الجمهورية التونسية
وزارة التربية القومية

النحو العربي

من خلال النصوص

لتلامذة السنة الثانية من التعليم الثانوي

تأليف

عبد الوهاب بكير
عبد القادر المهيري
التهامي نقرة
عبد الله بن عليّة

نشر الشركة التونسية للتوزيع

5 شارع قرطاج — تونس.
الهاتف : 255.000 — تيلكس : 15.521

الجمهورية التونسية
وزارة التربية القومية

النحو العربي

من خلال النصوص

لتلامذة السنة الثانية من التعليم الثانوي

تأليف

عبد الوهاب بكير
عبد القادر المهيري

التهامي نقرة
عبد الله بن عليّة

الشركة التونسية للتوزيع

تمهيد

ليست دراسة النحو في السنة الثانية من التعليم الثانوي سوى تتمة لما وقع درسه خلال السنة الأولى. ولئن كان برنامج السنة الأولى يرمي إلى النظر في عناصر الجملة العربية وتمكين التلميذ من معرفتها جيّدا وتدريبه على استعمالها استعمالا لا يتجاوز نطاقا محدودا فإن من هدف برنامج السنة الثانية التصرف في استعمال تلك العناصر بنقلها من موضعها الطبيعي أو الاستغناء عنها أو تعويضها بما يمكن أن يقوم مقامها ... وكذا يطلع التلميذ على تراكيب لم يألفها ويتدرب على تفكيك عناصرها وضبط أحكامها وتنوع أساليبها.

وفي هذه الطبعة الجديدة :

أ ـ حرصنا على الاختصار والتّبسيط وتقريب المسائل إلى أذهان التلاميذ في يسر فاجتنبنا كل ما من شأنه أن ينفر التلميذ من دروس النحو كالتراكيب الشاذة والعبارات النادرة والتأويلات البعيدة وإذا لم يكن بد من التأويل فقد اخترنا ما هو أقرب إلى المنطق محاولين قدر المستطاع عدم الخروج عن المألوف.

ب ـ وتوخينا نفس المنهج الذي سرنا عليه في كتاب السنة الأولى لأنّ التجربة أكدت نجاعته. ولم نتخل عنه إلاّ في درس العدد وأغلب دروس حروف الجر إذ اعتمدنا في تقديمها على جداول لما لهذه الجداول من أهمية في الضبط والتبسيط وسرعة العودة إليها عند الحاجة. ومن المفيد أن توزع دروس حروف الجر على كامل السنة بأن تخصص لها حصة من حين لآخر حتّى تتخلل حصص تدريسها فترات زمنية تمكن التلاميذ من وعي مالها من المعاني الدقيقة وتبعدهم عن الخلط بينها وتجنبهم الخطأ في استعمالها.

وإننا نشكر جميع الزملاء على الآراء التي أبدوها حول هذا الكتاب فساعدتنا على اختصاره وتبسيطه وتيسيره بما يناسب أذهان التلاميذ.

المؤلفون

الجُملة الفعليّة

1 ترتيب عناصر الجملة الفعلية



اقرأ

حَدَّثَ هِلاَلُ قَالَ : قَدِمْتُ المدِينَةَ فَسَمِعْتُ صَوْتًا يُنَادِي فَإذَا بأعْرَابِيٍّ يَقْصِدُنِي قَائِلاً : إيَّاكَ أَعْنِي وَاتَّجَهَ بِي إلَى دَارِ الإمَارَةِ فَاسْتَأْذَنَ الأعْرَابِيُّ الأَمِيرَ وَأَدْخَلَنِي عَلَيْهِ فَرَاعَنِي مَنْظَرُ رَجُلٍ عِمْلاَقٍ فَسَكَتَ عَنِ السَّلاَمِ فَسَأَلَنِي الأَعْرَابِيُّ قَائِلاً : هَلْ قَيَّدَتْ لِسَانَكَ هَيْبَةُ الْأَمِيرِ ؟ فَقُلْتُ : مَا قَيَّدَتْ لِسَانِي إلا غِلْظَةُ هَذَا العِمْلاَقِ . فَقَالَ الأَمِيرُ لِوَزِيرِهِ : إنَّ هَذَا العِمْلاَقَ مَا تَرَكَ رَجُلاً يُصارِعُ إلاَّ صَرَعَهُ ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ هَـذَا الأَعْرَابِيَّ ذُو قُوَّةٍ وَبَأْسٍ فَلْيُصَارِعْ هذا العِمْلاَقَ نِدُّهُ . فَقَامَ إلَيَّ العَبْدُ وَجَعل يَدُورُ حَوْلِي وَيُرِيدُ خَتْلِي فَضَغَطْتُ عَلَى عُنُقِهِ فَصَاحَ قَائِلاً : قَتَلْنِي قَتَلْنِي. أَيِّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتُ ؟

عن أبي الفرج الاصبهاني

(الاغانـــي)

لَاحِظْ

اسْتَأْذَنَ الأَعْرَابِيُّ الأَمِيرَ .
هَلْ قَيَّدَتْ لِسَانَكَ هَيْبَةُ الْأَمِيرِ .

استاذن الاعرابي الأمير : جملة فعلية تركبت من ثلاثة عناصر : فعل ـ استأذن ـ وفاعل ـ الاعرابي ـ ومفعول به ـ الأمير ـ وقد احتل الفعل المرتبة الأولى ، والفاعل المرتبة الثانية ، والمفعولُ به المرتبة الثالثة وهذا هو الأصل في ترتيب عناصر الجملة الفعلية .

هل قيدت لسانك هيبة الأمير : جملة فعلية تركبت ايضا من ثلاثة عناصر : فعل وفاعل ومفعول به ، إلا أن المفعول به [لسانَك] تقدم على الفاعل اجتنابا للثقل (1)

رَاعَنِي مَنْظَرُ رَجُلٍ عِمْلَاقٍ
مَا قَيَّدَتْ لِسَانِي إِلاَّ غِلْظَةُ هَذَا العِمْلَاقِ .
لِيُصَارِعْ هذا العملاقَ نِدُّهُ .

ي : في راعني ، مفعول به تقدم على الفاعل لأنه من الضمائر المتصلة فلا يمكن فصله عن الفعل .

لساني : مفعول به تقدم على الفاعل وقد اشتملت الجملة على (ما وإلاّ) لتدل على أن القيام بفعل (قيّد) وقع حصره في الفاعل أي إن غلظة العمـلاق هي التي قيدت وحدها دون غيرها لسان هلال . ولو أبقينا المفعول به في مرتبته الأصلية وقلنا : (ما قيدت غلظةُ العملاق إلالساني لتغير المعنى المقصود وصار يفيد أن غلظة العملاق

---

(1) ينشأ الثقل من ذكر الفاعل (الطويل) قبل المفعول به (القصير) حسب الترتيب الأصلي : بقوله : هل قيدت لسانك هيبة الأمير أخف من : هل قيدت هيبة الأمير لسانك . ويدرك الفرق بين التركيبين بقراءتهما جهرا .

قيدت لسان هلال فقط دون غيره من الناس .

هذا العملاق : مفعول به تقدم على الفاعل (نِدُّه) لاتصال هذا الفاعل بضمير يعود على المفعول به . والضمير يعود ـ عادة ـ على اسم سابق .

أيَّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتَ
إيَّاكَ أَعْنِي

أي ذنب : مفعول به تقدم على الفعل والفاعل لأنه مجموعة الفاظ مبدوءة باستفهام. واسماء الاستفهام تكون دائما في أول الكلام .

إياك : مفعول به تقدم أيضا على الفعل والفاعل معا لأنه ضمير منفصل قصد به إبراز المخاطب .

اعرف

ترتيب عناصر الجملة الفعلية :

الاصلُ فِي تَرْتِيبِ عَنَاصِرِ الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ أن يذكَرَ الفِعْلُ أولاً ، والفَاعِلُ ثَانيا ، والمَفْعُولُ به (إن وجد) ، ثالثا : جَاءَ الطِّفْلُ ـ تَنَاوَلَ الطِّفْلُ الطَّعَامَ تَأَمَّلَ التِّلْمِيذُ فِي الصُّورَةِ .

تقديمُ المفعولِ به على الفَاعلِ

يَتَقَدَّمُ المَفْعولِ به على الفَاعِلِ :

ـ إذَا كَان أقصرَ مِنَ الفَاعِلِ وَذَلك اِجْتِنَابا لِلثِّقَلِ : قَصَدَ المَتْحَفَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الزُّوَارِ ـ يرْغَبُ فِي العَمَلِ كُلُّ مُوَاطِنٍ حَازِمٍ .

ـ إذا كَانَ المَفْعُولُ به ضميرًا مُتَّصِلاً بِالفِعْلِ : أَجْهَدَكَ العَمَلُ .

ـ إذا اتَّصَلَ بِالفَاعِلِ ضميرٌ يَعُودُ على المفعولِ به : أَصْلَحَ السَّيَّارَةَ سَائِقُهَا جَاءَ بالطِّفْلِ أَبُوهُ .

ـ إذا كان القِيامُ بالفعلِ محصورًا في الفاعل : لا يفهم الدرسَ إلاّ

المُنْتَبِهُونَ - إنما يُتْقِنُ العملَ المُجِدُّ - ما فاز بِالجائزةِ إلا أخوك . (1)

تقديم المفعولِ به على الفِعل :

يَتَقَدَّمُ المَفْعُولُ بِهِ على الفِعْلِ :

- إذا كان المفعولُ به مَنْ أَسْماءِ الاسْتِفْهَامِ أوْ اسْماءِ الشَّرطِ : مَنْ لاَقَيْتَ فِي المَعْرِضِ ؟ عَنْ أيِّ كِتَابٍ تَبْحَثُ ؟ - مَا تَزْرَعْ تَحْصِدْ .

- إذا كان المفعولُ به هو المقصودُ بِالاسْتِفْهَامِ ويَكُونُ ذلك في جملةٍ فِعْلِيَّةٍ مسبوقةٍ بِهَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ : أَقَمْحًا زَرَعْتَ أَمْ شَعِيرًا .

- إذا كان المفعولُ به ضميرًا مُنْفَصِلا وقُصِدَ تَخْصِيصُهُ بِالْفِعْلِ : إِيَّـاكَ نَعْبُد (2).

طبّق

1 - بَيِّنْ في النص التالي مكانَ المفعولِ به الوَارِدِ في التراكيب الموضوعةِ بين قوسين ، واذكُرْ سببَ ذلك :

خرجَ أَشْعَبُ يَطُوفُ فِي الأَسْوَاقِ (وقد أَعْيَاهُ الجُوعِ) و (ضاقت بِهِ حَيَاةُ الفَقرِ) و (أتْعَبَتْهُ كَثْرَةُ المَشْيِ) ، وإِذَا بِهِ بِجَانِبِ دَارٍ فِيهَا عُرْسٌ فاهْتَزَّ فَرَحًا ، وَلَكِنْ سُرْعَانَ مَا عَلِمَ أَنْ لاَ سَبِيلَ إلى الدُّخُولِ ؛ فقَدْ (حرَسَ الدَّارَ صَاحِبُهَا) وكانَ غَلِيظًا شَدِيدًا يَدْفَعُ بِيَدِه كُلَّ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ مَنَ القَادِمِينَ . فَانْطَلَقَ أَشْعَبُ يَسْأَلُ عَنْ صَاحِبِ العُرْسِ إنْ كان لَهُ وَلَدٌ ، أوْ شَرِيكٌ فِي سَفَرٍ. فَعَلِمَ أنَّ لَهُ وَلَدًا فَعَادَ إلى الدَّارِ . فَقَالَ له صاحِبُهَا : « أيَّ شَيْءٍ تُرِيدُ ؟) - فَقَالَ أَشْعَبُ : لَقَدْ (أَرْسَلَنِي ابْنُكَ) . فَرَحَّبَ بِهِ وسَمَحَ لـه بالدُّخُولِ .

عن توفيق الحكيم (أشعب أمير الطفيليين)

---

(1) يكون الحصر بـ (إلا) مسبوقة بنفي ، أو بـ(إنما) في أول الجملة . ولا فائدة في التفريق بين وجوب التقديم وجوازه إذ الملاحظ في الاستعمال أن المفعول به يتقدم في جميع الصور المذكورة .

(2) اريد بذلك تخصيص (الله) بالعبادة دون غيره .

- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِ التَّالي التراكيبَ التي تقدَّمَ فِيهَا المفعولُ به ، وبيّن سبب هذا التقديم :

...... يقُولُ سُكَّانُ القَرْيَةِ : لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعَالِجَ الأَمْرَاضَ ، ويُبْعِد شَبَحَ المَوْتِ إلاَّ الشَّيْخُ مَبْرُوكٌ تَأْتِيهِ المَرْضَى مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، فَلاَ يَتْرُكُهُمْ إلاَّ وَقَدْ أزالَ أَمْرَاضَهُمْ ، فَإذَا أَصَابَتْ أَحَدَهُمْ عِلَّةٌ اِسْتَعْصَى عِلاَجُهَا أَسْرَعَ إلى الشَّيْخِ مَبْرُوكٍ مُعْتَقِدًا أَنَّ الشِّفَاءَ لاَ يَكُونُ إلاَّ عَلَى يَدَيْهِ .

عن مصطفى الفارسي

(القَنْطَرَةُ هي الحياة)

3 ـ ركِّبْ جملةً على منوال كُلٍّ مِنَ الجُمَلِ التَّاليةِ :

- المَعْرُوفُ قَيْدٌ لاَ يَفُكُّهُ إلاَّ شُكْرٌ أَوْ مُكَافَأَةٌ .

علي بن أبي طالب

- كان النَّعْشُ تَتَقَدَّمُهُ ثُلَّةٌ مِنَ المُنْشِدِينَ وَيَتْلُو النَّعْشَ جَمَاعَةُ المُشَيِّعِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

محمود تيمور

- لاَ يَأْلَفُ العِلْمَ إلاَّ ذَكِيٌّ ، وَلاَ يَجْفُوهُ إلاَّ غَبِيٌّ .

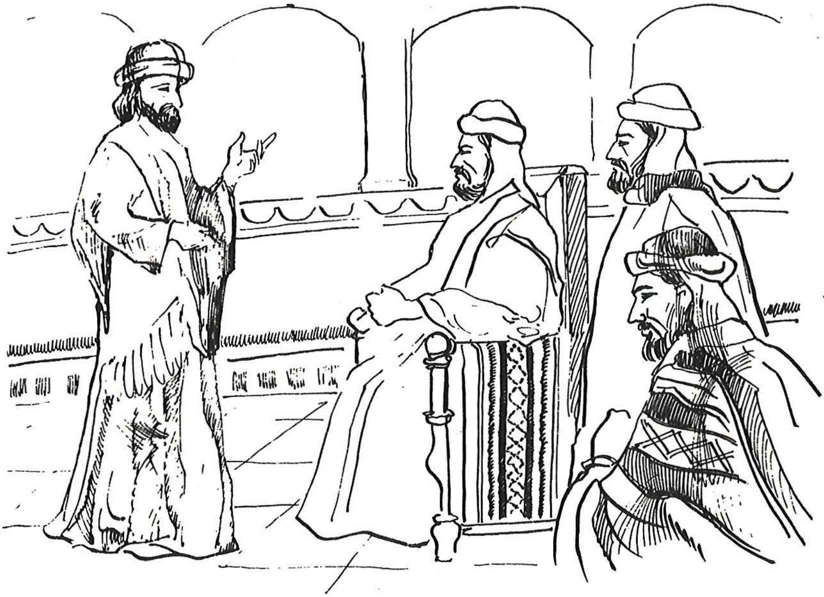
حَكِيمٌ

4 ـ ركِّبْ ثَلاَثَ جُمل يَتَقَدَّمُ في كُلٍّ منها المَفْعُولُ بِهِ على الفاعِلِ .

5 ـ ركِّبْ ثلاثَ جُملٍ يَتقدَّمُ في كُلٍّ منها المفعولُ به على الفعلِ .

6 ـ حَرِّرْ فقرةً وجيزةً تصف فيها مُباراةً رياضيةً ، وضع سطرًا تحتَ المفعولِ به الذي تَقَدَّمَ على الفاعلِ .

2 الأزمنة التي تدل عليها صيغة الماضي



اقرأ

هَدَّدَ الخَلِيفَةُ المَهْدِيُّ رَجُلاً كَانَ خَرَجَ عَنْ طَاعَتِهِ وَقَال : مَنْ جَاءَ بِهِ أَعْطَيْتُهُ أَلفَ دِرْهَمٍ . فاخْتَفَى الرَّجُلُ مُدَّةً ثُمَّ ظَهَرَ وَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي إذْ بَصُرَ بِهِ رَجُلٌ فَعَرَفَهُ وَقَبَضَ عَلَيْهِ وَقَالَ : هَذَا بُغْيَةُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ فَالْتَفَتَ الرَّجُلُ يَسْتَنْجِدُ فإذا مَعْنُ ابْنُ زَائِدَةَ . فقال له : أَجِرْنِي أجارَكَ اللّهُ . فأجارَهُ فَأسْرَعَ الرَّجُلُ إلى الأَمِيرِ وأخبره . فاسْتَدْعَى الأَميرُ مَعْنًا ولَمَّا مَثُلَ بينَ يَدَيْهِ قال له : يا مَعْنُ أَتُجِيرُ عَدُوًّا لِي ؟ فقال يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أجرْتَهُ لِأَنِّي كُنْتُ قَتَلْتُ فِي طَاعَتِكُمْ كَثِيرًا مِنْ أَعْدَائِكُمْ

فَمَا أسْتَحِقُّ أَنْ تَهَبُوا لِي رَجُلاً وَاحِدًا اسْتَجَارَنِي . فَأَطْرَقَ المَهْدِيُّ طَوِيلاً ثُمَّ قَالَ : قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أجَرْتَ وَأَمَرْنَا لَهُ بِهَدِيَّةٍ وَعِنْدَمَا يَرْجِعُ إلى بَلَدِهِ تَكُونُ الْهَدِيَّةُ وَصَلَتْ إلىَ بَيْتِهِ .

عن ابن عبد ربه

(العقد الفريد)

لاحظ

هَدَّدَ الخَلِيفَةُ المَهْدِيُّ رَجُلاً

هدد : فعل ورد في صيغة الماضي ، ودل على أن التهديد وقع في زمن مضى . فاستعملت صيغة الماضي في معناها الأصلي (الزمن الماضي) .

هَدَّدَ الخَلِيفَةُ المَهْدِيُّ رجلا كان خَرَجَ عَنْ طَاعَتِهِ

كان خرج : خرج ، فعلٌ حدث في الزمن الماضي ، إلا أنه وقع قبل فعل آخر وقع في الزمن الماضي أيضا (هدد) ، وذلك لأنه مسبوق بـ (كان) .

مَنْ جَاءَ بِهِ أَعْطَيْتُهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ

جاء - أعطيته : فعلان وردا في صيغة الماضي بعد أداة شرط ، فدلا على الزمن المستقبل بالنسبة الى المتكلم (الخليفة) .

أَجِرْنِي أَجَارَكَ اللهُ

أَجار : فعل ورد في صيغة الماضي ، إلا أنه يدل على الزمن المستقبل لأنه يفيد الدعـاء .

عِنْدَمَا يَرْجِعُ تَكُونُ الهَدِيَّةُ وَصَلَتْ إلىَ بَيْتِهِ .

تكون الهدية وصلت : وصلت فعل ورد في صيغة الماضي ، إلا أنه يدل على أن وصول الهدية سيقع في المستقبل قبل فعل آخر يقع في المستقبل أيضا (يرجع) وذلك لأنه سُبق بـ (تكون) .

اعرفْ

دلالةُ صيغةِ الماضي على الزمن الماضي :

تَدُلُّ صِيغَةُ المَاضِي عَادَةً على الزَّمَنِ المَاضِي : سَافَرَ مُحَمَّدٌ مُنْذُ يَوْمَيْنِ - مَرِضَ صَالِحٌ .

وإِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا (قد) ، أَكَّدَتْ وُقُوعَ الفِعْلِ فِي المَاضِي : قَدْ وَصَلَ الإِنْسَانُ إلى القَمَرِ .

وإذا دَخَلَتْ عَلَيْها (كان) دَلَّتْ على أَنَّ الفِعْلَ حَدَثَ قَبْلَ فِعْلٍ آخر وَقَعَ فِي الزَّمَنِ المَاضِي أَيْضًا : كُنْتُ قَد أَنْهَيْتُ عَمَلِي عِنْدَمَا حَضَرَ الزَّائِرُ .

ويُسْتَغْنَى عَنْ ذِكْرِ (كان) فِي الجُمْلَةِ الحَالِيَّةِ التي تَرِدُ فيها (قد) : حضر الزائر وقد أنهيت عملي عوض (حضر الزائر وكنت قد أنهيت عملي .

دلالة صيغة الماضي على الزمنِ المستقبلِ .

تَدُلُّ صِيغَةُ الماضِي عَلى الزَّمَنِ المُسْتَقْبَلِ .

أ - إذا اقْتَرَنَ الفِعْلُ بِأداةِ شَرْطٍ : إنْ سَافَرتَ فَاسْتَفِدْ مِنْ مُشَاهَدَاتِك - إذا نَجَحْتَ فِي الامتِحَانِ نِلْتَ جَائِزَةً .

ب - وإذا دلَّ الفِعل على الدعاء : رَحِمَ اللهُ الشُّهَدَاءَ .

- وإِذَا دَخَلَتْ (يَكُونُ) عَلى صِيغَةِ المَاضِي ، دَلَّتْ عَلَى أَنَّ الفِعْلَ سَيَحْدُثُ

---

(1) إذا استعملت (كان) مع الفعل الماضي ، فكثيرا ما تفصل بينهما (قد) .

فِي المُسْتَقْبَلِ قَبْلَ فِعْلٍ آخَرَ ، فِي هَذَا المَسَاءِ: أَكُونُ قَدْ فَرَغْتُ مِنْ مُرَاجَعَةِ دُرُوسِي عِنْدَمَا يَحِينُ وَقْتُ التَّلْفَزَةِ .

تنبيه

1 ـ لا تَدُلُّ صِيغَةُ المَاضِي على زَمَنٍ مُعَيَّنٍ فِي الجُمَلِ التِّي تُعَبِّرُ عَنْ عَادَةٍ أوْ حِكْمَةٍ أوْ قَاعِدَةٍ عِلْمِيَّةٍ لِأَنَّ العَادَاتِ والحِكَمَ والقَواعدَ لاَ تَرْتَبِطُ بِزَمَنٍ مُعَيَّنٍ: كُلَّمَا حَلَّ العِيدُ تبادَلَ النَّاسُ التَّهَانِيَ . (عادة) ـ مَا نَدِمَ مَن اسْتَشَـــارَ (حكمة) .

2 ـ تَدُلُّ صِيغَةُ المَاضِي عَلَى طَلَبِ الشَّيْءِ بِلُطْفٍ إذا وَرَدَتْ فِي جُمْلَةٍ شَرْطِيَّةٍ بِلاَ جَوَابٍ ، مَبْدُوءَةٍ بِـ (لو) : قال أحَدَ التَّلاَمِذَةِ لِلأُسْتَاذِ « لَوْ أَجَّلْتَ الاِمْتِحَانَ إلى الأُسْبُوعِ المُقْبِلِ .

طبّق

1 ـ بَيِّنِ الزَّمن الذّي يَدُلُّ عليه كُلُّ فعلٍ وَرَدَ بين قوسين في النَّصِ التالي :

قال أَحْمَدُ بْنُ أَبي دُؤاة : مَا رَأَيْنا رجُلاً نَزَلَ بِهِ المَوتُ فَمَا (شَغَلَتـــــ)ـــهُ ذَلِكَ ، وَلاَ (أَذْهَلَـ)ـــه عَمَّا كَانَ يَجِبُ أَنْ يَفْعَلَهُ إلاَّ تَميمًا بْنَ جَميل . فَإِنَّهُ كَانَ (تَغَلَّبَ) عَلى شَاطِىء الفُرَاتِ ثُمَّ غلب عَلى أمرِهِ. وجيء به بَابَ أَميرِ المُؤمِنينَ المُعْتَصِمِ فِي يَوْمِ المَوكِبِ حِينَ يَجْلِسُ لِلعَامَّةِ . فَلَمَّا (مُثِلَ) بَيْنَ يَدَيْهِ دَعَا بِالسَّيْفِ ، فَأُحْضِرَ فَجَعَلَ تَميمٌ يَنْظُرُ ولاَيَقُولُ شَيْئًا . وَجَعَلَ المُعْتَصِمُ يُصَعِّدُ النَّظَرَ فيهِ ويُصَوِّبُهُ . وكَــانَ جَسِيمًا ، وَسِيمًا ، وَرَأَى أَنْ يَسْتَنْطِقَهُ لِيَنْظُرَ أَيْنَ قَلْبُه ولِسانُهُ مِنْ مَنْظَرِه . فَقَالَ : « يــا تَمِيمُ ، إنْ كَانَ لَكَ عذْرٌ ، فائْتِ بِهِ ، أَوْ حُجَّةٌ فَأَدْلِ بِهَا .

فَقَال : يَا أميرَ المُؤمِنِينَ ، إنَّ الذُّنُوبَ تُخْرِسُ الأَلْسِنَةَ ، وتُصَدِّعُ الأَفْئِدَةَ ، وَلَقَدْ (عَظُمَتِ الخطيئة وكَبُرَ الذَّنْبُ ، وَسَاءَ الظَّنُّ . وَلَمْ يَبْقَ إلاَّ عَفْوُكَ أَوِ انْتِقَامُكَ ثُمَّ أنْشَأَ يَقُولُ :

وَمَا جَزَعِي مِنْ أَنْ أَمُوتَ ، وإنَّنِي * لَأَعْلَمُ أَنَّ المَوْتَ شَيْءٌ مُوَقَّتُ
وَلكِنَّ خَلْفِي صِبْيَةً قَدْ (تَرَكْتُ)هُمْ * وَأَكْبَادُهُمْ مِنْ حَسْرَةٍ تَتَفَتَّتُ
فَإن (عِشْتُ) عَاشُوا خَافضينَ بِغِبْطَةٍ * أذُودُ الرَّدَى عَنْهُم وإن مِتُّ مُوِّتُوا

فَتَبَسَّمَ المُعْتَصِمُ وَقَالَ « كَادَ واللهِ يَا تَمِيمُ ، أَنْ يَسْبِقَ السَّيْفُ العَذَلَ . اذْهَب ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ الهَفْوَةَ ، وَتَرَكْتُكَ لِلصِّبْيَةِ » . فَانْصَرَفَ أَحْمَدُ قَائِلاً : « لاَ « زِلتَ) شَهْمًا حَلِيمًا ، (جَازَاكَ) اللهُ خَيرًا » .

عن ابن عبد ربه

(العقد الفريد)

2 ـ اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِ التالي كُلَّ فِعْلٍ ماضٍ أفادَ الزَّمَنَ المستقبلَ وبَيِّنْ سَبَبَ ذلك .

وَقَفَ جَرِيرٌ عَلَى بَابِ الخَلِيفَةِ الأُمَوِيِّ عَبْدِ المَلِكِ بَنِ مَرْوَانَ . وكَانَ عِنْدَهُ الأَخْطَلُ الشَّاعِرُ النَّصْرَانِيُّ وَقَدْ كَانَا تَهَاجَيَا ، وَتَلاَقَيَا قَبْلُ . فَلَمَّا اسْتُؤْذِنَ لِجَرِير ، أَذِنَ لَهُ الخَلِيفَةُ فَسَلَّمَ وَجَلَسَ . وَقَدْ عَرَفَهُ الأَخْطَلُ . فَنَظَرَ إِلَيْهِ جَرِير وَقَالَ لَهُ : « مَنْ أَنْتَ ؟ » فَقَالَ الأخطل : « انَا الَّذِي مَنَعْتُ نَوْمَكَ ، وَقَهَرْتُ قَوْمَكَ » . فَقَالَ لَهُ جَرِيرٌ : « ذَاكَ أَشْقَى لَكَ كَائِنًا مَنْ كُنْتَ » . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَبْدِ المَلِكِ ، وَقَالَ : « مَنْ هَذَا يَا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ ؟ » فَضحِكَ الأَمِيرُ وَقَالَ : هَذَا الأَخْطَلُ » فَرَدَّ جَرِيرٌ بَصرَهُ إِلَيْهِ ، وَقَالَ : « لاَ حَيَّاكَ اللهُ يا ابْنَ النَّصْرَانِية والتَفَتَ إلى الخَلِيفَةِ قَائِلاً : « ايذَنْ لِي فِيهِ يا أَمِيرَ المُؤمِنِينَ » فَقَالَ الأَمِيرُ : « لا يَكُونُ ذَلِكَ بَيْنَ يَدَيَّ » . فَوَثَبَ جَرِيرٌ مُغْضَبًا . فَقَالَ الأَمِيرُ : « قُمْ يـا أَخْطَلُ واتْبَعْ صَاحِبَكَ » . فنهض الأَخْطَلُ وَتَبعَ جَرِيرًا . فَقَالَ الأَمِيرُ لِخَادِمٍ لَهُ : « انْظُرْ مَا يَصْنَعَانِ » .

فَخَرَجَ جَرِيرٌ ، فَدَعَا بِغُلَامٍ لَهُ ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ حصانا فَرَكِبَهُ ومضى . وَخَرَجَ الأَخْطَلُ ، وَتَوَارَى خَلْفَ البابِ ، وَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى مَضَى جَرِيرٌ . وَعَلِمَ عَبْدُ المَلِكِ بالخَبَرِ ، فَضَحِكَ ، وَقَالَ : « قَاتَلَ اللهُ جَرِيرًا ، واللهِ لَوْ بَرَزَ الَيْهِ الأخطل لَأَكَلَهُ » .

عن ابي الفرج الاصبهانـي

(الاغانـي)

3 ـ رَكِّبْ جملةً على منوال كل جملة من الجمل التالية :

– أَظْلَمَتِ الدُّنْيا ، فَنَهَضَتِ الأُمُّ ، وأشْعَلَتِ القِنْدِيلَ وألقتْ نَظْرَةً على الطَّعَامِ

عن توفيق يوسف عواد

– حيثما قَلَّبْتَ النَّظَرَ ، اسْتَقْبَلَتْكَ الطَّبِيعَةُ بِزِينَتِهَا

عن محمود تيمور

– لَوْ رَفع رأسَهُ إلى السَّمَاءِ ، لَرَأَى فِيهَا نُقَطًا مِنَ النُّورِ .

طــه حسين

4 ـ رَكِّبْ :

جملةً تدُلُّ فيها صيغةُ الماضي على الزَّمنِ الماضي

وجملةً تَدُلُّ فيها صيغةُ الماضِي على الزَّمنِ المستقبل

5 ـ رَكِّبْ :

جملةً تشتملُ على فعلٍ ماضٍ مَسْبُوقٍ بكان

وجملةً تشتملُ على فعلٍ ماضٍ مسبوقٍ بيكون

6 ـ صف في فقرةٍ وجيزةٍ مشهدا بُطُوليا ، واستعملْ أفعالا في صيغةِ الماضي

3 الأزمنة التي تدل عليها صيغة المضارع



اقرأ

لَمْ يَنْسَ عَبْدُ المُطَّلِبِ فَقيدَهَ عَبْدَ الله بَلْ ظَلَّ حَزينًا يُفَكِّرُ فيه دائِمًا حَتَّى أَقْبَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا رَجُلٌ وَقَالَ لَهُ : لِتَأْتِ إلى بَيْتِ ابْنِكَ عَبْدِ اللهِ فَهُنَاكَ تَرَى مَا يُسَلِّيكَ . فَنَهَضَ وَلَمَّا يَفْرُغْ مُبَشِّرُه مِنْ كَلاَمِهِ وَاتَّجَهَ إلى بَيْتِ ابْنِهِ وَلَمَّا دَخَلَ وَرَأى وَلِيدًا جَدِيدًا قال : إنّي أَشْعُرُ الآنَ بأنَّ اللهَ قَدْ جَلاَ عَنْ نَفْسِي الحُزْنَ . ثُمَّ رَفَعَ الصَّبِيَّ إلَيْه وَقَبَّلَهُ وَهُوَيَقُولُ : سَأُسَمِّيهِ مُحَمَّدًا وَسَوْفَ يَكُونُ لَهُ شَأْنٌ عَظِيمٌ.فَقَالَتْ آمِنَةُ أُمُّ الوَلِيدِ : لَقَدْ أَتَانِي فِي النَّوْمِ وَأَمَرَنِي أنْ أُسَمِّيَهُ أَحْمَدَ . قال عَبْدُ المُطَّلِبِ:فَهُوَ مُحَمَّدٌ وَهُوَ أَحْمَدُ ، وَإنّني أعْتَبِرُ أنَّهُما بَعْضُ أَسْمَائِهِ .

عن طه حسين

(على هامش السيرة)

لاحظ

إِنِّي أَشْعُرُ الآنَ بِأَنَّ اللهَ قَدْ جَلاَ عَنْ نَفْسِي الحزن

أشعر : فعل ورد في صيغة المضارع ، وجاءت بعده كلمة (الآن) فدلت على أن شعور عبد المطلب بزوال الحزن يقع في الزمن الحاضر بالنسبة الى المتكلم وهو عبد المطلب

إنّي أَعْتَبِرُ أَنَّهُمَا بَعْضُ أَسْمَائِهِ

أعتبر : فعل ورد في صيغة المضارع ، ودل عموم المعني على أن اعتبار محمد وأحمد بعضَ أسماء الصبي واقع في الزمن الحاضر بالنسبة الى المتكلم وهو عبد المطلب .

سَأُسَمِّيهِ مُحَمَّدًا

سأسميه : أسمي : . فعل ورد في صيغة المضارع مقترن بحرف (س) : تدل على أن التسمية تقع في المستقبل القريب .

تَرَى مَا يُسَلِّيكَ

ترى : فعل ورد في صيغة المضارع ، ودل عموم المعنى على أن الرؤية تحصل من عبد المطلب في المستقبل القريب .

سَوْفَ يَكُونُ لَهُ شَأْنٌ عظيم

سوف يكون : يكون: فعل ورد في صيغة المضارع مقترن بحرف (سوف) : فدلّ على أن الصبي يعلو شأنه في المستقبل البعيد .

لَمْ يَنْسَ عَبْدُ المُطَّلِبِ

لم ينس : ينس فعل جاء في صيغة المضارع بعد (لم) فدل على نفي النسيان في الزمن الماضي .

لَمَّا يَفْرَغْ مُبَشِّرُهُ مِنْ كَلاَمِهِ

لما يفرغ : يفرغ فعل جاء في صيغة المضارع بعد (لما) فدل على أن المبشر ما زال يتكلم عندما نهض عبد المطلب مع توقُّع سكوته فيما بعد .

ظَلَّ حَزِينًا يُفَكِّرُ فيه دائما

ظل حزينا يفكر : يفكر . فعل ورد في صيغة المضارع بعد فعل في صيغة الماضي وهو (ظل) : تدل على أن التفكير وقع في الزمن الماضي ، ودام مدة من الزمن .

اعرف

دلالةُ صِيغَةِ المُضَارِعِ على الزَّمَنِ الحاضر :

تَدُلُّ صِيغَةُ المُضارِعِ على الزَّمَنِ الحَاضِرِ .

أ ـ بِقرينَةٍ لَفْظِيَّةٍ : أَسْمَعُ الآنَ صَوْتًا غَرِيبًا

ب ـ أوْ بِقَرِينَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ : أَرَى القَمَرَ يَظْهَرُ مِنْ خِلاَلِ السَّحَابِ .

دلالتُها على المستقبل :

تَدُلُّ صِيغَةُ المُضَارِعِ عَلَى المُسْتَقْبَلِ القَرِيبِ .

أ ـ بِقَرِينَةٍ لَفْظِيَّةٍ (وَهِيَ حَرْفُ ـ السِّينِ ـ أوْ عِبَارَةٌ تَدُلُّ على زمنٍ آتٍ بَعْدَ مُدَّةٍ قَرِيبَةٍ) : سَأَزُورُكَ — أَزُورُكَ غَدًا .

ب ـ أَوْ بِقَرِينَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ : إِنِّي ذَاهِبٌ إلى المَكْتَبَةِ فَهَلْ تُرَافِقُنِي ؟

وَتَدُلُّ صِيغَةُ المُضارِعِ على المُسْتَقبِلِ البَعِيدِ .

أ ـ بِقَرِينَةٍ لَفْظِيَّةٍ (وَهِيَ حَرْفُ ـ سَوْفَ ـ أوْ عِبَارَةٌ تَدُلُّ عَلى زَمَنٍ آتٍ بَعْدَ مُدَّةٍ بَعِيدَةٍ) : سَوْفَ أَكُونُ مُهَنْدِسًا ـ أُسَافِرُ إِلى الجَزَائِرِ في السَّنَةِ المُقْبِلَةِ .

ب ـ أَوْ بِقَرِينَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ : اِعْتَنِ بِدِرَاسَةِ العُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ لِتَنْجَحَ فِي الفِلاَحَةِ .

وَتَدُلُّ صِيغَةُ المُضَارِعِ على المُسْتَقْبَلِ القَرِيبِ وَالبَعِيدِ بِقَرِينَةٍ لَفْظِيَّةٍ (وهْيَ - لَنْ النَّافِيَةُ): اتَّعَظْتُ بِكَلاَمِكَ فَلَنْ أَضْرِبَ الحَيَوَان .

وإذا وَرَدَتْ صِيغَةُ المُضَارِعِ بَعْدَ (قَدْ) أَفَادَتْ أَنْ الفِعْلَ يُمْكِنُ أنْ يَقعَ فِي المُسْتَقْبَلِ مَعَ الشَّكِّ فِي وُقُوعِهِ : قَد أَلْتَحقُ بِالجَامِعَةِ بَعْدَ إِنْهَاءِ دِرَاسَتِي الثَّانَوِيَّةِ .

دَلالَتُها على الزمن الماضي :

تَدُلُّ صِيغَةُ المُضَارِعِ عَلى الزَّمَنِ المَاضِي إِذَا وَرَدَتْ بَعْدَ :

لَمْ : فَتفِيدُ نَفْيَ وُقُوعِ الفِعْلِ فِي الزَّمَنِ المَاضِي : سَأَلْتُ التَّلاَمِيذَ فَلَمْ يُجِبْ أَحَـدٌ .

أو لمّا فَتُفِيدُ وقُوعَ الفِعْلِ فِي الزَّمنِ المَاضِي مَعَ انتظار وقُوعِهِ فِيمَا بَعْدُ :

أَنْهَى الفلاح عَمَلَهُ وَلَمَّا تَغْرُبِ الشَّمْسُ .

أَوْ فِعْلٍ مَاضٍ فَتُفِيدُ اسْتِمْرَارَ وُقُوعِ الفِعْلِ في المَاضِي مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ : كُنْتُ أَذْهَبُ إِلَى المَكْتَبَةِ أَثْنَاءَ العُطْلَةِ - رَأَيْتُ كَلْبًا يَحْمِلُ سَلَّـةً .

تنبيه

لا تُدُلُّ صِيغَةُ المُضَارِعِ عَلَى زَمَنٍ مُعَيَّنٍ فِي الجُمَل التي تعبِّر عن عَادَةٍ ، أو حكمة ، أو قَاعِدَةٍ عِلمِيَّةٍ . لِأَنَّ العَادَاتِ ، والحكَم ، والقواعِدَ لاَ تَرْتَبِطُ بِزَمَنٍ مُعَيَّنٍ :

تَحْتَفِلُ الشُّعُوبُ بِالأَعْيَادِ القَوْمِيَّةِ (عادة). مَن يَزْرَعْ يَحْصَدْ (حكمة) .

تَرْسُبُ الأَجْسَامُ الثَّقِيلَةُ فِي المَاءِ . (قاعدة علمية) .

طبّق

1 - عين الزمن الذي تدل عليه صيغة كل فعل مضارع ورد بين قوسين في النص التالي :

لقد أَحسَّتْ خديجةُ في قلبِها حُبًّا لِهَذَا الفتى لَمْ (تَعْرِفْ) كَيْفَ تَصِفُهُ ، ولا كَيْفَ تُسَمِّيهِ . وَلَكِنَّهَا كَانَتْ (تَجِدُ) مِنْ نَفْسِهَا الطَّاهِرَةِ مَيْلاً شَدِيدًا إلى رُؤيَةِ هَذَا الفَتَى لِـ(ـتَسْمَعَ) مِنْهُ . وَتَتَحدَّثَ إِلَيْهِ . وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِيُتَاحَ لَهَا. فَأَيْنَ هِيَ مَعَ ثَرْوَتِهَا الضَّخْمَةِ ، وَمَكَانَتِهَا المُمْتَازَةِ مِنْ هَذَا الفَتَى اليَتِيمِ الَّذي كَانَ (يُنْفِقُ) أَكْثَرَ أيَامِهِ خَارِجَ مَكَّةَ (يَرْعَى) الغَنَمَ ؟ فإذَا عَادَ إلى مَكَّةَ ، اعْتَزَلَ النَّاسَ . وَلكِنَّ شَخْصَهُ لاَ يُفَارِقُ قَلْبَهَا . وَإنَّهَا لاَ تُسَمِّيهِ مُحَمَّدًا ، وإنَّمَا تُسَمِّيهِ الأَمِينَ . وَقَدْ دَفَعَهَا هَذَا الحُبُّ إلى التَّحَدُّثِ عَنْهُ إلى نِسَائِهَا . فَسَمِعْنَ مِنْهَا . ثُمَّ قَصَصْنَ عَلَيْهَا مِنْ أمْرِهِ الأَعَاجِيبَ فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا : « هَلْ (تَتَحَقَّقُ) الأَمَانِي فَـ(يصْبح) لي هَذَا الشَّابُ زَوْجًا ؟ ! ! . ثُمَّ أَوْصَتْ نِسَاءَهَا قَائِلَةً : « لا تَبُحْنَ بِهَذَا السِّرِّ ، فإنه لا (يَمْنَعُنِي) مِنَ الجَهْرِ بِذَلِكَ والسَّعْيِ إِلَيْهِ ، إلاَّ أَنِّي أَكْبَرُ مِنَ الفَتَى سِنًّا وَلاَ (أرَى) نَفْسِي له كُفْأً » .

عن طـه حسيـــن

(عــلى هامش السيـــرة)

2 ـ استخرجْ منَ النّصِ التالي صيغةَ كُلِّ مضارع تدل على المستقبل :

كان هَذَا الشَّابُ مُنذُ نَطَقَ لاَ يَعْرِفُ الصِّدْقَ رَغْمَ قَوْلِ أَبِيهِ لَهُ : « لِتَقُلِ الحَقَّ ولا تَكذبْ » . وكان يَخْرُجُ مَعَ أَتْرَابِهِ إلَى البَرِّيَّةِ ، وَيَعُودُ إلى البَيْتِ وَمَعَهُ أخبَارٌ كُلُّهَا خَارِجَةٌ عَنْ نَسَقِ العَادَةِ . فَكَمْ مِنْ ثَعْلَبٍ ضَرَبَهُ بحَجَرٍ ، فَأَصَابَ مِنْهُ مَقْتَلاً . وَذَاتَ يَوْمٍ أَخَذَ يُحَدِّثُ رِفَاقَهُ عَنْ ضَيْعَتِهِ التِّي سَتُصْبِحُ بالفِعْلِ جَنَّةً ، وَعَنِ المَنْزِلِ الفَخْمِ الذي سَوْفَ يَبْنِيهِ لَهُ وَالِدُهُ ، فطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَزُورُوهُ . وَلَمَّا وَصَلُوا إلى مَنْزِلِهِ ، وَجَدُوه بَيْتًا حَقِيرًا لا يَصْلُحُ اسْطَبْلاً لِلْخُيُولِ .

عن مارون عبـــود

(وجـوه وحكايـــات)

3 - اسْتَخْرِجْ من النَّصِ التالي كلَّ فعلٍ مُضارعٍ ورد بمعنى الماضِي وبَيِّن سَبَبَ ذلك

لَقَدْ كَانَ مِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ يَصِيرَ وَلَدِي بَحَّارًا ، فإِنَّ مِلحَ البَحْرِ كَانَ يُلْهِبُ دَمَهُ . كان وهو صَغِيرٌ يَتَحَدَّثُ عَنِ الأَمْوَاجِ كَمَا يَتَحَدَّثُ عَنْ أخَوَاتِهِ ، يُسَمِّي كُلَّ مَوْجَةٍ باسْمِهَا ، وَصَارَ يَعْرِفُ بِحَارَ العَالَمِ كُلَّهَا ، وَلَمَّا يَبْلُغِ الخَامسَةَ والعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ . وَوَدَّعَنِي ذَاتَ مَرَّةٍ قَائلاً : « إِنِّي سَأَعُودُ عَمَّا قَلِيلٍ » . وَبَعْدَ أَيَّامٍ أَقْبَلَ رَجُلاَنِ يَطْلُبَانِ إِلَيَّ لَوْحًا مِنَ الخَشَبِ ، وقِطعَةً مِنْ قُمَاشٍ لِأَنَّهُمَا وَجَدَا على السَّاحِلِ جُثَّةَ بَحَّارٍ ، فَأَعْطَيْتُهُمَا ثُمَّ عَادَا بالْجُثَّةِ وَهُمَا يَلْهَثَانِ تَعَبًا ، وَإِذا بِهَا جُثَّةُ وَلَدِي ، فَقَدْ عَادَ ، وعاد بَعْدَ قَلِيلٍ .

عن أحمد حسن الزيـــات

[مختارات من الادب الفرنسي]

4 - عَيِّـنْ زمنَ كُلِّ فِعْلٍ ورد بيْنَ قوسَيْنِ في النص التالي :

اشْتَرَكَ محتالٌ وَمُغَفَّلٌ فِي تِجَارَةٍ ، وَسَافَرَا . وبَيْنَمَا هُمَا فِي الطَّرِيقِ ، إذ وَجَدَ المُغَفَّلُ كِيسًا بِهِ أَلْفُ دِينَارٍ ، فَأَخَذَهُ . فَأَحَسَّ بهِ المحتال وَقَالَ لَهُ المُغَفَّلُ : « لِـ (تَأْخُذْ) نِصْفَهُ ، وَتُعْطِنِي نِصْفَهُ » . وكَانَ المحتال قَدْ قَرَّرَ أَنْ (يَذْهَبَ) بِالمَالِ كُلِّهِ . فَقَالَ لَهُ : « لا نَقْتَسِمُ) ، وَلكِنْ (آخُذُ) نَفَقَةً ، وَتَأْخُذُ مِثْلَهَا ، وَنَدْفِنُ البَاقِيَ فِي أَصْلِ هَذهِ الشَّجَرَةِ ، فَهُوَ مَكَانٌ حَرِيزٌ . ثُمَّ جَاءَ المُغَفَّلُ بَعْدَ أَشْهُرٍ فَقَالَ للمحتال : « إِنِّي احْتَجْتُ إلى نَفَقَةٍ فَانْطَلِقْ بِنَا (نَأْخُذْ) حَاجَتَنَا . فَذَهَبَا إلى المَكَانِ ، فَحَفَرَا فَلَمْ (يجِدَا) شَيْئًا . وَكَانَ المحتال قَدْ (خَالَفَ) المُغَفَّلَ إلى الدَّنَانِير ، فَأَخَذَهَا . فَأَقْبَلَ المحتال عَلَى وَجْهِهِ (يَلْطِمُهُ) ويَقُولُ : (لَقَدْ خَالَفْتَنِي إلى الدَّنَانِير ، فَأَخَذْتَهَا . فَجَعَلَ المُغَفَّلُ (يَحْلِفُ) ، وَيَلْعَنُ آخِذَهَا ، وَلاَ يَزْدَادُ إلاَّ شِدَّةً فِي اللَّطمِ . ثُمَّ رَفَعَ المحتال أَمْرَهُ إلى القَاضِي . فَقَالَ لَهُ : « أَلَكَ بَيِّنَةٌ عَلَى دَعْوَاك ؟ فَقَالَ له : نَعَمْ ، الشَّجَرَةُ التِّي كانتْ عِنْدَهَا الدَّنَانِيرُ (تَشْهَدُ) لـــي . وكَانَ المحتال قَدْ (أَمَرَ) أَبَاهُ قبل ذهابه إلى

القَاضِي أنْ يَذْهَبَ فـ(ـيَتَوَارَى) فِي الشَّجَرَةِ ، بِحَيْثُ إذَا سُئِلَتْ أَجَابَ . فانْطَلَقَ القَاضِي وَمَنْ مَعَهُ إلى الشَّجَرَةِ ، فَسَمِعُوا جَوَابَهَا . وَعِنْدَئِذٍ أَمَرَ القَاضِي أن (تُحْرَقَ) فَأُضْرِمَتْ حولها النِّيرانُ . فَخرَجَ أبو المحتال عِنْدَ ذلك . وقد أشْرَفَ على الهَلاكِ .

عن ابن المقفع

(كليلة ودمنة)

4 - ركِّبْ

- جملةً تَدُلُّ فيها صيغةُ المضارعِ على الزَّمنِ الحاضِرِ .
- وجملةً تَدُلُّ فيها صيغةُ المضارعِ على الزَّمن المُستقبلِ القريبِ .
- وجملةً تَدُلُّ فيها صيغةُ المضارعِ على الزَّمَنِ المُسْتقبلِ البَعِيدِ .

5 - ركِّبْ :

- جُملةً تَشْتَمِلُ على فعلٍ مُضارعٍ مَسْبوقٍ بِلَمَّا .
- وجُمْلةً تَشْتَمِلُ على فِعْلٍ مُضَارِعٍ مَسْبُوقٍ بِفِعْلٍ ماضٍ .

6 أُكتبْ فقرةً وجيزةً تَذْكُرُ فيها أحْداثا وقعت في الماضي ويَتَخَلَّلُهَا وصفٌ له علاقةٌ مَتِينةٌ بتلك الأحداثِ .

4 الاستغناء عن عناصر الجملة الفعلية



اقرأ

كَانَ لِرَجُلٍ أَرْبَعُ بَنَاتٍ. وَذَاتَ لَيْلَةٍ اسْتَمَعَ عَلَيْهِنَّ دُونَ أَنْ يَعْلَمْنَ فَوَصَفَتْ كُلٌّ مِنْهُنَّ الحَيَاةَ الَّتِي تَتَمَنَّى، وَالزَّوْجَ الَّذِي تُرِيدُ. فَزَوَّجَهُنَّ وَلَمْ يَمْكُثْنَ طَوِيلاً بَعْدَ الزَّوَاجِ، حَتّى زُرْنَهُ. وَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ الكُبْرَى قَالَ لَهَا : مَنْ أَتَى مَعَك ؟ قالَتْ أَخَوَاتِي. فَرَحَّبَ بِهِنَّ وقال لَهُنَّ: مَا أَتَى بِكُنَّ؟ فَقَالَتِ الكُبْرَى : شَوْقُنَا إِلَيْكَ. فَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِنَّ وَيَسْأَلُهُنَّ فَقَالَ لِلْكُبْرَى : هَلْ رَضِيتِ بِحَظِّكِ ؟ فقالَتْ : نَعَمْ. ثم سَأَلَ الثَّانِيَةَ عَنْ حَظِّهَا فقالَتْ : مَالٌ عَمِيمٌ وَزَوْجٌ كَرِيمٌ. ثُمَّ سَأَلَ الثَّالِثَةَ

فَقالتْ : زَوْجِي يُكْرِمُ أَهْلَهُ وَيَنْسَى فَضْلَهُ . وَلَمَّا سَأَلَ الرَّابِعة قالتْ زوْجِي يُكْرِمُ نَفْسَهُ وَيُهِينُ زَوْجَتَهُ . فَقَالَ : رِفْقًا بِهِ وَبِنَفْسِكِ وِإلاَّ سَاءَتْ حَالُكُمَا .

عن أبي الفرج الاصبهاني
(الأغـــاني)

قَالتْ أخَوَاتِي

أخواتي : فاعل من جملة لم يذكر فيها الفعل والظرف المضاف الى الضمير - أتى معي - لِتَقَدّمِ ما يدل عليهما في الاستفهام السابق - مَنْ أتى معك ؟ - وكان عدم الذكر للاختصار واجتناب الثقل الذي يحصل من تكرار عبارة (أتي معي) .

ثُمَّ سَأَلَ الثَّانِيَةَ فقَالتْ :

قالت : جملة فعلية استغني عن ذكر فاعلها لتقدم ما يدل عليه في الجملة السابقة (الثانية) .

وَصَفَتْ كُلٌّ مِنْهُنَّ الحَيَاةَ الَّتِي تَتَمَنَّى

تتمنى : جملة فعلية لم يذكر فيها المفعول به لأنه ضمير عائد على اسم موصول : (وأصل الكلام . . . . التي تتمناهُ) .

وَصَفَتْ كُلٌّ مِنْهُنَّ الحَيَاةَ الَّتِي تَتَمَنَّى وَالزَّوْجَ الَّذِي تُرِيد

الزوج الذي تريد : مفعول به من جملة فعلية استغنى فيها عن الفعل والفاعل معا وذلك لتقدم ذكرهما في الجملة المعطوفة عليها (وصفت كل منهن) .

قَالَتْ شَوْقُنَا إلَيْكَ

شوقنا إليك : فاعل لجملة استغني فيها عن الفعل والمفعول به - أتى بنا - لتقدم ما يدل عليهما في الاستفهام السابق - ما أتى بكن - .

هَلْ رَضِيت بِحَظِّك ؟ قَالَتْ : نَعَمْ

نعم : جواب استفهام استغنى به عن ذكر جملة فعلية تتركب من فعل وفاعل ومفعول به لتقدم ما يدل عليها في السؤال . ويمكن أن يقال في الجواب (رضيت بحظي) .

اعرف

الاستغناء عن عناصر الجملة الفعلية :

يُسْتَغْنَى عَنْ ذِكرِ عَنَاصِرِ الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ بَعْضِهَا أَوْكُلِّهَا لِلاخْتِصَارِ وَاجْتِنَابِ الثِّقَلِ وَيكْثُرُ ذَلِكَ فِي حِوَارِ القِصَصِ وَالمَسْرَحِياتِ .

الاستغناء عن الفعل :

يُسْتَغْنَى عَنْ ذِكْرِ الفِعْلِ إِذَا جَاءَ فِي جَوَابِ الاِسْتِفْهَامِ: مَنْ صَرَخَ ؟ - الطِّفْلُ (عِوَضَ صَرَخَ الطِّفْلُ) .

الاستغناء عن الفاعل :

يُسْتَغْنَى عَنْ ذِكْرِ الفَاعِلِ إِذَا جَاءَ فِي جَوَابِ الاِسْتِفْهَامِ : هَلْ عَادَ المُسَافِرُ ؟ - عَادَ (عِوَضَ عَادَ المُسَافِرُ .) .

الاستغناء عن المفعول به :

يُسْتَغْنَى عَنْ ذِكْرِ المَفْعُولِ بِهِ إِذَا جَاءَ

- فِي جَوَابِ الاِسْتِفْهَامِ : هَل اشْتَرَيْتَ فَاكِهَةً ؟- اِشْتَرَيْتُ (عِوَضَ اشْتَرَيْتُ فَاكِهَةً) هَلْ قَدِرتَ عَلَى السِّبَاحَةِ ؟ - قَدَرْتُ (عِوَضَ قَدَرْتُ عَلَى السِّبَاحَةِ).
- أَوْكَانَ ضَمِيرًا يَعُودُ عَلَى اِسْمٍ مَوْصُولٍ : مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى المَرْءُ يُدْرِكُهُ (عِـوَضَ ...... يَتَمَنَّاهُ) .

الاستغناء عن الفعل والفاعل معا :

يُسْتَغْنَى عَنْ ذِكْرِ الفِعْلِ والفَاعِلِ مَعًا :

- فِي جَوَابِ الاسْتِفْهَامِ . مَتَى قَدِمَ أَحْمَدُ ؟ - اليَوْمَ - (عِوَضَ قَدِمَ أَحْمَدُ اليَوْمَ)

- أَوْ فِي الجُمْلَةِ المُشْتَمِلَةِ عَلَى فِعْلِ أَمْرٍ مُؤَكَّدٍ بِمَفْعُولٍ مُطْلَقٍ : صَبْرًا عَلَى الشَّدَائِدِ - (عِوَضَ اِصْبِرْ صَبْرًا عَلَى الشَّدَائِدِ) .

- أَوْ فِي التَّحْذِيرِ (وَهُوَ حَثُّ المُخَاطَبِ عَلَى اجْتِنَابِ أَمْرٍ مَكْرُوهٍ): النَّارَ ، النَّارَ (عِوَضَ احْذَرِ النَّارَ النَّارَ) .

- أَوْ فِي الإِغْرَاءِ (وَهُوَ حَثُّ المُخَاطَبِ عَلَى أَمْرٍ مَحْمُودٍ) : الاِجْتِهَادَ ، الاِجْتِهَادَ (عِوَضَ اِلْزِمِ الاِجْتِهَادَ ، الاِجْتِهَادَ) .

- أو فِي الاِخْتِصَاصِ (وَهُوَ تَفْسِيرٌ لِمَدْلُولِ ضَمِيرِ المُتَكَلِّمِ أَوِ المُخَاطَبِ) نَحْنُ الشَّبَابَ رِجَالُ المُسْتَقْبَلِ (عوض نحن أَخُصُّ الشَّبَابَ) .

الاستغناء عن الفعل والمفعول به معا :

يُسْتَغْنَى عَنْ ذِكرِ الفِعْلِ وَالمَفْعُولِ بِهِ مَعًا إِذَا جَاءَا فِي جَوَابِ الاِسْتِفْهَامِ : مَنْ طَرَقَ البَابَ ؟ - مُحَمَّدٌ (عِوَضَ طَرَقَ البَابَ مُحَمَّدٌ) .

الاستغناء عن الفاعل والمفعول به معا :

يُسْتَغْنَى عَنْ ذِكْرِ الفاعِلِ وَالمَفْعُولِ بِهِ مَعا إِذَا جَاءَا :

- فِي جَوَابِ الاِسْتِفْهَامِ : هَلْ شَرِبَ أَخُوكَ الدَّوَاءَ ؟

- شَرِبَ (عِوَضَ شَرِبَ أَخِي الدَّوَاءَ) .

الاستغناء عن جميع عناصر الجملة الفعلية :

يُسْتَغْنَى عَنْ جَمِيعِ عَنَاصِرِ الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ إِذَا جَاءَتْ :

- فِي جَوَابِ الاِسْتِفْهَامِ وَتُعَوَّضُ بِنَعَمْ أَوْ لا . هَلْ أَثْمَرَتْ أَشْجَارُ حَدِيقَتِكَ ؟

نَعَمْ . (عِوَض نَعَمْ أَثْمَرَتْ أَشْجَارُ ....) . ـ هَلْ أَثْمَرَتْ أَشْجَارُ حَدِيقَتِكَ ؟ لاَ (عِوَض لاَ، لَمْ تُثْمِرْ ....) .

ـ وَفِي الجُمْلَةِ الشَّرْطِيَّةِ المَنْفِيَّةِ وَالمَسْبُوقَةِ بِفِعْلِ أَمْرٍ أَوْ نَهْيٍ وَتُعَوَّضُ بِـ (إلاَّ): لاَ تَتَكَاسَلْ وَإلاَّ نَالَكَ العِقَابُ . (عِوَض .. وَإنْ لَمْ تَمْتَثِلْ نَالَكَ العِقَابُ) .

الاستغناء عن المتممات :

قَدْ يُسْتَغْنَى عَنْ ذِكْرِ أَحَدِ مُتَمِّمَاتِ الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ وَحْدَهُ أَوْ مَعَ العَنَاصِرِ الأَصْلِيَّةِ فَلاَ يُذْكَرُ :

ـ المَفْعُولُ المُطْلَقُ بِشَرْطِ أَنْ تَبْقَى الصِّفَةُ : أَكَلَ المَرِيضُ قَلِيلاً (عِوَض أَكَلَ المَرِيضُ أَكْلاً قَلِيلاً) .

ـ أَوِ المَفْعُولُ لأَجْلِهِ : هَلْ حَضَرَ أَحَدٌ تَرْحِيبًا بِالضَّيْفِ القَادِمِ ؟

ـ حَضَرَ خَالِدٌ وَزُمَلاَؤُهُ . (عِوَض حَضَرَ خَالِدٌ وَزُمَلاَؤُهُ تَرْحِيبًا .....) .

ـ أَوِ المَفْعُولِ فِيهِ : هَلْ سَافَرَ خَالِدٌ اليَوْمَ ؟ سَافَرَ (عِوَض سَافَرَ خَالِدٌ اليَوْمَ).

ـ أَوِ الحَالِ : أَرَأَيْتَ الهادي مسرورا ؟ نعم (عوض رأيت الهادي مسرورا) .

ـ أو التمييز : هل ملأت الإناء لبنا ؟ نعم (عوض ملأت الاناء لبنا)

يحتوي هذا الكتاب على تسع قصص إلا أني لم أطالع إلا ستا . (عوض ... ست قصص) .

تنبيه

لا يُمْكِنُ الاسْتِغْنَاءُ عَنْ عُنْصُرٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ عَنَاصِرِ الجُمْلَةِ إلاَّ إِذَا بَقِيَ فِي الكَلاَمِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ بِوُضُوحٍ .

طبّق

1 ـ استَخْرِجْ مِنَ الامثلةِ التاليةِ الجملَ الفِعْليةَ التي أُسْتَغْنِيَ فيها عَنْ ذِكْر عناصرِها بعضِها أوكلِّها وَعَيِّنْ نوع ما استغني عنه .

ـ ..... وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْـزَلَ رَبُّكُمْ . قَالُوا : خَيْرًا .

سورة النحل آية

ـ ..... حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ .

سورة المائدة آية

ـ لاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ .

حديث

ـ عَجَبًا لِمَنْ خَافَ العِقَابَ وَلَمْ يَكُفَّ وَلِمَنْ رَجَا الثَّوَابَ وَلَمْ يَعْمَلْ .

الحسين بن علي

ـ عِنْدَ الاِمْتِحَانِ يُكْرَمُ المَرْءُ أَوْ يُهَان .

مثـل

ـ إِيَّاكَ وَصُحْبَةَ الأَشْرَارِ .

ـ يَا قَلْبُ صَبْرًا فَـإِنَّـه سَفَـــهٌ بِالْحُــرِّ أَنْ يَسْتَفِـــزَّهُ الفَـــزَعُ

الأحــوص

ـ إِذَا المَــرْءُ أَعْطَــى نَفْسَه كُـلَّ مَـا اشْتَهَــتْ

وَلَــمْ يَنْهَهَـــا تَاقَــتْ إِلَــى كُـلِّ بَاطِــلِ

ـ قَالَ ابْنُ المُقَفَّعِ نَاصِحًا مَنْ يَتَوَلَّى أَمْرَ النَّاسِ :

أُبْذُل لِصَدِيقِكَ وُدَّكَ وَمَالَكَ ، وَلِلْعَامَّةِ بِشْرَكَ وَتَحَنُّنَكَ ، وَلِعَدُوِّكَ عَدْلَكَ وإِنْصَافَكَ.

ـ عُرِضَ علَى أبي مُسْلِم جَوادٌ أَصيلٌ فقال لِقُوَّادِهِ : لِمَاذَا يَصْلُحُ هَذَا ؟ فَقَالُوا لَهُ : لِلجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ ؟ فقال : لا . فقالوا له : فَلِمَاذَا يَصْلُحُ أَصْلَحَكَ اللهُ ؟ فقال : أَنْ يركَبَهُ الرَّجُلُ وَيَهْرُبَ مِنْ جَارِ السُّوءِ .

2 ـ احذف ما يمكن الاستغناء عنه من العناصر في النص التالي :

قِيلَ إنَّ لِصَّيْنِ سَرَقَا حِمَارًا وَمَضَى أَحَدُهُمَا لِبَيْعِهِ فَقَابَلَهُ رَجُلٌ مَعَهُ طَبَقٌ فِيه سَمَك وَفِيهِ خُبْزٌ فقال له الرَّجُلُ أَتَبِيعُ هَذَا الحِمَارَ ؟ فَقَالَ اللِّصُّ : نَعَمْ . أَبِيعُهُ . فقال له الرَّجُلُ : أَمْسِكْ هَذَا الطَّبَقَ حَتَّى أَرْكَبَهُ وَأُجَرِّبَهُ فَإِنْ أَعْجَبَنِي اشْتَرَيْتُهُ وَإِنْ لَمْ يُعْجِبْنِي رَدَدْتُهُ إِلَيْكَ . فَأَمْسَكَ اللِّصُّ الطَّبَقَ وَرَكِبَ الرَّجُلُ الحِمَارَ وَأَخَذَ يُجَرِّبُهُ ذَهَابًا وَإِيَّابًا حَتَى بَعُدَ عَنِ اللِّصِّ بُعْدًا كَبِيرًا فَدَخَلَ فِي بَعْضِ الأَزِقَّةِ ، وَمَا زَالَ يَقْطَعُ مِنْ زُقَاقٍ إِلى زُقَاقٍ آخَرَ حَتَّى اخْتَفَى عَنْهُ ، فَأَخَذَتِ اللِّصَّ الحَيْرَةُ ، وَعَرَفَ اللِّصُّ أَخِيرًا أَنَّهَا حِيلَةٌ عَلَيْهِ . فَرَجَعَ بِالطَّبَقِ ، فَلاَقَاهُ رَفِيقُهُ فَقَالَ لَهُ : أَبِعْتَ الحِمَارَ ؟ قَال : نَعَمْ لَقَدْ بِعْتُهُ . قَال : بِعْتَهُ بِكَمْ ؟ قال : بِعْتُهُ بِرَأْسِ مَالِهِ وَهَذَا الطَّبَقُ رِبْحٌ . فَقَالَ له سَاخِرًا :

وَلَكَمْ مَـنْ سَـعَـى لِيَصْطَـادَ فَاصْطِيدَ وَلَمْ يَلْـقَ غَيْـر خُفَّيْ حُنَيْنِ

3 - رَكِّــبْ

ـ جملةً فعليةً أُستغْنِيَ فيها عن ذكر الفعـل
ـ وجملةً فعليةً أُستغْنِيَ فيها عن ذكر الفاعلِ
ـ وجملةً فعليةً أُستغْنِيَ فيها عن ذكر المفعولِ به

4 - ركّــب

ـ جملةً فعليةً أُسْتُغْنِي فيها عن ذكر الفعلِ والفاعلِ معا
ـ وجملةً فعليةً أُسْتُغْنِيَ فيها عن ذكر الفاعلِ والمفعولِ به

5 - ركّب

- جملةً فِعْلِيَّةً أُسْتُغْنِيَ فيها عن ذكر جميعِ عناصر الجملةِ الفعليةِ دُونَ المُتَمِّمَاتِ
- وجملةً فعليةً أُسْتُغنيَ فيها عن ذكر جميعِ عناصر الجملةِ الفعليةِ مع المتمماتِ

6 - عاد أبوك من رحلة سِيَاحِيَّةٍ فأخذتَ تسأله بشوقٍ عن مشاهداتِه .

حرِّرْ فقرةً وجيزةً تتخيل فيها الحِوارَ الذي دار بينكما .

الجُملة الاسميّة

5 ترتيب عناصر الجملة الاسمية



اقرأ

مَنْ بَطَلَةُ القِصَّةِ ؟ إنَّها طِفْلَةٌ صَغيرَةٌ لِأُمٍّ اشْتَدَّ عَلَيْهَا المَرَضُ وَعَجَزَتْ عَنِ الحَرَكَةِ وَلِلأُسْرَةِ مَوْرِدٌ ضَعيفٌ لا يَسْمَحُ بِدَفْعِ أُجْرَةِ مُشْتَغِلَةٍ وأمامَ الأَب حَلٌّ هُوَ أَنْ يَقُومَ مَقامَ الأُمِّ فِي شُؤُونِ المَنْزِلِ وَلَكِنْ مَنْ يَعُولُ الأُسْرَةَ ؟ . بَقِيَ الأَبُ مُحْتَارًا وَفِي قَلْبِهِ لَوْعَةٌ ، وَفِي جَلْسَةٍ عَائِلِيَّةٍ قَرَّرَتِ البِنْتُ الصَّغِيرَةُ أَنْ تَتَخَلَّفَ عَنِ المَدْرَسَةِ لِتَقُومَ بِشُؤُونِ المَنْزِلِ وَقَالَتْ :

لِلأَبِ شُؤُونُهُ خارِجَ المَنْزِلِ وَإِنَّما عُمْدَةُ الأُسْرَةِ البِنْتُ عِنْدَ

الإِحْتِيَاجِ : عَلَيْهَا تَمْرِيضُ الأمِّ والقِيَامِ بِشُؤُونِ المَنْزِلِ . فَارْتَاحَ الأَبُ وَخَرَجَ إلىَ عَمَلِهِ وَعَيْنُهُ دَامِعَةٌ مِنْ شِدَّةِ التَّأَثُّرِ . وَحِينَ شُفِيتِ الأُمُّ عَادَتِ البِنْتُ إلىَ المَدْرَسَةِ وَصَارَتْ مَحَلَّ عَطْفٍ وإِعْجَابٍ عِنْدَ زَمِيلاَتِهَا وَمُعَلِّمَاتِهَا .

عن علي أمين

لاَحِظْ

عَيْنُهُ دَامِعَةٌ

عَلَيْهَا تَمْرِيضُ الأُمِّ

عينه دامعة : جملة اسمية تركبت من عنصرين : مبتدأ (عينه) وخبر (دامعة) . وقد احتل المبتدأ المرتبة الأولى والخبر المرتبة الثانية . وهذا هو الأصل في ترتيب عناصر الجملة الاسمية .

عليها تمريض الأم : جملة اسمية تركبت أيضا من مبتدأ وخبر إلا أن الخبر (عليها) تقدم على المبتدأ (تمريض الأُمِّ) اجتنابا للثّقل .

فِي قَلْبِهِ ، لَوْعَةٌ | لِلأَبِ شُؤُونُهُ
أَمَامَ الأَبِ حَلٌّ | مَـنْ بَطَلَةُ القِصَّةِ؟

إِنَّمَا عُمْدَةُ الأُسْرَةِ البِنْتُ

في قلبه : جار ومجرور ، ومضاف ومضاف اليه خبر تقدم على المبتدأ (لوعة) وهو نكرة .

أمام الأب : ظرف مضاف ومضاف إليه خبر تقدم على المبتدأ (حل) وهو نكرة .

للأب : جار ومجرور خبر تقدم على المبتدأ (شؤونه) وهو اسم معرفة اتصل به ضمير

يعود على (الأب) .

مَن : اسم استفهام خبر تقدم على المبتدأ (بطلة القصة) .

عمدة الاسرة : مجموعة الفاظ خبر تقدم على المبتدأ (البنت) وقد بدئت الجملة بإنما لتدل على أن القيام بشؤون الأسرة اِنحصر في البنت أي إنها تقوم بذلك وحدها دون غيرها .

اعرفْ

تَرْتِيبُ عناصر الجملة الاسمية :

الأَصْلُ فِي تَرْتِيبِ عَنَاصِر الجُمْلَةِ الاِسْمِيَّةِ أنْ يُذْكَرَ المُبْتَدَأُ أَوَّلاً وَالخَبَرُ ثَانِيًا : العَدْلُ أَسَاسُ العُمْرَانِ .

تقديم الخَبر على المبتدأ :

يقدم الخَبر على المبتدأ :

1 إذَا كَانَ الْخَبَرُ ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا وَالْمُبْتَدَأُ نَكِرَةً غَيْرَ مُخَصَّصَةٍ: عِنْدَنَا هَاتِفٌ - فِي المُسْتَوْصَفِ طَبِيبٌ .

2 إذَا كَانَ الخَبَرُ مِنْ أَسْمَاءِ الاِسْتِفْهَامِ : كَيْفَ حَالُكَ ؟

3 إذَا كَانَ الخَبَرُ مَحْصُورًا فِي المُبْتَدَإِ بِمَاءِ وَإِلاَّ أَوْ بِإِنَّمَا : مَا نَجِيبٌ إلاَّ مُحَمَّدٌ - إِنَّما فِي الدَّارِ الحَارِسُ .

4 إذَا اشْتَمَلَ المُبْتَدَأُ على ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْخَبَر . لِلْمُطَالَعَةِ فَوَائِدُهَا .

إذَا قُصِدَ إِبْرَازُ الخَبَر وَتَأْكِيدُه : عِنْدَ النَّاظِرِ قَائِمَةُ النَّاجِحِين - جَمِيلَةٌ هَذِهِ الحَدِيقَةُ .

5 إذَا قُصِدَ اِجْتِنَابُ الثِّقَلِ : لِلَّشَعْبِ حَقُّ اِنْتِخَابِ رَئِيسِ الدَّوْلَةِ (1)

(1) لا فائدة في التفريق بين وجوب التقديم وجوازه إن الملاحظ في الاستعمال أن الخبر يتقدم في جميع الصور المذكورة .

طبّق

1 - بيّن في النص التالي مكان الخبر من المبتدأ (أهو قبل المبتدأ أم بعده) .

أَتَدْرِي مَا الخُلُقُ ؟ ـ الخُلُقُ شُعُورُ المَرْءِ بِأَنَّهُ مَسْؤُولٌ أَمَامَ ضَمِيرِهِ عَمَّا يَجِبُ أَنْ يَفْعَلَ . ومِنَ النَّاسِ مَنْ لاَ يُمَيِّزُ بَيْنَ الخُلُقِ وَالتَّخَلُّقِ . وَلِلْخُلُقِ خِصَالُهُ الَّتِي يَمْتَازُ بِها وما أكثر الذِّينَ نُسَمِّيهِمْ فُضَلاَءَ إلاَّ مُتَخَلِّقُونَ بِالفَضِيلَةِ لاَ فَاضِلُونَ . لأَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ ثَوْبَهَا مُصَانَعَةً لِلنَّاسِ . إنَّمَا الخُلُقُ مَلَكَةٌ تَصْدُرُ عَنْهَا آثارُهَا عَفْوًا بِلا تَكَلُّفٍ وَلاَ تَصَنُّعٍ صُدُورَ الأَرِيجِ عَنِ الزَّهْرِ . وَلَيْسَتِ الأَخْلاَقُ مَحْفُوظَاتٍ تُحْشَى بِها الأَذْهَانُ ، وإنَّمَا هِيَ صَرْخَةُ الضَّمِيرِ فِي وَجْهِ الرَّذِيلَةِ . فَتَعْلِيمُ النَّاسِ مَكَارِمَ الأَخْلاَقِ يَكُونُ بإيقَاظِ ضَمَائِرِهِمْ ، وَترْغِيبِهِمْ فِي الفضيلةِ ، وَتَنْفِيرِهِمْ مِنَ الرَّذِيلَةِ .

عن المنفلوطي (النظرات)

2 – اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَالي الجملَ الاسميةَ التي تقدمَ فيها الخَبَرُ وبَيِّنْ سَبَبَ ذلك :

مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ شَيْخٌ عُرِفَ بِالْبُخْلِ ، وَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ يَأْكُلُ ، إذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ، فَرَدَّ السَّلاَمَ ، ثُمَّ قَالَ : « هَلُمَّ . فَلَمَّا نَظَرَ الى الرَّجُلِ قَدِ انْثَنَى رَاجِعًا يُرِيدُ أَنْ يَتَعَدَّى النَّهرَ قَالَ لَهُ : مَكَانَكَ ! العَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ . فَوَقَفَ الرَّجُلُ وَإِذَا الشَّيْخُ مُقْبِل عَلَيْهِ وَهُوَيَقُولُ « تُرِيدُ مَاذَا » ؟ . قَالَ « أُرِيدُ أَنْ أَتَغَذَى » قال : « وَكَيْفَ طَمِعْتَ فِي هَذَا ؟ وَمَنْ أَبَاحَ لَكَ مَالِي ؟ قَال الرَّجُلُ : أَهَازِلٌ أَنْتَ ؟ أَلَمْ تَدْعُنِي لِلطَّعَامِ ؟ قَال : وَيْحَكَ ! أَنْتَ أَحْمَقُ . لَوْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ هَكَذَا ، مَا رَدَدْتُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ . فَأَمْرُنَا هُو : إذَا كُنْتُ أَنَا الجَالِسُ ، وَأَنْتَ المَارُّ ، تَبْدَأُ أَنْتَ فَتُسَلِّمُ ، فَأَقُولُ أَنَا حِينَئِذٍ مُجِيبًا لَكَ : وَعَلَيْكُمُ السَّلاَمُ . وَإنْ كُنْتُ لاَ آكُلُ شَيْئًا ، سَكَتُّ أَنَا ، وَمَضَيْتَ أَنْتَ . وَإنْ كُنْتُ آكُلُ ، فَهَهُنَا بَيَانٌ آخَرُ ، وَهْوَ أنْ أَبْدَأَ أنَا فَأَقُولُ:هَلُمَّ ، وَتُجِيبُ أَنْتَ

فَتَقُولُ : هَنِيئًا ، فَيَكُونُ كَلاَمٌ بِكَلاَمٍ . فَأَمَّا كَلاَمٌ بِفَعَالٍ ، وَقَوْلٌ بِأَكْلٍ فَهَذَا لَيْسَ مِنَ الإِنْصَافِ .

عن الجاحظ
(البخــــلاء)

3 ـ ركِّــبْ :

ـ جملةً يكونُ فيها المبتدأ نكرةً .
ـ وجملةً يكون فيها المبتدأُ مشتملا على ضميرٍ يعود على الخبر .

4 ـ ركِّــبْ :

ـ جملةً يكون فيها الخبرُ اسمَ استفهام .
ـ وجملةً يكون فيها الخبرُ محصورا في المبتدأ .

5 ـ ركِّــبْ :

ـ جملةً يتقدم فيها الخبرُ لإبرازه .
ـ وجملةً يتقدم فيها الخبرُ لاجتنابِ الثِّقَلِ .

6 ـ احتاجت اليك الأسرة لتقوم ببعضِ الأعمالِ فَقَبِلْتَ عنْ رِضًى وطيبِ نَفْسٍ حرِّرْ فقرةً وجيزةً في ذلك وضع سَطرًا تحت كُلِّ خَبَرٍ متقدمٍ .

اعرب

أُشكلِ الجُملَ الاسميةَ التاليةَ وأعْرِبْهَا

ـ يد الله فوق أيديهم

سورة الفتح آية 10

ـ لكل أجل كتاب

سورة الرعد آية 39

ـ لقاء الإخوان ، جلاء الأحزان

عمر بن الخطاب

ـ ولي وطــن آليــت ألَّا أبيعـــــه ،وألا أرى غيــري له الدهر مالكـــا

ابن الرومي

نموذج

يَدُ اللهِ فَوْقَ أيْدِيهِمْ

يد الله : مبتدأ جاء مجموعة الفاظ فرفع الجزء الأول منها – يد – بالضمة في آخره .

فوق أَيديهم : خبر جاء مجموعة الفاظ مبدوءة بظرف مكان منصوب بفتحة واحدة لأنه مضاف .

6 الاستغناء عن عناصر الجملة الاسمية



اقـرأ

كَانَ بُهْلُولُ رَجُلاً مَجْنُونًا وَلَكِنَّهُ كَثِيرًا مَا يَنْطِقُ بِالْحِكْمَةِ البَلِيغَةِ فلم يَدْرِ النَّاسُ أَ ذَكَاؤُهُ أَكْثَرُ أَمْ بَلاَهَتُهُ ؟ وَلَوْلاَ سُلُوكُهُ المُضْحِكُ لَعَدُّوهُ مِنَ الحُكَمَاءِ . رَآهُ الرَّشِيدُ ذَاتَ يَوْمٍ يَعْدُو عَلَى قَصَبَةٍ وَخَلْفَهُ الصِّبْيَانُ فقال : مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : بُهْلُولُ . فَقَالَ الرَّشِيدُ : عِظْنِي . فَلَمْ يُجِبْهُ . فقال الرَّشِيدُ : قُلْ وَلَوْ كَلِمَةً واحِدَةً . فقال : بِمَ أَعِظُكَ ؟ ! هَذِهِ قُصُورُهُمْ ، وَهَذِهِ قُبُورُهُمْ ، وَالْمَرْءُ يُجْزَى بِفِعْلِهِ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ ، وَإِنْ

شَرًّا فَشَرٌّ . فقال لَهُ الرَّشِيدُ : أَلَكَ حَاجَةٌ ؟ فقال : لا . أَنَا وَأَنْتَ عِيَالُ اللهِ فَمُحَالٌ أن يَذْكُرَكَ وَيَنْسَانِي .

عن أحمد أميـــن

(فيض الخـاطـر)

لَاحظ

مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : بُهْلُولٌ

بهلول : خبر لجملة اسمية وقعت في جواب استفهام . وقد استغني فيها عن ذكر المبتدإ (أنا) اختصارا للكلام .

أَذَكَاؤُهُ أَكْثَرُ أَمْ بَلَاهَتُهُ ؟

بلاهته : مبتدأ لجملة اسمية معطوفة بأم على جملة استفهامية قبلها .

وقد استغني فيها عن ذكر الخبر (أكثر) لأنه سَبَقَ ذكره في الجملة الاولى .

لَوْلَا سُلُوكُهُ الْمُضْحِكُ . . . . .

سلوكه المضحك ... : مبتدأ لجملة اسمية مبدوءة بلولا استغنى فيها عن ذكر الخبر لأنه لا فائدة في ذكره . وأصل الكلام :(لو لا سلوكه المضحك ـ موجود ـ)

قُلْ وَلَوْ كَلِمَةً وَاحِدَةً

كلمة واحدة : خبر لجملة اسمية مبدوءة بـــ(ـلو) استغني فيها عن ذكر (كان واسمها) للاختصار . وأصل الكلام (قل ولو كان قولك كلمة واحدة .)

الْمَرْءُ يُجْزَى بِعَمَلِهِ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ (1) . . . .

خيرا : خبر لجملة اسمية مبدوءة بـ(ـإنْ) الشرطية ، استغني فيها عن ذكر كان واسمها للاختصار . وأصل الكلام ـ(إن كان فعله خيرا .)

---

(1) خير = خبر لمبتدأ هو (جزاؤه) وأصل الكلام : (... فجزاؤه خير) .

قَالَ الرَّشِيدُ : أَلَكَ حَاجَةٌ . قَالَ بُهْلُولُ : لا

لا : جواب استفهام استغني فيه عن ذكر جملة اسمية مبدوءة بليس تقدم في السؤال ما يدل عليها وأصل الجواب : (لا ليست لي حاجة) .

اعرفْ

الاستغناء عن المبتدإ :

يُسْتَغْنَي عَنْ ذِكْرِ المُبْتَدَأ :

1 - فِي جَوَابِ الاِسْتِفْهَامِ : مَنْ شَاعِرُ الرَّسُولِ ؟ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (عِوَضَ شَاعِرُ الرَّسُولِ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ) .

2 - وَفِي جُمْلَةِ جَوَابِ الشَّرْطِ الّتي يَكُونُ خَبَرُهَا جَارًّا وَمَجْرُورًا : مَن عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ (عِوَضَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَعَمَلُهُ لِنَفْسِهِ) .

الاستغناء عن الخبر :

يُسْتَغْنَى عَنْ ذِكْرِ الخَبَرِ :

1 – فِي الجُمْلَةِ المَبْدُوءَةِ بلولا : لَوْلاَ العِلْمُ لَمَا تَقَدَّمَ البَشَرُ – (عوض لولا العلم موجود . . . . .) .

2 - وَفِي الجُمْلَةِ المَبْدُوءَةِ بإذَا الفُجَائِيَّةِ : اسْتَيْقَظْتُ لَيْلاً فإذَا المَطَرُ (عِوَضَ اسْتَيْقَظْتُ لَيْلاً فإذَا المَطَرُ نازِلٌ) .

3 - وَفِي الجُمْلَةِ المُشْتَمِلَةِ عَلى عِبَارَةِ : كُلٌّ .... و ..... كُلُّ إِنْسَانٍ وَذَوْقُهُ (عِوَضَ كُلُّ اِنْسَانٍ وَذَوْقُهُ مُقْتَرِنَانِ) .

4 - وَفِي الجُمْلَةِ الوَاقِعَةِ جَوَابَ اِسْتِفْهَامٍ . مَنْ مَرِيضٌ بِمَنْزِلِكُمْ ؟ أَخِي (عِوَضَ أخِي مَرِيضٌ بِمَنْزِلِنَا) .

الاِستغناء في الجمل المبدوءة بكان أو احدى أخواتها :

يُسْتَغْنَى عن الاسْمِ أوِ الخَبَرِ أوْ هُمَا مَعًا فِي مِثْلِ الصُّوَرِ التي يُسْتَغْنَى فِيهَا عن المبتدَأِ وَالخَبَر : كَيْفَ أَصْبَحَتْ حَدِيقَتُكَ ؟ـ مُخْضَرَّةً (عِوَض أصْبَحَتْ حَدِيقَتِي مُخْضَرَّةً) أَمَا زَالَ أَخُوكَ غَائِبًا ؟ ـ نَعَمْ (عِوَض مَا زَالَ أَخِي غَائِبًا) .

الاستغناء عن المتممات :

قَدْ يُسْتَغْنَى عَنْ ذِكْرِ أَحَدِ مُتَمِّمَاتِ الجملَةِ الاسْمِيَّةِ وَحدَهُ أَوْ مَعَ العَنَاصِرِ الأَصْلِيَّةِ فَلاَ يذْكَرُ :

ـ المَفْعُولُ لِأَجْلِهِ : مَنِ الوَاقِفُ تَحِيَّةً لِلْعَلَمِ ؟ قَائِدُ الجَيْشِ ـ (عِوَض الوَاقِفُ تَحِيَّةً لِلْعَلَمِ قَائِدُ الجَيْشِ .

ـ أَوِ المَفْعُولُ فِيهِ : مَنِ المُتَخَلِّفُ اليَوْمَ ؟ ـ عَلِيٌّ (عِوَض المُتَخَلِّفُ اليَوْمَ عَلِيٌّ)

ـ أَوِ الحَالُ : مَنِ القَادِمُ مُسْرِعًا ؟ الطَّبِيبُ . (عِوَض القَادِمُ مُسْرِعًا الطَّبِيبُ) .

ـ أَوِ التَّمْيِيزُ : هَلِ الكَأْسُ مَمْلُوءَةٌ لَبَنًا ؟ـ نَعَمْ . (عِوَض نَعَم الكَأْسُ مَمْلُوءَةٌ لَبَنًا) .

تنبيه

لاَ يمْكِنُ الاِستغناءُ عَنْ عُنْصُرٍ أو أكثرَ مِنْ عناصِرِ الجملةِ إلاَّ إذَا بَقِيَ فِي الكلامِ مَا يَدُلُّ عليه بِوُضُوحٍ .

طبّق

1 أذكرْ في النَّصِ التَّالي ما اُسْتُغْنِيَ عَنْهُ مِنْ عناصر الجملةِ الاسْمِيَّةِ :

قَالَ تَمِيمُ بْنُ عَدِيٍّ : كُنْتُ مَعَ عبدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي رِحْلَةٍ فَسَأَلْتُهُ : مَا عَلاَمَةُ تَمَامِ الكَرَمِ ؟ فَقَالَ : أَنْ يَجُودَ المرْءُ بِمَا هُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ . وَبَعْدَ أَيَّامٍ نَزَلْنَا مَكَانًا مُقْفِرًا لاَ إِنْسَانَ فِيهِ وَلاَ حَيَوَانَ ، وَقدِ اشْتَدَّ بِنَا الجُوعُ . فَقَالَ عَبْدُ اللهِ لِوَكِيلِهِ : « اخْرُجْ إلى

هَذِه البَرِّيَّةِ ، فَلعَلَّكَ تَجِدُ رَاعِيًا مَعَهُ طَعَامٌ ، فَاشْتَرِ مِنْهُ وَلَوْ رَغِيفًا » . فَمَضَى الوَكِيل حَتَّى لاحَ لَهُ خِبَاءٌ فَأَمَّهُ . فَوَجَدَ فيه عَجُوزًا فَقَالَ لَهَا : « هَلْ عِنْدَكِ طَعَامٌ لِلْبَيْعِ ؟ » . فَقَالَتْ : لا ، وَلَكِنْ عِنْدِي أُكْلَةٌ لِأَوْلَادِي . قَالَ : وَأَيْنَ أَوْلادُكِ ؟ قَالَتْ : فِي رَعْيِهِمْ . قال : فَمَا عِنْدَكِ لَهُمْ ؟ قالتْ : خُبْزَةٌ . قال إنَّ مِنَ الكَرَمِ أَنْ تَجُودِي عَلَيْنَا بِنِصْفِهَا . قالت : لا ، وَلَكِنْ بِالخُبْزَةِ كُلِّهَا : قال : وَلِمَ مَنَعْتِ النِّصْفَ ، وَجُدْتِ بِالكُلِّ ؟ قالتِ : فَأَنَا أَمْنَعُ مَا يُنْقِصُنِي وَأَجُود بِما يَرْفَعُنِي . فأخَذَ الخُبْزَةَ لِفَرْطِ حَاجَتِهِمْ إِلَيْهَا . وَأَتى عَبْدَ اللهِ وأخْبَرَهُ . فَقال له : أَحْضِرْهَا إِلَيَّ فَرجَعَ إِلَيْهَا الوَكِيلُ . فقالت : مَنْ هُو صَاحِبُكَ ؟ قَالَ : عَبْدُ اللهِ بن عَبَّاسٍ بْنُ عَمِّ الرَسُولِ اللهِ . فقالتْ : هَذَا واللهِ الشَّرَفُ العَالِي . أَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَنْصَارِهِ . قَالَ : بَلَى . قَالَتْ : فَمَا يُرِيدُ مِنِّي ؟ قَال : يُرِيدُ أَنْ يُكَافِئَكِ . قَالَتْ : وَاللهِ لَوْكَانَ مَا فَعَلْتُ مَعْرُوفًا لَمَا أَخَذْتُ عليه ثَوَابًا ، فَكَيْفَ وهوَوَاجِبٌ . ثُمَّ ذَهَبَتْ إِلَيْهِ فَشَكَرَلَهَا كَرَمَهَا وَأَمَرَلَهَا بِعَشَرَةِ الآفِ دِرْهَمٍ .

عن ابن عبد ربه

(العقد الفريد)

2 . احْذِف مَا يُمْكِنُ حَذْفُه مِن عناصر الجُملِ الاسمية في النَّصِّ التَّالِي :

دَخَلَ عَلَى زِيَادٍ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ البَصْرَةِ . فقال : أَيْنَ مَسْكَنُكَ مِنَ البَصْرَةِ ؟ فقال مَسْكَنِي فِي وَسَطِهَا . قال له : كَمْ لَكَ مِنْ وَلَدٍ ؟ فَقَالَ : لِي تِسْعَةُ أَوْلادٍ . فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ ، قِيلَ لَهُ : لَمْ يَصْدُقْكَ الحَدِيثَ فِي كُلِّ مَا سَأَلْتَهُ عَنْهُ ، وَلَيْسَ لَهُ إِلاَّ وَلَدٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَسَاكِنٌ فِي طَرَفِ البَصْرَةِ . فَلَمَّا عَادَ إِلَيْهِ ، قَالَ لَهُ زِيادٌ : مَا حَمَلَكَ عَلى الكَذِبِ لَمَّا سَأَلْتُكَ . قَالَ : لا شَيْءَ حَمَلَنِي عَلى ذَلِكَ ، وَإِنِّي مَا كَذَبْتُكَ قَطُّ . لِي مِنَ الأَوْلادِ تِسْعَةٌ اخْتَارَ اللهُ مِنْهُمْ لِجِوارِهِ ثَمَانِيَةً فَهُمْ لِي وَبَقِي مَعِي وَاحِدٌ ، فَلاَ أَدْرِي أَيَكُونُ لِي أَمْ يَكُونُ عَلَيَّ ؟ فَقَالَ لَهُ زِيَادٌ : وَأَيْنَ مَنْزِلُكَ . فَقَال : مَنْزِلِي بَيْنَ المَدِينَةِ

وَالجبَّانَةِ . فأَنَا بَيْنَ الأَمْوَاتِ وَالأَحْيَاء . فَمَنْزِلي إذَنْ فِي وَسَطٍ . فَقَالَ لَهُ : صَدَقْتَ .

عن ابن عبد ربه

(العقد الفريد)

3 ـ ركِّــب

ـ جُمْلَةً اُسْتغْنِي فيها عن المبتدإ

ـ وجملةً اُسْتُغْنِيَ فيها عن الخبر

ـ وجمْلَةً اُسْتُغْنِي فيها عن كانَ مع اسمِها

4 ـ ركِّــب

ـ جُمْلَةً اُسْتُغْنِي فيها عَنِ العَناصر الأَصْليَّةِ (المبتدأ والخبر) دُونَ المُتَمِّمَاتِ

ـ وجملةً اُسْتُغْنِي فيها عَنِ العناصر الأصليةِ والمتمماتِ .

5 ـ ركِّــب

ـ جُمْلَةً تَشْتَمِلُ عَلَى (لولا) .

ـ وجملةً تَشْتَمِلُ على (إذَا) الفُجَائِيَّةِ .

6 ـ زار البلادَ التونسيةَ صحفي مِنْ بَلَدٍ أجْنَبِيٍّ فَوَجَّهَ إليكَ أَسئلةً عن بلدك في مُختلفِ الميادين .

حرِّرْ في فقرة وجيزة ما دار بينكما من حوار محاولاً أن تكون إجابتك مُوجزة .

اعرِبْ

اُشْكُلْ مِنَ الأمثلةِ التَّاليَةِ الكَلِمَاتِ الَّتِي وردَتْ بين قوسين ثم أعربها .

ـ مَثَلُ الجَنَّةِ التي وعد المتقون تجري من تحتها الأنهار وأكلها دائم و(ظلها) .

سورة   آية

ـ وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَل في سبيلِ الله (أموات) بل (أحياء) عِنْدَ رَبِهِمْ يُرْزَقُونَ .

سورة البقرة آية

ـ قيل لمعاوية . ما النُّبْلُ ؟

فقال : (الحلم) عندَ الغضب والعفوُ عند المقدرة .

ـ قيل لحكيم : أي الاحمال أثقل ؟

فقال : (الغضب) .

نمُوذج

ـ مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار أكلها دائم و (ظِلُّهَا) .

ـ ظلها : مبتدأ جاء مجموعة الفاظ فرفع الجزء الأول منها ـ ظل ـ وعلامة رفعه الضمة والخبر مستغنى عنه هو (دائم) .

راجـعْ

اِسْتَخْرِجْ مِن النُّصوص التَّالية :

1 ـ الجملَ التي تقدم فيها الخبَرُ على المبتدأ .

2 ـ الجملَ الّتِي اُسْتُغْنِيَ فيهَا عن بعض عناصرها وَعَيِّنْهَا .

1 ـ لَقِي عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَجُلاً مِنْ كِبَارِ الفُرْسِ فَقَالَ لَهُ : مَنْ أَحْسَنُ مُلُوكِكُمْ سِيرَةً ؟ ـ قال أنو شَرْوَانَ . فقال له : وَمَا كَانَ أَغْلَبُ خِصَالِهِ عَلَيْهِ ؟ . قال الحِلْمُ والأَنَاةُ . فقال : عَلَيَّ تَوْأَمَانِ لا ينتجهما إلا عُلُوُّ الهِمَّةِ .

2 ـ اسْتَأْجَرَ أَحَدُهُمْ حَمَّالاً لِيَحْمِلَ لَهُ قَفَصًا فِيه قَوَارِيرُ عَلَى أنْ يُعَلِّمَهُ ثَلاَثَ خِصَالٍ يَنْتَفِعُ بِهَا . فَلَمَّا بَلَغَ ثُلثَ الطَّرِيقِ قَال الحَمَّالُ : هَاتِ الخَصْلَةَ الأُوْلَى . فَقَالَ : مَنْ

قَالَ لَكَ:إنَّ الجُوعَ خَيْرٌ مِنَ الشِّبَعِ فَلاَ تُصَدِّقْهُ . قال : نَعَمْ . فَلَمَّا بَلَغَ الثُّلُثَ الثَّانِيَ قَالَ هَاتِ الثَّانِيَةَ . فَقَالَ : مَنْ قَالَ لَكَ:إنَّ المَشْيَ خَيْرٌ لكَ مِنَ الرُّكُوبِ فَلاَ تُصَدِّقْهُ . قَالَ : نَعمْ . فَلَمَّا انْتَهى إلىَ بَابِ الدَّارِ قَالَ : هَاتِ الثَّالِثَةَ . فَقَالَ : مَنْ قَالَ لَكَ: إنَّهُ يُوجَدُ حَمَّالٌ أَجْهَلُ مِنْكَ فَلاَ تُصَدِّقْهُ . فَرمَى الحَمَّال بِالقَفَصِ فَكَسَّرَ جَمِيعَ القَوَارِيرِ وقال : مَنْ قَالَ لَكَ:إنَّهُ بَقِيَ فِي القَفَصِ قَارُورَةٌ لَمْ تَنْكَسِرْ فلا تُصَدِّقْهُ .

عن محمد قرة علي

« الضاحكون »

3 ـ بَعَثَ جُحَا ابْنَهُ لِيَشْتَرِيَ رَأْسًا مَشْوِيًا ، فَاشْتَرَاهُ وَأَكَلَ عَيْنَيْهِ وَلِسَانَهُ وَحَمَلَ مَا تَبَقَّى إلى أَبِيهِ فَقَال له : مَا هَذَا يَا بُنَيّ ؟ فقال الرَّأْس الذّي طَلَبْتَهُ . فقال : أيْنَ عَيْنَاهُ فقال : كَانَ أَعْمَى . فَقَالَ أَيْنَ لِسَانُهُ ؟ فقال كَان أخْرَس فَقال : إذَنْ رُدَّهُ إلى صَاحِبِهِ فقال : ابْتَعْتُهُ بِالبَرَاءَةِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ .

عن أخبار جحا

استعمال المشتقات التي تقوم مقام الفعل

7 المصدر القائم مقام الفعل



اقرأ

دُعيتُ مَرَّةً أَنا وَبعْضُ الإخْوَانِ إلى قَضاءِ يَوْمٍ في ضَيْعَةٍ وَجدْنا بِها طَائِفَةً مِنَ الخَيْلِ والحَميرِ أُعِدَّتْ لِلضُّيُوفِ . فَاخْتَرْتُ مِنْ بَيْنِهَا حِمارًا صَغيرًا وَلكِنَّ صَاحِبَ الضَّيْعَةِ عَزَّ عَلَيْهِ امْتِطاءُ المَازِنِي حِمارًا فَجَاءَنِي بِجَوَادٍ أَصِيلٍ فَرَكِبْتُهُ وَسِرْنَا عَلى مَهَلٍ ثُمَّ وَخَزَ أَحَدُنَا دَابَّتَهُ فَمَضَتْ وَمَضَت الخَيْلُ وَرَاءَهَا وَانْطَلَقَ جَوادِي كَالسَّهْمِ فَارْتَمَيْتُ عَلَى عُنُقِهِ وَطَوَّقْتُهُ وَجَعَلْتُ أُنادِي فَأَدْرَكَنِي أَحَدُ العَمَلَةِ وَأَوْقَفَ الجَوَادَ بِإِمْسَاكِ اللِّجَامِ إِمْسَاكًا شَدِيدًا فَانْحَدَرْتُ عَنْهُ بِسُرْعَةٍ وَجَلَسْتُ حَتَّى أَشْعُرَ بِاسْتِقْرَارِ الأَرْضِ .

عن المازنـــي

لاحظ

عَزَّ عَلَيْهِ امْتِطَاءُ الْمَازِنِي حِمَارًا

امتطاء : مصدر مشتق من فعل متعد (امتطى) ، وقام مقامه . جاء بعد ه فاعل مجرور بالاضافة . (المازني) ومفعول به منصوبا (حمارا) .

ويمكن تعويض هذا التركيب المصدري (أي المصدر وفاعله ومفعوله) بجملة فعلية مبدوءة بأنْ .... أن يمتطي المازني حمارا .

أَشْعُرُ بِاسْتِقْرَارِ الأَرْضِ

استقرار : مصدر اشتق من فعل لازم (استقر) وقام مقامه . جاء بعـــده فاعل فقط مجرور بالاضافة (الارض) .

ويمكن تعويض هذا التركيب المصدري بجملة اسمية مبدوءة بأنَّ خيرها جملة فعلية.... بأنّ الارض استقرت .

عَزَّ عَلَيْهِ امْتِطَاءُ الْمَازِنِي حِمَارًا

امتطاء : مصدر ذكر فاعله (المازني) . فجاء مفعوله منصوبا (حمارا) .

أَوْقَفَ الْجَوَادَ بِإِمْسَاكِ اللِّجَامِ

إمساك : مصدر لم يذكر فاعله . فجاء مفعوله مجرورا بالاضافة (اللجام) .

أَوْقَفَ الْجَوَادَ بِإِمْسَاكِ اللِّجَامِ إِمْسَاكًا شَدِيدًا

إمساك : مصدر قام مقام فعل (أمسك) وتمم معناه مفعول مطلق – إمساكـــا شديـــدا –

اعرف

المصدر القائم مقام الفعل :

قَدْ يَقُومُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الفِعْلِ ، وَقَدْ يَكُون لَهُ عِنْدَئِذٍ :

أ - فَاعِلٌ ومَفْعُولٌ بِهِ إِذَا اشْتَقَّ مِنْ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ : أَعْجَبَنِي إِنْشَادُ الشَّاعِرِ قَصِيدَتَهُ .

وَإِذَا كَانَ الفِعْلُ مُتَعَدِّيًا بِحَرْفٍ ، فَإِنَّ مَصْدَرَهُ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولِهِ بِنَفْسِ الحَرْفِ : أَشْكُرُ لَكَ وَفَاءَكَ بِالْوَعْدِ .

ب - أَوْ فَاعِلٌ فَقَطْ ، إِذَا اشْتُقَّ مِنْ فِعْلٍ لاَزِمٍ : رَاقَنِي تَغْرِيدُ الطَّائِرِ .

وَيُسَمَى الْمَصْدَرُ وَمَا يَقْتَضِيهِ مِنْ عَنَاصِرَ « تَرْكِيبًا مَصْدَرِيًّا » .

إعراب فاعله ومفعوله :

يَكُونُ الفَاعِلُ مَجْرُورًا بِالْإِضَافَةِ وَالْمَفْعُولُ مَنْصُوبًا : أَعْجَبَنِي إِنْشَادُ الشَّاعِرِ قَصِيدَتَه .

وإذا اسْتُغْنِي عَنْ ذِكْرِ الفَاعِلِ يَصِيرُ المَفْعُولُ بِهِ مَجْرُورًا بِالإِضَافَةِ : أعجبني إِنْشَادُ القَصِيدَةِ .

متمماتــه : قد يَرِدُ بَعْدَ المَصْدَرِ (1)

- مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ : سَاءَنِي ضَرْبُكَ الطِّفْلَ ضَرْبًا مُؤْلِمًا .
- مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ : اسْتَحْسَنْتُ وُقُوفَكَ تَحِيَّةً لِلْعَلَمِ
- مَفْعُولٌ فِيهِ : أُرِيدُ الإِقَامَةَ بِالشَّاطِىءِ شَهْرًا
- حَالٌ : تَفَاءَلْنَا مِنْ قُدُومِ الْمُدِيرِ مُبْتَسِمًا
- تَمْيِيزٌ : هَالَنَا ازْدِيَادُ النَّهْرِ فَيَضَانًا

تعويض المصدر بجملة :

قد يُعَوَّضُ التَّرْكِيبُ الْمَصْدَرِيُّ :

(1) يَجُوزُ في هذه الصورة جَرُّ المفعولِ باللاَّمِ فتقول أَعجبني إنشاد الشاعر لقصيدته .

– بِجمْلَة فِعْلِيّة مَسْبُوقَة (بِأَنْ) يَكُونُ فِعْلُهَا مَاضِيًا أو مُضَارِعًا حَسَبَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ سِيَاقُ الكَلاَمِ : سبقَ لِي نَهيُكَ عَنِ التَّخَلُّف ، يعوضه : سَبَقَ لِي أَنْ نَهيْتُكَ عَنِ التَّخلّف – أُرِيدُ مُرَافقَتك فِي رِحْلَتِكَ المُقْبِلَة ، يعوضه : أُرِيدُ أَنْ أُرَافِقَكَ فِي رِحْلَتِكَ المُقْبِلَة .

وَيُسْتَغْنَى عَنْ ذِكْرِ – أَنْ – إِذَا كَانَ المَصْدَرُ مَسْبُوقًا بِلاَمِ التَّعْلِيل

سَافَرْتُ لِطَلَبِ العِلْمِ ، يعوضه : سَافَرْتُ لأَطْلُبَ العِلْمَ

- أَوْ بِجمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ مَسْبُوقَةٍ (بِأَنّ) خَبَرُهَا جُمْلَة فِعْلِيَّة .

عَلِمْتُ بِسَفَرِ أَخِيك / عَلِمْتُ بِأَنَّ أَخَاكَ سَافَرَ

طبّق

1 – اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِي كُلَّ مَصْدَرٍ قَامَ مَقَامَ الفِعْلِ وَبَيِّنْ مَا جَاءَ بَعْدَهُ مِنْ فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ بِهِ أو فاعلٍ فقط :

قال إِبْرَاهِيمُ المُوصَلِيُّ : خَلَوْتُ بِنَفْسِي ذَاتَ يَوْمٍ ، وَأَمَرْتُ بَوَّابِي بِغَلْقِ الأَبْوَابِ ، وَأَلاَّ يَأْذَنَ عَلَيَّ لِأَحَد . وَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ ، إِذْ دَخَلَ عَلَيَّ شَيْخٌ ذُو هَيْبَةٍ وَجَمَالٍ ، فَدَاخَلَنِي بِدُخُولِهِ عَلَيَّ غَيْظٌ شَدِيدٌ - فَسَلَّمَ عَلَيَّ ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ أَمْرِي إِيَّاهُ بِالجُلُوسِ ، وَأَخَذَ يَتَحَدَّثُ عَنْ أَيَامِ العَرَبِ وَأَشْعَارِهَا بِأُسْلُوبٍ جَذَّابٍ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ خَدَمِي أَرَادُوا مَسَرَّتِي بِإِدْخَالِهِمْ هَذَا الشَّيْخَ عَلَيَّ لِأَدَبِهِ وَظَرْفِهِ . فَقُلْتُ لَهُ : هَلْ لَكَ فِي الطَّعَامِ؟ فَقَالَ : لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ . فَقُلْتُ له : هلْ لَكَ فِي شُرْبِ النَّبِيذِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . فَشَرِبْتُ وَسَقَيْتُهُ . فَقَالَ لِي : هَلْ لَكَ أَنْ تُغَنِّيَ لَنَا شَيْئًا مِنْ صَنْعَتِكَ ؟ فَأَخَذْتُ العُودَ وَغَنَّيْتُ . فقال : أَحْسَنْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ . ثُمَّ أَخَذَ الشَّيْخُ العُودَ وَغَنَّى . فَوَاللهِ ، لَقَدْ ظَنَنْتُ الحِيطَانَ وَالأبْوَابَ وَكُلَّ مَا فِي البَيْتِ يُغَنِّي مَعَهُ مِنْ حُسْنِ غِنَائِهِ . وَبَقِيتُ مَبْهُوتًا لا أَسْتَطِيعُ الكَلاَمَ وَلاَ الحَرَكَةَ . ثُمَّ قَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَا الغِنَاءُ فَخذْهُ .

وَانْحُ نَحْوَهُ . وَعَلِّمْهُ جَوَارِيَكَ .

عن أبي الفرج الاصبهاني
(الأغانـــي)

2 ـ اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِي كُلَّ مفعولٍ به للمصدرِ وبَيِّنْ أَهُوَ منصوبٌ ، أوْ مجرورٌ بالاضافةِ أو بحرف جَرٍّ .

كَان أبي مِنْ أَغْنِيَاءِ التُّجارِ بِالبَصْرَةِ وكَانَ تَقيا وَرِعًا لم يُرْزَقْ مِنَ الذُّكُورِ غَيْرِي ، وَلاَ مِنَ البَنَاتِ غَيْرَ أُخْتِي فَاطِمَةُ . وَعِنْدَ بُلُوغِي سِنَّ الشَّبَابِ انْصَرَفْتُ إلىَ المَلَذَّاتِ وإنْشَادِ الشِّعْرِ فِي الغَزَلِ فَكَانَ يَلُومُنِي عَلَى ذَلِكَ وَيُحَذِّرُنِي مِنْ سُوءِ العَاقِبَةِ ..... وَلَمَّا تُوُفِّيَ هِمْتُ عَلَى وَجْهِي فِي المَلَذَّاتِ بِاتِّخَاذِ النُّدْمَانِ مِنَ الظُّرَفَاءِ . فَمَا دَارَ عَلَيَّ الحَوْلُ حَتَّى نَفِدَتِ الثَّرْوَةُ فَاضْطُرَّتْ أُمِّي إلىَ تَزْوِيجِ أُخْتِي بِرَجُلٍ غَنِيٍّ شَرِسِ الأَخْلاَقِ رَغِبَتْ فِيه أُمِّي لِكَثْرَةِ مَالِهِ . فَمَاتَتْ أُخْتِي فِي عُنْفُوَانِ شَبَابِهَا غَمًّا وَحَسْرَةً لِكِتْمَانِهَا لِلسِّرِّ ، وَلَحِقَتْ بِهَا أُمِّي بَعْدَ أَشْهُرٍ قَلاَئِلَ . وَحِينَ أَجْدَبَ حَظِّي ، صَارَ اعْتِمَادِي عَلَى الشِّعْرِ أَهَمَّ وَسِيلَةٍ لِلارْتِزَاقِ .

عن ولي الدين يكـن

3 ـ عَوِّضْ الأفعالَ المُشارَ إليها بسَطرٍ في النَّصِّ التّالي بمصادرَ ملائمةٍ لِلمَعْنَى مع مراعاةِ ما يَقْتَضِيه التركيب مِنْ زيادةٍ أو حذفٍ .

قال عبدُ اللهِ بْنُ المُقَفَّعِ : كان لي صَاحِبٌ بَخِيلٌ أَلَحَّ عَلَيَّ يَوْمًا فِي أَنْ أَزُورَهُ ، وَلَكِنِّي امْتَنَعْتُ . فَقَالَ : « أَنْتَ تَظُنُّ أَنِّي سَأَتَكَلَّفُ فِي ضِيَافَتِكَ ، لاَ وَاللهِ ، إنْ هِي إلاَّ كُسَيْرَاتٌ وَمِلْحٌ وَمَاءٌ » . فَظَنَنْتُ أَنَّه يُرِيدُ أَنْ يَسْتَمِيلَنِي بِأَنْ يَتْرُكَ الكُلْفَـةَ ، وَيُهَوِّنَ الأَمْرَ عَلَيْهِ . وَلَمَّا صِرْتُ إلَيْهِ ، قَدَّمَ إلَيَّ ذَلِكَ الطَّعَامَ ، وإذَا بِسَائِلٍ يَقِف بِالبَابِ وَيَقُولُ : « أَطْعِمُونَا مِمَّا تَأْكُلُونَ أَطْعَمَكُمُ اللهُ » . قَالَ : « بُورِكَ فِيكَ » . فَأَعَادَ الكَلاَمَ

وَأَعادَ عَلَيْهِ مِثْلَ ذلكَ القَوْلِ ، فَأَعادَ عَلَيْهِ السَّائِلُ . فقال : « اذهَبْ ، وَيْلَكَ فَقَدْ رَدُّوا عَلَيْكَ » . فقال السَّائِلُ : « مَا رَأَيْتَ كَاليَوْمِ أَحَدًا يَرُدُّ عن لُقْمَةٍ ، والطَّعَامُ بَيْنَ يَدَيْهِ » . قال : « اذهَبْ وإلا خَرَجْتُ إلَيْكَ » . فَقَال السَّائِلُ : « سُبْحَانَ اللهِ ! يَنْهَى اللهُ أَنْ يُنْهَرَ السَّائِلُ ، وَأَنْتَ تُهَدِّدُهُ » . فَقُلْتُ لِلسَّائِلِ : اذْهَبْ وَأَرِحْ نَفْسَكَ فإِنَّكَ لَوْ تَعْرِفُ مِنْ صِدْقِ وَعِيدِهِ مِثْلَ الذي أَعْرِفُ لَمَا وَقَفْتَ طَرْفَةَ عَيْنٍ بَعْدَ أَنْ رَدَّكَ .

عن الجاحظ

(البخلاء)

4 - عَوِّضْ كُلَّ تَرْكِيبٍ مَصْدَرِيٍّ أُشِيرَ إليه بِسطر في الجمل التالية بِجملةٍ فعليةٍ أو اسميةٍ حَسْبَمَا يَقْتَضِيهِ التركيب :

- المَوْعِظَةُ ثَقِيلَةٌ عَلى النُّفُوسِ الضَّعِيفَةِ لِمُعَارَضَتِهَا لِلشَّهْوَةِ وَمُصَادَمَتِهَا لِلهَوى .

ابن حزم

- لَوِ اسْتَطَعْتُ عِقَابَ الحَاسِدِ لَمْ أُعَاقِبْهُ بِأَكْثَرَ مِمَّا عَاقَبَهُ اللهُ بِهِ بِلُزُومِ الهُمُومِ قَلْبَهُ .

الجاحظ

- مِمَّا يُزْعِجُ البُخَلاَءَ سَمَاعُهُمْ لِأَنِينِ البُؤَسَاءِ .

5 - ركّب :

- جُمْلَةً تَشْتَمِلُ على مصدر يَقْتَضِي فَاعِلا فقط
- وجملة تشتمل على مصدر يقتضي فاعلا ومفعولا به
- وجملة تشتمل على مصدر يقتضي مفعولا لأجله
- وجملة تشتمل على مصدر يقتضي مفعولا فيه
- وجملة تشتمل على مصدر يقتضي حالا

6 - عَرَفْتَ شَخْصًا مُتَقَاعِسا عَنِ العَمَلِ . فَضَاعَتْ ثَرْوَتُه وسَاءَتْ حَالُه .

تَحدَّثْ عنهُ في فقرةٍ وجيزةٍ وَضَعْ سطرا تحت ما تستعمله مِنْ مصادرَ تقومُ مقام الفعل .

اعرب

اَشْكُلْ في الأمثلةِ التَّاليةِ المصدرَ وما جاء بعده مِنْ فَاعِلٍ أو مفعولٍ به ثم أعربهما :

ـ حفظ ما في يدك أحَبُّ إليكَ مِنْ طَلب ما في يد غيرك .

ـ ذم الرجل نفسه في العَلانية مدح لها في السِّر .

علي بن ابي طالب

ـ اذا رأيت الله يعطي العباد ما يشاؤون على معصيتهم إياه فإنما ذلك استدراج لهم .

حديــــث

حبك الشيء يعمي ويصم

حديــــث

ـ بلوغ أعلى الرتب والمنازل عن غير كفاءة ولا استحقاق من عوامل الخراب في الأمة .

ـ توسلت إلى العلم برد الضجر ، وإدمان السهر وإعمال الفكر .

بديع الزمان

نمُوذج

حِفْظُ ما في يَدِكَ . . . . .

حفظ ما في يدك : مبتدأ جاء مجموعة ألفاظ فرفع الجزء الأول منها لأنه مضاف ما في يدك : مضاف إليه . مفعول به لِـ (حفظ) جاء مجموعة ألفاظ مبدوءة باسم موصول مبني ـ ما ـ

8 اسم الفاعل القائم مقام الفعل



اقرأ

كَانَتْ خَرْقَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ المُنْذِرِ ذَائِعَةَ الصِّيتِ ,إِذَا خَرَجَتْ يُفْرَشُ لَهَا طَرِيقُهَا بِالحَرِيرِ والدِّيبَاجِ . وَلَمَّا هَلَكَ النُّعْمَانُ أَذَلَّهَا الدَّهْرُ الغَادِرُ.فَذَهَبَتْ يَوْمًا إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَمِيرِ القَادِسِيَّةِ طَالِبَةً مِنْهُ صِلَةً تَسْدِيدًا لِبَعْضِ حَاجَاتِهَا . فَقَالَ لَهَا مُتَعَجِّبًا : أَنْتِ خَرْقَاءُ ! فقالت وَهْيَ حَافِضَةُ الطَّرْفِ : نَعَمْ لَقَدْ كُنَّا مُلُوكَ هَذَا البَلَدِ الآخِذِينَ خَرَاجَهُ،المُتَصَرِّفِينَ فِي أَمْرِهِ . فَلَمَّا دَارَتِ الأَيَّامُ نَكَبَنَا الدَّهْرُالمُوجِعَةُ عَصَاتُهُ،الهَدَّامَةُ ضَرَبَاتُهُ.وَقَدْ كُنَّا مُتَوَقِّعِينَ لِأَمْرٍ كَهَذَا. وَلَمَّا حَلَّ بِنَا لَمْ نُنْكِرْهُ . فَأَكْرَمَهَا سَعْدًا وَأَحْسَنَ إِلَيْهَا .

عن المسعودي (مروج الذهب)

لاحظ

كَانتْ خرْقَاءُ . . . .. ذَائِعَةَ الصَّيْتِ

ذائعة : اسم فاعل مشتق من فعل لازم (ذاع) جاء بعده فاعل (الصيت) . وهكذا قام اسم الفاعل مقام الفعل إذ يمكن ان يقالَ : كانت خرقاء ... قد ذاع صيتها .

ذَهَبَتْ . . . . طَالِبَةً مِنْهُ صِلَةً

طالبة : اسم فاعل مشتق من فعل متعد (طلب) جاء بعده مفعول به (صلة) إذ يمكن أن يقال ذهبت ... وطلبت منه صلةً .

أما الفاعل فقد اُستغني عن ذكره لِتقدُّم ما يدل عليه في الكلام السابق (خرقاء)

نَكَبَنَا الدَّهْرُ المُوجِعَةُ عَضَّاتُهُ

كَانتْ خرْقَاءُ ذَائِعَةَ الصِّيتِ

الموجعة : اسم فاعل قام مقام (الذي توجع) لأنه مقْترن بأل . فجاء بعده الفاعل مرفوعا متصلا بضمير – عضاته – .

ذائعة : اسم فاعل قام مقام (ذاع) جاء بعده الفاعل مجرورا بالإضافة (الصيت) . وهكذا يرِد الفاعل لاسم الفاعل مرفوعا متصلا بضمير أو مجرورا بالاضافة

ذَهَبَتْ ... طَالِبَةً صِلَةً تَسْدِيدًا لِبَعْضِ حَاجَاتِهَا

طالبة : اسم فاعل قام مقام (طلبت) ويتمم معناه مفعول لأجله – شديدا لبعض حاجاتها .

اعرف

اسم الفاعل القائم مقام الفعل :

قَدْ يَقُومُ اِسْمُ الفَاعِلِ مَقَامَ الفِعْلِ وقَدْ يَكُونُ لَهُ عِنْدَئذ :

أ ـ فَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ إذَا اُشْتُقَ مِنْ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ : أُبْعِدَ الكَلْبُ المخِيفُ مَنْظَرُهُ صِغَارَ الحَيِّ .

وإذَا كَانَ الفِعْلُ مُتَعَدِّيًا بِحَرْفٍ فَإِنَّ اسْمَ الفَاعِلِ المُشْتَقِّ مِنْهُ يَتَعَدَّى إلَى مَفْعُولِهِ بِنَفْسِ الحَرْفِ : ابْنِي رَاغِبٌ فِي تَعَلُّمِ المُوسِيقَى .

ب ـ أَوْ فَاعِلٌ فَقَطْ إذَا أُشْتُقَّ مِنْ فِعْلٍ لاَزِمٍ : هذه اللَّيْلَةُ حَالِكٌ ظَلاَمُهَا .

وَيُمْكِنُ الاسْتِغْنَاءُ عَنْ ذِكْرِ الفَاعِلِ أَوِ المَفْعُولِ بِهِ إذَا دَلَّ عَلَيْه سِيَاقُ الكَلاَمِ : أَقْبَلَ الفَلاَّحُ مُمْتَطِيًا جَوَادَهُ. (الفاعل محذوف) زُرْتُ حَدِيقَةً مُنْعِشًا مَنْظَرُهَا . (المفعول به محذوف) .

إعراب فاعله ومفعوله :

يَكُونُ الفَاعِلُ مَرْفُوعًا مُتصِلاً بضمير أو مَجْرُورًا بِالاضَافَةِ : هذه الليلة حَالِكٌ ظَلاَمُهَا / هذه اللَّيْلَةُ حَالِكَةُ الظَّلاَمِ .

وَيَكُونُ المَفْعُولُ بِهِ مَنْصُوبًا أَوْ مَجْرُورًا بِاللاَّمِ أَوْ بِالإِضَافَةِ يُعَاقَبُ المُعَذِّبُ الحَيَوَانَ – يُعَاقَبُ مَعَذِّبُ الحَيَوَان يُعَاقَبُ المُعَذِّبُ لِلْحَيَوَانِ .

متمماتـه :

قَدْ يَرِدُ بَعْدَ اسْمِ الفَاعِلِ :

– مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ : انْطَلَقَ سَائِقُ السَّيَّارَةِ مُسْرِعًا إِسْرَاعًا مُفْرِطًا
– مَفْعُولٌ لأَجْلِهِ : إني مجتهد سعيا للنجاح
– مَفْعُولٌ فِيهِ : رَأَيْتُ الحَارِسَ وَاقِفًا أَمَامَ البُسْتَانِ
– حَالٌ : إِنِّي قَاصِدٌ صَدِيقِي مُسْتَنْجِدًا بِهِ
– تَمْيِيزٌ : هَذِهِ الحَدِيقَةُ مُمْتَلِئَةٌ زُهورًا

صيغة المبالغة :

قَدْ تَقُومُ صِيغَةُ المُبَالَغَةِ مَقَامَ الفِعْلِ كَاسْمِ الفَاعِلِ وَقَدْ يَكُونُ لَهَا عِنْدَئِذٍ :

فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ : نَكَبَنَا الدَّهْرُ الهَدَّامَةُ ضَرَبَاتُه .(1)

وَمَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ أَوْ مَجْرُور بِاللاَّمِ أَوْ بِالإِضَافَةِ : البَخِيلُ حَسَّابٌ أَمْوَالَهُ – أو .... لِأَمْوَالِهِ ... أو الأَمْوَالِ .

وَقَدْ يَكُونُ لَهَا مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ : البَخِيلُ حَسَّابٌ لِأَمْوَالِهِ تَلَذُّذًا بِلَمْسِهَا وَرُؤْيَتِهَا .

الصفة المشبهة :

قَدْ تَقُومُ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ مَقَامَ الفِعْلِ كَاسْمِ الفَاعِلِ وَقَدْ يَكُونُ لَهَا عِنْدَئِذٍ فَاعِل مَرْفُوعٌ أَوْ مَجْرُورٌ بِالإِضَافَةِ : أَطْرَبَنِي طَائِرٌ حَسَنٌ صَوْتُهُ – أو ... حَسَنُ الصَّوْتِ (2) وَقَدْ يَكُونُ لَهَا تَمْيِيزٌ : هَذَا كِتَابٌ طَرِيفٌ لَفْظًا وَمَعْنًى

طبّق

1 - اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِي كُلَّ اِسْمِ فَاعِل أو صيغةِ مبالغةٍ أو صِفَةً مشبهةٍ ، قام مقام الفعل ، وأذكُرْ ما جاءَ بعده مِنْ فاعلٍ ومفعولٍ ، أو فاعلٍ فقط :

رِيحُ الخَرِيفِ تحزُّ فِي الأَجْسَادِ كَالمِنْشَارِ ، وفِي الأُفُقِ يَسْرَحُ قَطِيعٌ مِنَ الغَنَمِ مُتَعَدِّدَةٌ أَشْكَالُهُ ، بَارِزَةٌ أَوْصَالُهُ . فَالعَيْنُ تَقَعُ فِيه على بَعِيرٍ ، وعلى أسدٍ ، وعلى أفْعَى ، وَكَأَنَّهَا حَيَوَانَاتٌ طَائِرَةٌ في الأَجْوَاءِ . وَأَقْبَلَ الظَّلاَمُ غَازِيًا النَّهَارَ ، نَاشِرًا لِوَاءَه الفَاحِمَ عَلَى الكَوْنِ ، سَادًّا بِهِ مَنَافِذَ الجَوِّ . وكَانَتِ السَّيَّارَةُ ، وَهْيَ مُخْتَرِقَةٌ بِأَضْوَائِهَا السَّاطِعَةِ تِلْكَ الظُّلُمَاتِ المُتَكَاثِفَةِ ، حَامِلَةً ثَلاَثَ نِسَاءٍ . وَفِي أَثْنَاءِ السَّفَرِ التَفَتَتْ

(1) كأنك قلت : نكبنا الدهر الذي تهدم ضرباته .
(2) كأنك قلت : أطربني طائر حسن صوته .

إحْدَاهُنَّ إلَى السَّائِقِ النَّحِيفِ الجِسْمِ ، البَرَّاقِ العَيْنَيْنِ ، الأَسْمَرِ اللَّوْنِ فَسَأَلَتْهُ : مَا اسْمُكَ أَيُّها الأَخُ ؟ فَقَالَ : « خَادِمُكَ أَسْعَدُ يَا سَيِّدَتِي » فَقَالَتْ بِابْتِهَاجٍ : لَقَدْ حَالَفَنَا التَّوْفِيقُ فِي رِحْلَتِنَا هَذِهِ ، وَأَنْتَ دَلِيلُنَا وَكُلُّ مَا فِيكَ يُشِيرُ إلى الخُلُقِ اللَّطِيفِ .

عن كرم ملحم كرم

(يُسْرَى شمعون)

2 - اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِي فاعلَ كُلَّ صفةٍ مشبهةٍ أو اسمِ فاعلٍ أو صيغةِ مُبالغةٍ وبَيِّنْ إعْرَابَه (مرفوع أو مجرور بالإضافة) .

أحمدُ شَوْقِي شَاعِرٌ دَقِيقٌ جِسْمُهُ ، لَطِيفٌ حَجْمُهُ ، مُتَنَاسِقَةٌ أعْضَاؤُه ، مُسْتَدِير وَجْهُهُ ، وَهْوَ خَفِيفُ الرُّوحِ ، رَقِيقُ النَّفْسِ ، نَبِيلُ الخُلُقِ ، عَالِي الهِمَّةِ ، عَطُوفُ القَلْبِ ، سَبَّاقَةٌ يَدُه إلى البَذْلِ ، شَدِيدُ الوَلَعِ بِنَفْسِهِ .

(في المرآة)

3 - اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِي كُلَّ مفعولٍ بِهِ لاِسمِ فاعلٍ وَبَيِّنْ إعْرَابَهُ (منصوب أو مجرور بالإضافة أو بحرف جر) .

قال الأبُ لِأَحَدِ أَصْدِقَائِه مُتَحَسِّرًا عَلى المَاضِي :

رَحِمَ اللهُ زَمَانًا كَانَ فِيه الأبُ آمِرَ الأُسْرَةِ وَنَاهِيَهَا ، فَلاَ رَادَّ لِقَوْلِهِ ، وَلاَ مُنَاهِضَ لِرَأْيِهِ ، يُنَادِي ، فَإِذَا كُلُّ مَنْ فِي البَيْتِ يَتسابَقُونَ إلى نِدائِهِ ؛ تُحَدِّثُهُ الزَّوْجَة وَيُحَدِّثُهُ الابْنُ فِي إجْلاَلٍ . أمَا البِنْتُ فَتُحَدِّثُهُ وَهْيَ غَاضَّةٌ طَرْفَهَا مِنَ الحَيَاءِ .

فَأَجَابَهُ ذَلِكَ الصَّدِيقُ قَائِلاً :

« إنَّ أَبْنَاءَكَ خُلِقُوا الزمَانٍ غَيْرِ زَمَانِك . لَقَدْ نَشَأْتَ فِي جَوِّ القَيْدِ وَالطَّاعَةِ وَالتَّقْلِيدِ ، وَنَشَأُوا فِي جَوِّ الحُرِّيَّةِ وَالتَّطَوُّرِ وَالتَّجْدِيدِ . فأَنْتَ ابْنُ المَاضِي ، وَهُمْ رِجَالُ المُسْتَقْبَلِ .

عن أحمد أمين (إلى ولدي)

4 ـ عوّضْ كُلَّ مُشْتَقٍّ وَرَدَ بين قوسين بالفعل الذي اشتق منه ، وَغَيِّرْ مَا يَنْبَغِي تغْيِيرهُ .

اِسْتَيْقَظْتُ فَجْرَ يَوْمٍ عَلَى صَوْتِ هِرَّةٍ تَمُوءُ بِجَانِبِ فِرَاشِي ، (مُسْتَعْطِفَةً) ، (مُتَمسِّحَةً) بِي . فَحَيَّرَنِي أَمْرُهَا ، وَقُلْتُ : « لَعَلَّهَا (جَائِعَةٌ) فَنَهَضْتُ (مُحْضِرًا) لَهَا طَعَامًا ، فَعَافَتْهُ(مُنْصَرِفَة) عنه . فَقُلْتُ : لَعَلَّهَا (ظَامِئَةٌ) ، فَقَدَّمْتُ لَهَا مَاءً ، فَتَرَكْتُهُ غَيْرَ (مُلْتَفَّة) إِلَيْهِ ، وَأَخَذَتْ تَنْظُرُ إِلَيَّ نَظَرَاتِ (المُسْتَغِيثِ) (المُسْتَنْجِدِ) وَكَانَ بَابُ الغُرْفَةِ مُوصَدًا . فَرَأَيْتُ أَنَّهَا تُطِيلُ النَّظَرَ إِلَيْهِ ، وَتَتْبَعُنِي (مُسْرِعَة) الخُطَى ، كُلَّمَا رَأَتْنِي (مُتَّجِهًا) نَحْوَهُ . فَعَرَفْتُ عِنْدَئِذٍ أَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ أَفْتَحَ لَهَا البَابَ . فَأَسْرَعْتُ بِفَتْحِهِ . فَمَا رَأَتْ وَجْهَ السَّمَاءِ ، حَتَّى انْطَلَقَتْ تَعْدُو كـ(الهَارِبِ) مِنَ السِّجْنِ ؛ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي :

عَجَبًا ! هَلْ تَفْهَمُ الهِرَّةُ مَعْنَى الحُرِيَّة ؟ أَجَلْ . إِنَّهَا تَفْهَمُ وما كَانَ اسْتِعْطَافُهَا ، وَحُزْنُهَا ، وإِمْسَاكُهَا عَنِ الطَّعَامِ والشَّرَابِ إِلاَّ مَنْ أَجْلِهَا .

عن المنفلوطي(النظـرات ج 1)

5 - ركِّــب :

- جُمْلَتَيْنِ تشتملُ كُل مِنْهُمَا على اسمِ فاعلٍ يقوم مقام الفعل .
- وجملتين تشتمل كل منهما على صفةٍ مشبهةٍ تقوم مقام الفعل
- وجملتين تشتمل كل منهما على صيغة مبالغةٍ تقوم مقام الفعل

6 ـ حَدَّثَكَ رَجُلٌ أَذَلَّهُ الدَّهْرُ بَعْدَ عِزٍّ .

اِرْوِ القِصَّةَ في فقرةٍ وجيزةٍ واستعمل فيها أسماءَ فاعل ، وصفاتٍ مشبهةٍ ، وصِيغَ مُبالغةٍ ، تقوم مقام الفِعْلِ .

اعرب

عَيِّنْ في الأمثلة التاليةِ ما ذُكِرَ بعد اسم الفاعل ، أو الصِّفةِ المشبهةِ ، أو صيغةِ المُبالغةِ من فاعل أو مفعول به واشْكُلْهُ وأَعْرِبْه :

– وكم من عائب قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم

المتنبي

– لولا أن المروءة ثقيل محملها ، ما ترك اللئام للكرام شيئا .

حكيم

– ولا تبن في الدنيا بناء مؤمل خلودا وما حي عليها بخالد

علي ابن أبي طالب

– إذا كنت في كل الأمور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

بشار

– وقالت الخنساء في أخيها صخر تمدحه بالكرم :

وإن صخرا لكافينا وسيدنا وإن صخرا إذا نشقو النحار

حمال ألوية هباط أودية شهاد أندية للجيش جرار

نمُوذج

قَوْلاً صَحيحًا . مفعول به جاء مجموعة ألفاظ لاسم الفاعل (عائب) . تتركب من صفة وموصوف فنصب كل مِنهما بفتحتين .

9 اسم المفعول القائم مقام الفعل



اقرأ

قَالَ صَيَّادٌ : رَأَيْتُ مَرَّةً فِي بَعْضِ الأَزِقةِ جَرْوَ كَلْبٍ مَنْهُوكًا جِسْمُهُ قَدْ ضَرَبَهُ الصِّبْيَانُ فَفَرَّ مِنْهُمْ وَدَخَلَ الزُّقَاقَ فَتَبِعُوهُ،فإذَا هُوَ قَدْ اسْتَلْقَى مَرْفُوعَ القَوَائِمِ مَنْفُوخَ البَطْنِ نَفْخًا شَدِيدًا،فَضَرَبُوهُ بِأَرْجُلِهِمْ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ فَانْصَرَفُوا عَنْهُ فَلَمَّا جَاوَزُوهُ ، تَأَمَّلْتُ عَيْنَهُ،فإذَا هُوَ يَفْتَحُهَا وَيُغْمِضُهَا.فَلَمَّا ابْتَعَدُوا عَنْهُ وأَمِنَهُمْ ، عَدَا وَأَخَذَ فِي غَيرِ طَرِيقِهِمْ .

عن الجاحظ
(كتاب الحيوان)

لاحظ

رَأَيْتُ جَرْوَ كَلْبٍ مَنْهُوكًا جِسْمُهُ

منهوكا : اسم مفعول مشتق من فعل متعد في صيغة المسند إلى نائب الفاعل (نُهِكَ) جاء بعده نائب فاعل (جسمه) وهكذا قام اسم المفعول مقام الفعل المسند إلى نائب الفاعل إذ يمكن أن يقال : رأيت جرو كلب نُهك جسمه .

رَأَيْتُ جَرْوَ كَلْبٍ مَنْهُوكًا جِسْمُهُ

اِسْتَلْقَى مَرْفُوعَ القَوَائِمِ

منهوكا : اسم مفعول قام مقام (نُهِكَ) جاء بعده نائب الفاعل مرفوعا متصلا بضمير (جسمُـــه) .

مرفوع : اسم مفعول قام مقام (رُفِعَتْ) جاء بعده نائب الفاعل مجرورا بالإضافة (القوائـــمِ) .

وهكذا يرد نائب الفاعل لاسم المفعول مرفوعا متصلا بضمير أو مجرورا بالاضافة .

اِسْتَلْقَى . . . مَنْفُوخَ البَطْنِ نَفْخًا شَدِيدًا

منفوخ : اسم مفعول قام مقام (نُفِخَ) وتمم معناه مفعول مطلق مبين للنوع (نفخا شديـــدا) .

اعرف

اسم المفعول :

قَدْ يَقُومُ اسْمُ المَفْعُولِ مَقَامَ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ فِي صِيغَةِ المُسْنَدِ إِلَى نَائِبِ الْفَاعِلِ .

وقَدْ يَكُونُ لَهُ عِنْدَئِذٍ نَائِبُ فَاعِلٍ : أَسْعَفْتُ كَلْبًا مَكْسُورَةً سَاقُهُ .

وإذا كانَ اسْمُ المَفْعُولِ مُشْتَقًّا مِنْ فِعْلٍ يَتَعَدَّى بِحَرْفٍ فَإنَّ نَائِبَ الفَاعِلِ يَكُونُ ضَمِيرَ الغَائِبِ مَجْرُورًا بِنَفْسِ الحَرْفِ : رَأَيْتُ مُجْرِمًا مُنْطَلَقًا بِهِ إلَى السِّجْنِ .

إعراب نائب فاعله :

يَكُونُ نَائِبُ الفَاعِلِ مَرْفُوعًا مُتَّصِلاً بِضَمِير أَوْ مَجْرُورًا بِالإِضَافَة : استاجرت عاملا مَشْهُورًا نَشَاطُهُ – استأجرت عاملا مَشْهُورَ النَّشَاطِ .

متمماتــــه :

قَدْ يَرِدُ بَعْدَ اسْمِ المَفْعُولِ .

– مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ : وَجَدْتُ كَلْبِي مَجْرُوحًا جُرْحًا بَلِيغًا

– مَفْعُولٌ فِيهِ : مَاتَ عُمَرُ مَطْعُونًا فِي المَسْجِدِ

– حَالٌ : هَذَا القِطُّ مَطْروح كأنه ميت

– تَمْييزٌ : نَاوَلَنِي صَدِيقِي كَأْسًا مَمْلُوءَةً عَصِيرًا

طبّق

1 - اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِي اسمَ المفعولِ الذي قام مقام الفعل ، وَعَوِّضْهُ بِالفِعْلِ الَّذِي اُشْتُقَّ منه مع تَغْيِير مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ :

قَال خَالِدُ الحَذَّاءُ : « خَطَبْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، فَجِئْتُ فِي يَوْمٍ مَوْعُودٍ لأَنْظُرَ إلَيْهَا ، وَبَيْنِي وَبَيْنَها رِوَاقٌ يَشِفُّ . فَدَعَتْ بِجَفْنَةٍ مَمْلُوءَةٍ ثَرِيدًا ، مُكَلَّلَةً بِاللَّحْمِ . فَأَتَتْ عَلَى آخِرِهَا . وَأَتَتْ بِإِنَاءٍ مَمْلُوءٍ لَبَنًا . فَشَرِبَتْهُ كُلَّهُ . ثُمَّ قالت : يا جَارِيَةُ : ارْفَعِي السُّجُفَ . فَإذَا هِيَ شَابَّةٌ ، جَالِسَةٌ عَلَى جِلْدِ أَسَدٍ . فقالتْ : يَا عَبْدَ اللهِ لَسْتُ

مَجْهُولَةَ النَّسَبِ ، وَلاَ مَحْرُومَةً نِعْمَةَ اللهِ ، أَنَا أَسَدَةٌ من بَنِي أَسَدٍ ، وَهَذَا مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي . فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَتَقَدَّمَ خَاطِبًا فَافْعَلْ . فَقُلْتُ : أَسْتَجِيرُ اللهَ وَأَنْظُرُ . فَخَرَجْتُ وَلَـمْ أَعُـدْ .

عن ابن قتيبة

(عيون الاخبار)

2 ـ عَوِّضِ الأَفْعَالَ الوَارِدَةَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ بِاسْمِ مَفْعُولٍ مُشْتَقٍّ مِنْهَا وغَيِّرْ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ في التركيـب :

- بَعْضُ الدَّاءِ (يُلْتَمَسُ) شِفَاؤُهُ
- الرَّأْيُ الصَّائِبُ (يُؤْخَذُ) بِهِ
- الصَّادِقُ (يُحْتَرَمُ) كَلاَمُه
- المُتَبَصِّرُ فِي الأُمُورِ (تُحْمَدُ) عَوَاقِبُهُ
- لاَ تُعَاشِرْ إلاَّ مَنْ (عُرِفَتْ) أَعْمَالُهُ بِالصَّلاَحِ
- (حُفَّتِ) الجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَ (حُفَّتِ) النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ
- إِنَّكَ (تُسْأَلُ) عَنْ أَفْعَالِكَ وَ (تُحَاسَبُ) عَلَى مَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ
- الكَرِيمُ هُوَ الذِي (يُرْتَجَى) إِحْسَانُهُ
- أَحَقُّ النَّاسِ بِالرَّحْمَةِ كَرِيمٌ (يُسَلَّطُ) عَلَيْهِ لَئِيمٌ وَعَاقِلٌ (يُسَلَّـطُ) عَلَيْهِ جَاهِلٌ .
- تَقَوَّضَ صَرْحُ الجَهْلِ فَانْتَشَرَ مَا كَانَ (يُحْجَبُ) مِنْ نُورِ العِلْمِ .

3 ـ اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِي نَائِبَ فاعلٍ كلَّ اسمِ مَفْعُول وبَيِّنْ علامة إعرابِه :

زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ فِي مَكَانٍ مُنْقَطِعٍ شَجَرَةٌ مُلْتَفَّةٌ أَوْرَاقُهَا ، فِيهَا وَكْر غُرَاب . فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ سَاقِطٌ فِي وَكْرِهِ ، إِذْ بَصُرَ بِصَيَّادٍ مَحْمُولَةٍ عَلَى عَاتِقِهِ شَبَكَةٌ ، وفِي يَدِهِ عَصًا فَوَلَّى الغُرَابُ مَذْعُورًا ، وَقَالَ : « لَقَدْ سَاقَ هَذَا الرَّجُلُ إِلَى هَذَا المَكَانِ إِمَّا أَجَلِي ،

وإمّا أجلٌّ غيْرِي . فَلأَثْبُتَنَّ مكاني حتّى أَنْظُر ماذا يَصْنَعُ ، ثُمَّ إنَّ الصَّيادَ نصبَ شَبَكَةً مُحْكَمَةَ النَّسْجِ ، وَنَشَرَ عَلَيْهَا الحَبَّ ، وكَمُنَ قَرِيبًا مِنْهَا . فَلَمْ يَلْبَثْ إلاَّ قَليلاً ، حَتَّى مرَّتْ حَمامَةٌ يُقالُ لَهَا المُطَوَّقَةُ ، وَمَعَهَا حَمَامٌ كَثِيرٌ . فَعَمِيَتْ هِي وَصَاحِبَاتُهَا عَنِ الشَّرَكِ ، فَوَقَعْنَ عَلَى الحَبِّ يَلْتَقِطْنَهُ ، فَعُلِّقْنَ بِالشَّبَكَةِ كُلُّهُنَّ ، وَأَقْبَلَ الصَّيادُ مَسْرُورًا . فَجَعَلَتْ كُلُّ حَمامَةٍ تَتَلَجْلَجُ فِي حَبَائِلِهَا وَتَلْتَمِسُ الخَلاَصَ لِنَفْسِهَا .

قَالَتِ المُطَوَّقَةُ : لاَ تَتَخَاذَلْنَ فِي المُعَالَجَةِ ، وَلاَ تَكُنْ نَفْسُ إحْدَاكُنَّ أَهَمَّ إلَيْهَا مِنْ نَفْسِ صَاحِبَتِهَا ، وَلَكِنْ نَتَعَاوَنُ جَمِيعًا ، وَنَطِيرُ كَطَائِرٍ وَاحِدٍ إلَى مَكَانٍ مَأْمُونٍ زَائِرُهُ ، وَفِيهِ جُرْذٌ صَدِيقٌ لِي مَعْرُوفٌ إخْلاَصُه وَوَفَاؤُه ، سَوْفَ يَقْرِضُ بِأَسْنَانِهِ الشَّبَكَةَ وَيُخَلِّصُنَا مِنْ هَذِهِ الوَرْطَةِ الَّتِي نَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ غَيْرَ مَشْؤُومَةِ العَاقِبَةِ .

عن ابن المقفـــع

(كليلة ودمنة)

4 - ركِّـــب :

- جُمْلَتَيْنِ تَشْتَمِلُ كُلٌّ مِنْهمَا على اسمِ مَفعولٍ له نائبُ فاعلٍ مَرْفُوعٌ .
- وجملتين تشتمل كل منهما على اسم مفعول له نائب فاعلٍ مجرورٍ بِالإِضَافةِ .

5 - ركِّـــب :

- جملةً تَشْتَمِلُ على اسمِ مفعولٍ يُذْكَرُ بَعْدَهُ مفعولٌ مُطْلَقٌ .
- وجملة تشتمل على اسم مفعول يذكر بعده مفعولٌ فيه .
- وجملة تشتمل على اسم مفعول يذكر بعده تمييزٌ .

6 - أَعْجبْت بِمَنْظَرٍ مِنْ مَنَاظِرِ بَلَدِكَ .

صِفْ ذَلكَ في فقرةٍ وجيزةٍ مُستعملا عددا من اسماء المفعولِ التي تقوم مقام الفعل .

اعرب

أُشْكُلْ في الأمثلةِ التّاليةِ نائِبَ فاعلِ كُلِّ اسمٍ مفعولٍ وأَعْرِبْه :

- الصَّبْرُ محمود العواقب
- اشترى لي ابي مِعْطَفا متقنا صنعه
- أصبحتِ المدينةُ مزينة الشوارع
- أنا في الحربِ العوانِ .:. غير مجهـــول المكـــــان

نمُوذج

محمودُ العَوَاقِبِ

العواقب : نائب فاعل لِـــ (محمود) جاء مجرورا بالإضافة .

١٥ اسم التفضيل القائم مقام الفعل



اقرأ

لَمَّا وُلِيَ عمرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ الخِلاَفَةَ قَدِمَ عَلَيْهِ وَفْدُ الحِجَازِ لِتَهْنِئَتِه ، فاخْتَارَ الوَفْد غُلاَمًا مِنهُمْ لِلْكَلاَمِ لِانَّهُ كَانَ أَفْصَحَهُمْ . فَلَمَّا ابْتَدَأَ الغُلاَمُ قَالَ لَهُ عُمَرُ : لِيَتَكَلَّمْ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ سِنًّا . فقال الغُلاَمُ : يا أميرَ المُؤْمِنينَ إنَّمَا المَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ وَلَوْ كَانَ التَّقَدّمّ بِالسِّنِّ لَكَانَ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ سِنًّا . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ تَكَلَّمْ يا غُلاَمُ وَأَوْجِزْ . فَقَالَ الغُلاَمُ : نَحْنُ وَفْدُ التَّهْنِئَةِ قَدِمْنَا

إِلَيْكَ مِنْ بَلَدِنَا وَنَحْمَدُ اللهَ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِخَلِيفَةٍ هُوَ أَحْفَظُ لِلْحَقِّ مِنْ أُمَرَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ وَيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : إِنَّ خَيْرَ الأُمَرَاءِ مَنْ لاَ يَغُرُّهُمْ ثَنَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِمْ وإِنَّ أَفْضَلَهُمْ أَحْرَصُهُمْ عَلَى الْعَدْلِ بَيْنَ الرَّعِيَّةِ .

عن المسعودي
(مروج الذهب)

لاحظ

هُوَ أَحْفَظُ لِلْحَقِّ

أحفظ : اسم تفضيل مشتق من فعل متعد بنفسه (حفِظ) جاء بعده مفعول به مجرور بلام التعدية (للحق) أما الفاعل فقد ٱستغني عن ذكره لِتقدم ما يدل عليه في الكلام السابق (خليفة) . وهكذا قام اسم التفضيل مقام الفعل إذ يمكن أن يقال هو يحفَظ الحق أكثر من أفراد بني أمية .

إِنَّ أَفْضَلَهُمْ أَحْرَصُهُمْ عَلى الْعَدْلِ

أحرصهم : اسم تفضيل مشتق من فعل متعد بحرف الجرِّ – على – (حَرِصَ على ..) جاء بعده مفعول به مجرور بنفس الحرف (على العدل) .

أَكْبَرُ مِنْكَ سِنًّا

أكبر : اسم تفضيل قام مقام الفعل ، وتمم معناه تمييز (سِنًّا) .

اعرف

اسم التفضيل

قَدْ يَقُومُ اسْمُ التَّفْضِيلِ المشتق من فعل متعد مَقَامَ الفِعْلِ وَقَدْ يَكُونُ لَهُ عِنْدَئِذٍ

مَفْعُولٌ بِهِ مجرور بِاللاَّمِ إذَا كَانَ الفِعْلُ المُشْتَقُّ مِنْهُ اسْمُ التَّفْضِيلِ مُتَعَدِّيًا بِنَفْسِهِ : المُشَاهَدَةُ أَكْشَفُ لِلْحَقِيقَةِ مِنَ الخَبَرِ .

أَمَّا إذَا كَانَ الفِعْلُ مُتَعَدِّيًا بِحَرْفٍ فَإنَّ مَفْعُولَ اسْمِ التَّفْضِيلِ يُجَرُّ بِنَفْسِ الحَرْفِ : البَخِيلُ أَرْغَبُ النَّاسِ فِي جَمْعِ المَالِ .

متمماته :

قَدْ يَرِدُ بَعْدَ اسْمِ التَّفْضِيل :

– تَمْيِيزٌ : يَمِيلُ الكَسُولُ إلى أَقَلِّ الأَعْمَالِ مَشَقَّةً

– حَالٌ : البَحْرُ هَادِئًا أَجْمَلُ مِنْهُ هَائِجًا

طبّق

1 - عَيِّنْ فِي النَّصِّ التَّالِي كُلَّ اسْمِ تَفْضِيلٍ جَاء بَعْدَهُ مَفْعُولٌ بِهِ واذْكُرْ هَذَا المَفْعُولَ :

قَالَ لِي مَرَّةً طَبِيبٌ مِنْ أَخْلَصِ أَصْدِقَائِي : تَعَالَ نَسْتَحِمَّ فِي البَحْرِ . فَقُلْتُ : إنِّي أَجْهَلُ النَّاسِ بِقَوَاعِدِ السِّبَاحَةِ وَأَعْجَزُهُمْ عَنْهَا ، فَدَعْنِي وَاذْهَبْ وَحْدَكَ . فَقَالَ : سَأُعَلِّمُكَ السِّبَاحَةَ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ . وَلَمَّا وَقَفْنَا عَلَى المَاءِ ، قَالَ لِي : « تَسْبَحُ أَوَّلاً عَلَى ظَهْرِكَ ، فَإنَّ هَذَا أَسْهَلُ ، وَمَا عَلَيْكَ إلاَّ أَنْ تَسْتَلْقِي عَلَى المَاءِ كَمَا تَفْعَلُ وَأَنْتَ نَائِمٌ ، وَأَنْ تَمُدَّ ذِرَاعَيْكَ إلَى اليَمِينِ وَالشِّمَالِ ، وَلاَ تَخَفْ أَنْ تَغْرَقَ . أُنْظُرْ ! » وَأَشَارَ إلى رَجُلٍ مِنْ أَضْخَمِ البَشَرِ جُثَّةً ، مَطْرُوحٍ عَلَى المَاءِ كَأَنَّهُ عَلَى سَرِيرٍ . وَلَمَّا أَعْيَانِي هَذَا الأَمْرُ ، قُلْتُ لِصَاحِبِي : « إنِّي لاَ أَرَى طَرِيقَةً أَنْفَعَ لِي مِنْ أَنْ أَسْتَلْقِي عَلَى الأَرْضِ ، وأَنْ تَخْرُجَ إلَيَّ وَتَحْمِلَنِي كَمَا أَنا ثُمَّ تَطْرَحُنِي عَلَى المَاءِ » .

عن المازنـــي

2 ـ عَيِّنْ فِي النَّصِّ التَّالِي كُلَّ اسْمِ تفضيلٍ تَمَّمَ مَعْنَاهُ تَمْيِيزٌ واذْكُر هذا التمييز :

سَأَلَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ عَمْرو بنْ مَعْد يكرب عَنْ أَجْبَنِ النَّاسِ وَأَشْجَعِهِمْ فَقَالَ : « وَاللهِ يَا أَميرَ المُؤْمِنينَ ، لَأُخْبِرَنَّكَ عَنْ أَشَدِّهِمْ جُبْنًا ، وَأَكْثَرِهِمْ شَجَاعَةً ، فَقَالَ لَهُ عُمَر هَاتِ . فَقَالَ : مَضَيْتُ حَتَّى اشْتَمَلَ عَلَيَّ اللَّيْلُ ، فَإذَا بِفَتًى عَلَى فَرَسٍ ، فَصُحْتُ بِهِ خُذْ حِذْرَكَ فَمَالَ عَنْ فَرَسِهِ ، فإذا هُوَ على الأرضِ . فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَصِحْتُ بِهِ : « وَيْلَكَ ! مَا أَجْبَنَكَ ! » فَمَا تَحَرَّكَ فَشَكَكْتُ الرُّمْحَ فِي إِبْهَامِهِ . فَإذا هُوَ كَأَنَّــه قَدْ مَاتَ مُنْذُ أَيَامٍ . فَمَضيْتُ وَتَركْتُهُ . فَهَذَا أجْبَنُ النَّاسِ . ثُمَّ مَضيْتُ ، فَإذَا بِشَخْصٍ لَمْ ارَ أجْمَلَ مِنْهُ وَجْهًا وَلاَ أَطْوَلَ قَامَةً ، فَلَمَّا نَظَرَ إليَّ وَثَبَ عَلَى فَرَسِي وَاسْتَنْزَلَنِي ، فَنَزَلْتُ . وَقَال : انْطلِقْ.فَإنِّي أَرْبأُ بِكَ عَنِ القَتْلِ . فَكَانَ ذَلِكَ عِنْدِي أشَدّ مِن المَوْتِ فَهَذَا أشْجَعُ مَنْ رَأَيْتُ .

عن أبي الفرج الاصبهانــي

(الاغانــــي)

3 ـ عَيِّنْ فِي الأمثلة التَّالِيَةِ أسماءَ التفضيل المتعدية إلى المفعول مباشَرَة وأسماء التفضيل المتعدية إلى مفعولها بواسطة حرف :

– وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ .

سورة التوبة آية 111

– مَا رَأيْتُ رَجُلاً أَشَدَّ عَلَيْهِ الوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللهِ .

عــائشــة

– أَوْلَى النَّاسِ بِالعَفْوِ أَقْدَرُهُمْ على العُقُوبَةِ وَأَنْقُصُ النَّاسِ عَقْلاً مَنْ ظَلَمَ مَنْ هُو دُونَهُ .

علي بن أبي طالب

– كُلَ قَوْلٍ يُكَذِّبُهُ العِيَانُ ، فَهْوَ أَفْحَشُ خَطَأً ، وَأَسْخَفُ مَذْهَبًا ، وَأَدَلَّ عَلَى مُعَانَدَةٍ شَدِيدَةٍ أو غَفْلَةٍ مُفْرِطَةٍ .

الجـاحظ

4 ركِّـــب :

- جُملةً يتعدى فيها اسمُ التفضيلِ الى مفعوله بواسطة اللاَّم .

- وجملةً يتعدى فيها اسمُ التفضيلُ إلى مفعولِه بغير اللام .

5 ركِّـــب :

- جملةً تَشْتملُ على اسمِ تفضيلٍ يُذْكر بعده تمييزٌ .

- وجملة تشتمل على إسم تفضيل يذكر بعده حالٌ .

6 - **اذكر في فقرة وجيزة المهنة التي تفضلها ، وبيّن أسباب ذلك :**

اعرِبْ

أشْكُلْ فِي الأمثلةِ التَّاليةِ ما جاء بعد اسمِ التفضيلِ من مفعولٍ به أو تمييز وأَعْرِبْهُ :

– أفضل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا

– شر الناس من داراه الناس لشره

– إن أحبكم إلى الله الذينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ وإنَّ أبغضكم إلى اللهِ المَشَّاؤُون بِالنَّمِيمَةِ المفرقونَ بَيْنَ الإخْوَانِ .

– كان الرشيد من أغزر النَّاس دموعا في وقتِ الموعظةِ ، وأشدهـم عسفـا في وقت الغضب .

نمُوذج

أَفْضَلُ المُؤْمنين إيمانا .

إيمانا : تمييز لِـ (افضل) جاء لفظا واحدا منصوبا بفتحتين في آخره .

راجع

1 - اسْتَخْرِجْ مِنَ النُّصُوصِ التَّالِيَةِ كُلَّ مُشْتَقٍّ قام مقامَ الفعل وبَيِّنْ نَوْعَهُ ووظيفةَ ما وَرَدَ بَعْدَه من العَنَاصِرِ الأصْلِيَّةِ أو المُتَمِّمَة .

1 ـ كَانَ أبُو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِي قَدْ أَسَنَّ وكَانَ مَعَ ذَلِكَ أَكْثَرَ النَّاسِ رُكُوبًا إِلَى المَسْجِدِ ، وَأَحَبَّهُمْ إلى زِيَارَةِ الأَصْدِقَاءِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أبَا الأَسْوَدِ أَرَاكَ تُكْثِرُ الرُّكُوبَ وَقَدْ ضَعُفْتَ عَنِ الحَرَكَةِ وَكَبُرْتَ وَلَوْ لزمْتَ مَنْزِلَكَ لَكَانَ أَنْسَبَ لَكَ وَأَلْيَقَ بِكَ . فَقَالَ أبُو الأَسْوَدِ : صَدَقْتَ ، وَلَكِنَّ الرُّكُوبَ أَنْفَعُ لِأَعْضَائِي وَأَشَدُّ إِنْعَاشًا لِنَفْسِي . بِالزِّيَارَةِ أَسْمَعُ من أخْبَارِ النَّاسِ مَا لَمْ أَسْمَعْهُ فِي بَيْتِي . وَأَلْقَى إِخْوَانِي . وَلَوْ جَلَسْتُ فِي بَيْتِي لَكَانَ أَهْلِي أَكْثَرَ سَآمَةً مِنِّي ، وَالخَدَمُ اشَدَّ جُرْأَةً عَلَيَّ .

عن أبي الفرج الاصبهانـــي
(الاغانــــي)

2 ـ كَانَتْ لَنَا ضَيْعَةٌ وَكُنْتُ دَائِمَ التَّرَدُّدِ عَلَيْهَا لِمُرَاقَبَةِ أَعْمَالِهَا الزِّرَاعِيَّةِ ، وَكُنْتُ أَعْرِفُ رَجُلاً يُدْعَى الشَّيْخَ « عَسَّافْ » كَثِيرًا مَا زُرْتُهُ فِي دَارِهِ فَيُرَحِّبُ بِي مُقَدِّمًا لِي فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَزُورُه فِيهَا فِنْجَانًا مِنَ قَهْوَتِهِ الرِّيفِيَّةِ ، وَالرَّجُلُ وَقُورٌ مَظْهَرُهُ ، حُلْو حَدِيثُهُ ، وَسِيمَةٌ طَلْعَتُهُ ، مَاتَتْ زَوْجَتُهُ مُنْذُ أعْوَامٍ وَخَلَّفَتْ لَهُ ابْنًا وَحِيدًا عَكَفَ عَلَى تَرْبِيَتِهِ تَرْبِيَةً بَدَوِيَّةً ، وَتَعْلِيمِهِ صِنَاعَةَ النَّسِيجِ حَتَّى بَرَعَ فِيهَا وَأَصْبَحَ سَاعِدَهُ الأيمَنَ ، وَكَانَ شَابًّا مُهَذَّبَ الخُلُقِ ، جَمِيلَ الخَلْقِ، تَلْمَعُ عَيْنَاهُ ذَكَاءً وَنَشَاطًا يُحِبُّهُ أبُوهُ حُبًّا عَظِيمًا ، وَيُكْثِرُ مِنَ التَّحَدُّثِ عَنْهُ فِي المَجَالِسِ مُعَدِّدًا فَضَائِلَهُ بِفَخْرٍ وَإِعْجَابٍ .

ذَهَبْتُ مَرَّةً إِلَى الضَّيْعَةِ كَعَادَتِي فَبُوغِتُّ بِخَبَرٍ كَانَ لَهُ أَسْوَأُ وَقْعٍ فِي قَلْبِي ، عَلِمْتُ أَن الابْنَ مَاتَ قَتِيلاً تَحْتَ عَجَلاَتِ القِطَارِ. وَقَصَدْتُ مِنْ فَوْرِي الشَّيْخَ لِتَعْزِيَتِهِ

فأكْرَمَ وِفَادَتِي ، وَلاحَظْتُ عَلَيْهِ شُحُوبًا فِي اللَّوْنِ،وكُنْتُ أُحِسُّ وَهْوَ يَتَكَلَّمُ كَأَنَّه يَنْتَزِعُ الكَلِمَاتِ مِنْ لِسَانِهِ فِي جُهْدٍ ، وَأَصْبَحَ مَيَّالاً إلى العُزْلَةِ والصَّمْتِ،وَمَرَّتِ الأَيَّامُ وَتَكَرَّرَتْ زِيَارَتِي لِلضَّيْعَةِ ، فأذْهَبُ إلى الشَّيْخِ « عساف » بِدَافِعٍ خَفِيٍّ،وأقْضِي مَعَهُ بَعْضَ الوَقْتِ وكَانَ الرَّجُلُ يَتَهَدَّمُ يَوْمًا فَيَوْمًا،وَيَزْدَادُ وَجْهُهُ شُحُوبًا وَتَجَهُّمًا .

وَذَاتَ يَوْمٍ اقْتَرَحَ مُرَافِقَتِي إلىَ المَدِينَةِ فَاتَّجَهْنَا صَوْبَ المَحَطَةِ وَجَلَسْنَا مُنْتَظِرِينَ القِطَارَ وَبَعْدَ قَلِيلٍ سَمِعْنَا هَدِيرَه ثُمَّ رَأَيْنَاهُ يَهْجُمُ عَلَى المَحَطَّةِ هُجُومَ الغَازِي المُنْتَصِرِ . وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُهْتَمًّا بِإِعْدَادِ الحَقَائِبِ سَمِعْتُ صِيَاحًا عَالِيًا تَبِعَتْهُ جَلَبَةٌ ثُمَّ شَاهَدْتُ ازْدِحَامًا وَطَرَقَتْ سَمْعِي هَذِهِ الجُمْلَةُ : (لَقَدْ تَهَشَّمَ وَتَقَطَّعَ إرِبًا إرِبًا) . وَالْتَفَتُّ حَوْلِي أفْتَقِدُ الشيخ « عساف » فَلَمْ أعْثَرْ لَهُ عَلَى أثَرٍ .

عن محمود تيمور

3 - إِنِّي أُحِبُّ الدُّنْيَا ، وَأُرِيدُ أَنْ أَعِيشَ كَرِيمَ النَّفْسِ ، مُتَفَهِّمًا أَسْرَارَ الحَيَاةِ ، مُتَمَتِّعًا بِجَمَالِهَا وَسِحْرِهَا لِأَنَّنِي لا أُرِيدُ أَنْ أعِيشَ وَحْدِي ... أُرِيدُ أن أعِيشَ مَعَ كُلِّ أصْدِقَائِي فَإِنَّ هَذِهِ الصَّدَاقَاتِ هِيَ الفَوَانِيسُ المُبَدِّدَةُ لِظَلاَمِ حَيَاتِي وَهْيَ الأَعْمِدَةُ الَّتِي أَسْتَنِدُ إِلَيْهَا عِنْدَ ما أشْعُرُ بِالتَّعَبِ والإِجْهَادِ وعِنْدَمَا أُفَاجَأُ بِانْطِفَاءِ فَانُوسٍ أشْعُرُ بِالفَزَعِ ، أَتَصَوَّرُ أَنَّهَا بِدَايَةُ الظَّلاَمِ في حَيَاتِي وَأَكْتَشِفُ فَجْأَةً أَنَّ الأَيَّامَ القَادِمَةَ أَقَلّ عَدَدًا مِنَ الأَيَّامِ الذَّاهِبَةِ وَأُحِسُّ أَنَّ الزَّمَنَ الخَدَّاعَةَ صُرُوفُهُ سَرَقَنِي وَغَالَطَنِي كَمَا يُغَالِطُ الخَادِمُ . وَأَنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرَاجِعَ الخَادِمَ وَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْرِدَهُ وَلَكِنَّكَ لاتَسْتَطِيعُ مُرَاجَعَةَ الزَّمَنِ وَلا طَرْدِهِ لأَنَّ الزَّمَنَ هُوَ القَاتِلُ . صَدِيقِي أسْرَفَ فِي حَيَاتِهِ بِمُحَاوَلَتِهِ إشْعَالَ الشَّمْعَةِ مِنَ النَّاحِيَتَيْنِ . لَقَدْ حَاوَلَ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الأَيَّامِ أَكْثَرَ مِنْ حَقِّهِ ، ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَسْتَمِعْ لِنَصَائِحِ الأَطِبَاءِ وَلَوْ أَنَّهُ الْتَفَتَ إلى نَفْسِهِ قَلِيلاً فَعَالَجَهَا وَرَفِقَ بِهَا لَعَاشَ حَتَّى اليَوْمِ،وَيَعُودُ لِي تَفَاؤُلِي واطْمِئْنَانِي .

وَفَجْأَةً يَخْطِفُ الزَّمنُ صَدِيقًا شَابًا آخَرَ فَيعُود فَزَعِي . وَتَتَحَرَّكُ ثَوْرَتِي عَلى الزَّمَنِ ... ثُمَّ يَسْلُبُنِي الخَوْفُ شَجَاعَتِي فأعُودُ مُجَامِلاً لِلأيام مُخْتَلِقًا لَهَا المُبَرِّرَاتِ . إنَّنِي أَرْجُو الأَيامَ وَأَتَوسَّلُ إليْهَا أن تَتَرَفَّقَ بِالشُّمُوعِ القَلِيلَةِ البَاقِيَةِ حَوْلِي .

عن علي أميـــن

4 ـ المُؤْمِنُ بِشْرُهُ فِي وَجْهِهِ وَحُزْنُهُ فِي قَلْبِهِ أَوْسَعُ شَيْءٍ صَدْرًا يَكْرَهُ الرِّفْعَةَ وَيَشْنَأُ السُّمْعَةَ طَوِيلٌ غَمُّهُ بَعِيدٌ هَمُّهُ كَثِيرٌ صَمْتُه مَشْغُولٌ وَقْتُهُ شَكُورٌ صَبُورٌ لَيِّنُ العَرِيكَةِ ، نَفْسُهُ أصْلَبُ مِنَ الصَّلْدِ وَهُوَ أَولُّ مِنَ العَبْدِ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّه .

عن علي بن طالـب (نهج البلاغـة)

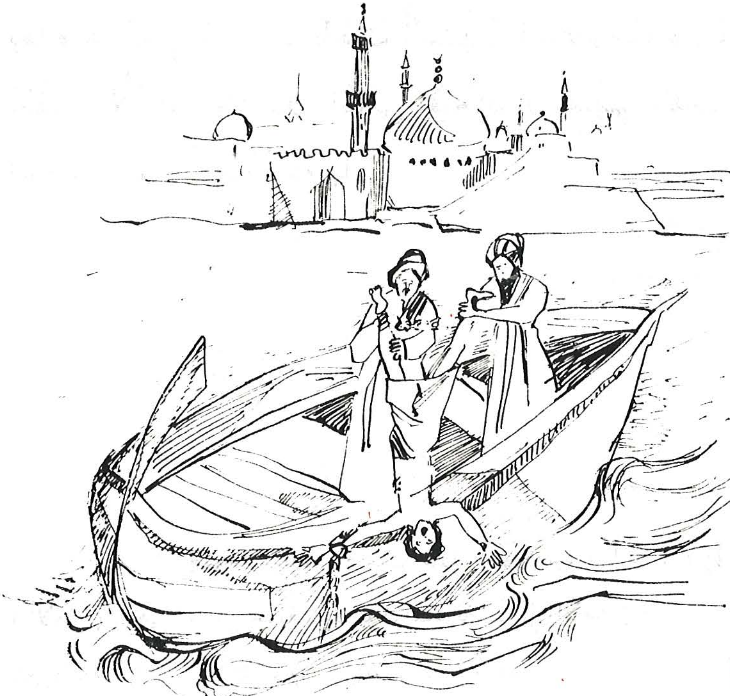
5 ـ الجُوكِيَّةُ فِي الهِنْدِ فِرْقَةٌ مِنَ الطَّائِفَةِ المَعْرُوفَةِ بِالفُقَرَاءِ وَهُمْ فَرِيقَانِ . فَرِيق يَنْتَشِرُونَ فُرَادَى فَلاَ يَأْوُونَ إلىَ وَطَنٍ مَخْصُوصٍ. يَمْشُون حُفَاةَ الأَقْدَامِ عُرَاةَ الأَجْسَامِ وَفِي يَدِكُلَ مِنْهُمْ هِرَاوَةٌ ضَخْمَةٌ غَلِيظٌ رَأْسُهَا قَدْ عُلِّقَتْ عَلَيْهَا خِرَقٌ مُخْتَلِفَةُ الأَلْوَانِ. لاَ يَنَامُونَ عَلى فِرَاشٍ،وَلاَ غِطَاءَ لَهُمْ إلاَّ السَّمَاءُ ، ولاَ يُوقِدُونَ نَارَهُمْ بِالحَطَبِ،بَلْ بِجُلَّةِ البَقَرِ اليَابِسَةِ لِأَنَّ لِلْبَقَرِ أعْظَم حُرْمَةٍ فِي الهِنْدِ . ومِنْ أسوَءِ أَعْمَالِهِمْ اسْتِبَاحَتُهمْ لِجَمِيعِ المُنْكَرَاتِ والكَبَائِرِ وَذَلِكَ مَا جَعَلَهُمْ مَرْهُوبِي الجَانِبِ غَيْرَ مَأْمُونٍ شَرُّهُمْ إذَا صَادَفُوا أحَدًا في مَوْضِعٍ مُنْفَرِدٍ فَإِنَّهُمْ لاَ يَكْتَفُونَ بِسَلْبِهِ أَمْوَالَهُ بَلْ يَقْتُلُونَهُ .

وَالْفَرِيقُ الثَّانِي يَتَأَلَّفُونَ مِنْ عِصَابَاتٍ لِكُلِّ عِصَابَةٍ مِنْهُمْ رَئِيسٌ، يَتَّخِذُونَ مَلاَبِسَهُمْ مِنْ خِرَقٍ بَالِيَةٍ مُخْتَلِفَةٍ أَلْوَانُهَا وَيَكُونُ ثَوْبُ رَئِيسِهِمْ أَرَثَّ مِنْ ثِيَابِ سَائِرِهِمْ.وَهُوَ يُعَلِّقُ سِلْسِلَةً طَوِيلَةً بِإحْدَى سَاقَيْهِ وَهَذِهِ الطَّائِفَةُ عَظِيمة الحُرْمَةِ عِنْدَ العَامَّةِ فَحَيْثُمَا سَارُوا يَلْتَفُّ الجَمَاهِيرُ حَوْلَ رَئِيسِهِمْ ، وَيَرْكَعُونَ أمَامَهُ وَيُقَبِّلُون قَدَمَيْهِ وَنَعْلَيْهِ وَيَسْتَرْشِدُونَهُ فِي أُمُورِ دُنْيَاهُمْ وَآخِرَتِهِمْ ، واذا سَافَرُوا مِنْ بَلَدٍ ضَرَبُوا الطُّبُولَ إعْلاَنًا بِرَحِيلِهِمْ.وكَذَلِكَ يَفْعَلُون إذا بَلَغُوا المَكَانَ الَّذِي يَقْصِدُونَهُ .

عن ابراهيم اليازجي (الضيـــاء)

تراكيب مختلفة

11 معاني الاضافة



اقرأ

أَيْقَظَ حُرَّاسُ اللَّيْلِ السَّجِينَ المَظْلُومَ وَانْطَلَقُوا بِهِ إلى شَاطِىءِ البُوسْفُورِ حَيْثُ وَجَدُوا سَفِينَةً فِي انْتِظَارِ الرَّجُلِ فَرَكِبُوهَا ثُمَّ غَلُّوهُ وَأَلْقَوْا بِهِ فِي المَاءِ . وَفِي الصَّبَاحِ أَعْلَنَتِ الجَرَائِدُ هَذَا الخَبَرَ: (عَثَرَ أَعْوَانُ الأَمْنِ عَلَى جُثَّةِ رَجُلٍ بِشَاطِىءِ البَحْرِ، وَلَمْ تُعْرَفْ إلاَّ بِخَاتَمِ صَاحِبِهَا المَنْقُوشِ عَلَيْهِ اسْمُهُ، وَقَدْ وَعَدَ السُّلْطَانُ بِمَنْحِ العَاثِرِ عَلَى المُجْرِمِ مِائَةَ دِينَارٍ. وَفِي المَسَاءِ جَاءَ إِلَى مَنْزِلِ الضَّحِيَّةِ عَوْن يَحْمِلُ عَطِيَّةً وَيَقُولُ :

إنّ أَميرَ المُؤْمِنينَ شَديدُ الحزْنِ عَلى المَرْحُومِ وَهْوَ يُبلِّغُكُمْ أَحَرَّ التَّعازِي وَهَذِهِ هَدِيَّتُهُ إِلَيْكُمْ . فَانْطَلَقَتْ أَلْسِنَتُهُمْ بِالدُّعَاءِ شَاكِرَةً . وَهَكَذَا كَانَ بَعْضُ الأُمَرَاءِ يَخْدَعُونَ النَّاسَ فَيَخْتَلِسُونَ مِنْهُمْ الدَّعَوَاتِ وَلكِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ مُوصَدَةٌ دُونَهَا .

عن ولي الدين يكـــــن
(الصحائف السود)

لاحظ

عَثَرَ أَعْوَانُ الأَمْنِ ...

أعوان الامن : مجموعة الفاظ أضيف فيها اسم نكرة (أعوان) إلى اسم معرفة (الأمن) . وهي تعوض عبارة (الاعوان المحافظون على الأمن) فجاءت هذه الاضافة لتعريف المضاف . ومكّنت مِن اختصار الكلام وتخفيفه .

عَثَرَ أَعْوَانُ الأَمْنِ عَلَى جُثَّةِ رَجُلٍ

جثة رجل : مجموعة الفاظ أضيف فيها اسم نكرة (جثة) إلى اسم نكرة ايضا (رجل) وهي تعوض عبارة (جثةٌ لرجل) فخصصت هذه الاضافة (ـ الجثة – بكلمة – رجل –) أي نسبتها إلى رجل لتبين أنها ليست لامراة أولحيوان فجاءت هذه الاضافة لتخصيص المضاف .

... جُثَّةِ رَجُلٍ ... لَمْ تُعْرَفْ إلاَّ بِخَاتَمِ صَاحِبِهَا

خاتم صاحبها : مجموعة ألفاظ أضيف فيها (خاتم) إلى (صاحبها) وهي تعـــوض عبارة (خاتم يملكه صاحبـه) : فجاءت هذه الاضافة لتفيد الملكية .

وَعَدَ السُّلْطَانُ بِمَنْحِ العَاثِرِ عَلَى المُجْرِمِ مِـــــائَةَ دِينَـــارٍ .

مائة دينار : مجموعة الفاظ أضيف فيها عدد (مائة) إلى (دينار) وهي تعوض عبارة (مائة من الدنانير) التي يكون فيها التمييز مجرورا بمن : فهذه إضافة عدد إلى تمييـــزه .

وَجَدُوا سَفِينَةً فِي انْتِظَارِ الرَّجُلِ

انتظار الرجل : مجموعة الفاظ أضيف فيها (انتظار) إلى (رجل) وهي تعوض عبارة (وجدوا سفينة تنتظر الرجل .) فهذه الاضافة من إضافة المصدر إلى مفعوله .

إنَّ أَميرَ المُؤْمِنِينَ شَدِيدُ الحُزْنِ .

شديد الحزن : مجموعة الفاظ أضيفت فيها كلمة (شديد) إلى كلمة (الحزن) وهي تعوض عبارة (به حزن شديد) التي تشتمل على موصوف(حزن) وصفته (شديد) فهذه إضافة صفة إلى موصوفها وهي تمكن من تقديم الصفة على الموصوف وتأكيدهـــا .

اعرف

الغرض من الاضافة :

تُسْتَعْمَلُ الإضَافَةُ لاخْتِصَارِ الكَلاَمِ وَتَخْفِيفِهِ : حَضَرْتُ دُرُوسَ المَسَاءِ (عِوَض ... الدُّرُوسَ التِي تُلْقَى فِي المَسَاءِ) – خَرَجَ المَرِيضُ مِنَ المُسْتَشْفَى شَاحِبَ الوَجْهِ . (عِوَض ... شَاحِبًا وَجْهُهُ) .

أنواعهـا :

1 ـ إضَافَةُ التّعْريفِ أَيْ تَعْرِيفِ المُضَافِ إذَا كَانَ المُضَافُ إلَيْهِ مَعْرِفَةً : زُرْتُ حَدِيقَةَ الأَطْفَالِ .

2 ـ وَإِضَافَةُ التَّخْصِيصِ أَيْ تَخْصِيصِ المُضَافِ إذَا كَانَ المُضَافُ إلَيْهِ نَكِرَةً : لَبِسَ المُمَثِّلُ زِيَّ مَلِكٍ .

3 ـ وَإِضَافَةُ الشَّيْءِ (المَادِّيِّ أَوِ المَعْنَوِيِّ) إلى صَاحِبِهِ : سَافَرْتُ فِي سَيَّارَتِي - حِكَايَاتُ الجَاحِظِ عَنِ البُخَلَاءِ مُضْحِكَةٌ .

4 ـ وَإِضَافَةُ العَدَدِ إلى تَمْيِيزِهِ : أَقَامَ الرَّسُولُ بِالمَدِينَةِ عَشْرَ سَنَوَاتٍ .

5 ـ وَإِضَافَةُ المَصْدَرِ إلى فَاعِلِهِ أَوْ مَفْعُولِهِ : نَجَاحُ المَرْءِ يَتَوَقَّفُ عَلَى اجْتِهَادِهِ - عِقَابُ المُجْرِمِ رَدْعٌ لِغَيْرِهِ .

6 ـ وَإِضَافَةُ اسْمِ الفَاعِلِ أَوْ صِيغَةُ المُبَالَغَةِ إِلى المَفْعُولِ : عَلَى سَائِقِ السَّيَّارَةِ أَنْ يَكُونَ حَذِرًا – اللهُ عَلاَّمُ الغُيُوبِ .

7 ـ وَإِضَافَةُ الصِّفَةِ إلى المَوْصُوفِ وتَأْتِي هَذِهِ الصِّفَةُ عَلَى أَحَدِ أَوْزَانِ الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ أَوْ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الفَاعِلِ أَوِ اسْمِ المَفْعُولِ : مَدِينَتُنَا كَثِيرَةُ السُّكَّانِ - خَرَجَ المُمَثِّلُ مُنْحَنِيَ الظَّهْرِ - سِيقَ الجَانِي مَغْلُولَ اليَدَيْنِ .

تنبيه

- قَدْ يَرِدُ المُضَافُ إلَيْهِ جُمْلَةً إذَا كَانَ المُضَافُ ظَرْفَ زَمَانٍ : كُنْ يَقِظًا حِينَ تَرْكَبُ دَرَّاجَتَكَ .

- تُسْتَثْقَلُ الإضَافَاتُ المُتَوَالِيَةُ مِنْ نَوْعِ : اشْتَرَى أَبِي دَارَ عَمِّ صَاحِبِ الحَقْلِ .

طبّق

1 - بَيِّنْ في النَّصِّ التَّالِي نوعَ كُلِّ إضَافةٍ :

وَمَنِ اسْتَكْثَرَ مِنْ جَمْعِ العُلُومِ ، وَقِرَاءَةِ الكُتُبِ مِنْ غَيْرِ إِعْمَالِ الرَّوِيَّةِ فِيمَا يَقْرَأُ كَانَ خَلِيقًا أَنْ يُصِيبَهُ مَا أَصَابَ الرَّجُلَ الَّذِي ظَهَرَتْ لَهُ آثارُ كُنُوزٍ يَوْمَ اجْتَازَ غَابَةً كَثِيفَةَ الأَشْجَارِ .فَجَعَلَ يَحْفِرُ وَيَطْلُبُ . فَوَقَعَ عَلَى شَيْءٍ كَثِيرٍ مِنَ الفِضَّةِ وَالذَّهَبِ . فَقَالَ فِي نَفْسِه : « إِنْ أَخَذْتُ فِي نَقْلِ هَذَا المَالِ ، قَطَعَنِي الاشْتِغَالُ بِنَقْلِه عَنِ التَّلَذُّذِ بِرُؤْيَتِه . وَلَكِنْ أَسْتَأْجِرُ قَوْمًا يَحْمِلُونَهُ إِلَى مَنْزِلِي بِيَسِيرِ أَجْرٍ . وَأَكُونُ أَنَا آخِرَهُمْ ، وَلاَ أُبْقِي وَرَائِي شَيْئًا أَشْغَلُ فِكْرِي بِنَقْلِه ثُمَّ جَاءَ بِالحَمَّالِينَ ، فَجَعَلَ يُسَلِّمُ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا يَقْدِرُ عَلَى حَمْلِه وَيَقُولُ : « اذْهَبْ بِهِ إِلى مَنْزِلِي » . فَيَنْطَلِقُ بِه الحَمَّالُ إِلَى مَنْزِلِهِ . لاَ إِلَى مَنْزِلِ الرَّجُلِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ الكَنْزِ شَيْءٌ ، انْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلى مَنْزِلِه . فَلَمْ يَرَ فِيهِ مِنَ المَالِ شَيْئًا . وَوَجَدَ كُلَّ وَاحِد مِنَ الحَمَّالِينَ قَدْ فَازَ بِمَا حَمَلَهُ . وَلَمْ يَكُنْ لِلرَّجُلِ مِنْ ذَلِكَ إِلا التَّعَبُ وَالخَسَارَةُ لأَنَّهُ لَمْ يُفَكِّرْ مَلِيًّا .

عن عبد الله بن المقفع

(كليلة ودمنـــة)

2 - اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالي كُلَّ إضافةٍ وَرَد فيها المضافُ مُشْتَقًّا له فاعلٌ أو مفعولٌ أو موصوفٌ :

إنَّ دَوْلَةَ العِلْمِ عِنْدَ العَرَبِ كَانَتْ رَفِيعَةَ العِمَادِ ، فَسِيحَةَ الظِّلاَلِ حَافِلَةً بِأُلُوفِ الدَّارِسِينَ وَالبَاحِثِينَ والعَاكِفِينَ عَلى الاكْتِشَافِ والاسْتِنْبَاطِ . وَلَئِنْ كَانَت العُلُومُ الَّتِي تَدَاوَلَهَا العَرَبُ مُقْتَبَسَةً عَنْ كُتُبِ اليُونَانِ ، أَوْ عَنْ كُتُبِ الهِنْدِ والفُرْسِ ، فَفَضْلُهُمْ فِي تَوْضِيحِ مُبْهَمَاتِهَا وَتَوْسِيعِ مَبَاحِثِهَا ، وَتَصْحِيحِ الكَثِيرِ مِنْ مَسَائِلِهَا ، فِي حِينِ أَنَّ مُدَّةَ اشْتِغَالِهِمْ بِالعِلْمِ لَمْ تَكُنْ إِلا بِضْعَ مِئَاتٍ مِنَ السِّنِينَ ، كَانُوا قَبْلَهَا بِقَلِيلٍ أَهْلَ

خيَامٍ ، وَأُلاَّفَ بَادِيَةٍ وَأَنْعَامٍ . فَمَا كَادُوا يَأْلَفُونَ تِلْكَ العُلُومَ ، وَيَتَصرَّفُونَ فِيهَا تَصرُّفَ أَهْلِهَا بَعْدَ أنْ قَضَوا السِّنِينَ الطِّوَالَ فِي تَفَهُّمِ مَغَازِيهَا ، وَحَلِّ مُشْكِلاَتِهَا ، حَتَّى اِضْطَرَبَ حَبْلُ دَوْلَتِهِمْ ، وَتَفَرَّقَتْ وحْدَتُهُمْ ، وَتَسَلَّطَتْ عَلَيْهِمْ يَدُ الأَجْنَبِي دَهْرًا بَعْدَ دَهْرٍ .

عن ابراهيم اليازجي

(الضياء)

3 - أَضِفْ في النَّصِّ التَّالِي كُلَّ اسمٍ مُشْتَقٍ مَوْضُوعٍ بَيْنَ قوسين إلى فاعله أو مفعوله أو موصوفه وغيّر ما يَجِبُ تَغْيِيرُه .

قِيلَ : إنَّ رَجُلاً سَلَك غَابَةً (كَثِيرَةً) وُحُوشُهَا فَلَمَّا سَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ ، فَاجَأَهُ ذِئْبٌ لَهُ جُثَّةٌ (ضَخْمَةٌ) ، وَنَظَرَاتُهُ (حَادَّةٌ) ، فَخَافَ مِنْهُ خَوْفًا (شَدِيدًا). فَنظَرَ يَمِينًا وَشِمَالاً لِيَجِدَ مَوْضِعًا يَتَحَرَّزُ فِيهِ ، فَلَمْ يَرَ إلا قَرْيَةً خَلْفَ نَهْرٍ ، فَذَهَبَ نَحْوَهَا مُسْرِعًا وَلَكِنْ حَالَ دُونَ دُخُولِهِ إلَيْهَا فَيَضَانُ النَّهْرِ . وَلَمَّا رَأَى أَنَّ الذِّئْبَ (مُدْرِكٌ) إِيَّاهُ لاَ مَحَالَةَ ، أَلْقَى نَفْسَهُ فِي المَاءِ ، وَهُوَ لاَ يُحْسِنُ السِّبَاحَةَ . وَكَادَ يَغْرَقُ ، لَوْلاَ أَنْ بَصُرَ بِهِ جَمَاعَةٌ فَأَنْقَذُوهُ . وَلَمَّا أَمِنَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ غَائِلَةِ الذِّئْبِ ، خَرَجَ (مَنْهُوكَةٌ) قُوَّاهُ ، فَرَأَى عَلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ بَيْتًا مُفْرَدًا فَقَالَ : أَدْخُلُ هَذَا البَيْتَ فَأَسْتَرِيحُ فِيهِ . فَلَمَّا دَخَلَهُ ، وَجَدَ جَمَاعَةً مِنَ اللُّصُوصِ قَدْ قَطَعُوا الطَّرِيقَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ التُّجَارِ ، فَأَوْقَفُوهُ وَيَدَاهُ (مُقَيَّدَتَانِ) لِيَقْتَسِمُوا مَالَهُ ، ثُمَّ يَقْتُلُوهُ . فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ ذَلِكَ ، خَافَ عَلَى نَفْسِهِ ، وَمَضَى نَحْوَ القَرْيَةِ ، فَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إلَى حَائِطٍ أَرْكَانُه (مُهَدَّمَةٌ) لِيَسْتَرِيحَ مِمَّا حَلَّ بِهِ إذْ سَقَطَ عَلَيْهِ الحَائِطُ فَمَاتَ .

عن عبد الله بن المقفع

(كليلة ودمنة)

4 - رَكِّبْ جُملةً بِكُلِّ نَوْعٍ مِن أنواع الاضافةِ :

5 - رَكِّبُ ثلاثَ جُمل تشتمل كُلٌّ جملةٍ منها على إضافةِ صفةِ إلى موصُوفِها .

6 - حَرِّر في فقرة وجيزة قصة رجل سُلِّطَتْ عليه تُهْمَةٌ ثم أثبتت العدالة بَراءَته :

12 حروف الجرّ ومعانيها



اقــرأ

حَدَّثنا أبُو جعْفَرٍ أَنَّ فِي رِمَالِ بَلْعَنْبَر حَيَّةً تَصِيدُ صِغَارَ الطَّيْرِ بِأَعْجَبِ صَيْدٍ وَأَنَّهَا إذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ واشْتَدَّ الحَرُّ ، وَامْتَنَعَتِ الأَرْضُ عَنِ الحَافِي والمُنْتَعِلِ غَمَسَتْ هَذِهِ الحَيَّةُ ذَنَبَهَا في الرَّمْلِ ثُمَّ انْتَصَبَتْ كَأَنَّهَا عُودٌ ثَابِتٌ فَيَرَاهُ الطَّيْرُ الصَّغِير فيَرْغَبُ فِي الوُقُوعِ عَلَيْهِ وَيَكْرَهُ الوُقُوعَ عَلى الرَّمْلِ لِشِدَّةِ حَرِّهِ وَيَقَعُ عَلَى رَأْسِ الحَيَّةِ عَلى أَنَّهَا عُودٌ فَتَقْبِضُ عليه . فإن كَانَ لا يُشْبِعُهَا رَغِبَتْ عَنْ أَكْلِهِ وَبَقِيت على انْتِصَابِهَا وإن كَان يُشْبِعُهَا أَكَلَتْهُ وَانْصَرَفتْ .

عن الجاحـظ (كتاب الحيوان)

لاحظ

غَمَسَتْ ذَنَبَهَا فِي الرَّمْلِ

في : حرف احتاج إليه التركيب وذكر بعده اسم مجرور (الرملِ) فيسمى هذا الحرف حرف جر . والجار والمجرور يتعلقان بفعل (غمست) أدي يرتبطان به ويتممان معناه .

تَقْبِضُ عَلَيْهِ

يَقَعُ عَلَى رَأْسِ الحَيَّةِ عَلَى أَنَّهَا عُودٌ

عليه : على : حرف جر مكّن فعل (تقبض) من التعدية إلى مفعوله وهو الهاء (ـه) .

على رأس الحية : على : حرف جر جاء بمعنى – فوق – .

على أنها : على : حرف جاء بمعنى(متوهما).

وهكذا اختلف معنى حرف الجر الواحد باختلاف سياق الكلام .

يَرْغَبُ فِي الوُقُوعِ عَلَيْهِ

رَغِبْتْ عَنْ أَكْلِهِ

في وعَنْ : حرفا جرّ يتعلق كل منهما مع مجروره بفعل رغب إلا أن عبارة (رغب في) معناها اشتهى،وعبارة (رغب عن) : معناها : كره .

وهكذا اختلف معنى (رغب) باختلاف حرف الجر الموالي له .

اِمْتَنَعَتِ الأَرْضُ عَنِ الحَافِي وَالمُنْتَعِلِ

عن الحافي والمنتعل : أصل هذه العبارة عن الحافي وعن المنتعل ـ فاستغني عن ذكر حرف الجر (عن) قبل المجرور الثاني (المنتعل) اجتنابًا للتكرار . وقد أمكن ذلك لأن المعطوف اسم ظاهر كالمعطوف عليه .

اعرفْ

حروف الجر :

قَدْ يَحْتَاجُ التَّرْكِيبُ إلى اسْتِعْمَالِ حَرْفِ جَرٍّ (أَوْ أَكْثَر) يَأْتِي بَعْدَهُ اسْمٌ مَجْرُورٌ . وَيَتَعَلَّقُ الجَارُّ والمَجْرُورُ عَادَةً بِفِعْلٍ أَوِ اسْمٍ مُشْتَقٍّ. وَحُرُوفِ الجَرِّ هِيَ :

بِـ – فِي – مِنْ – إلَى – عَنْ – عَلَى – لِـ – كَ – حَتّى – رُبَّ – تَ – وَاوُ القَسَم:

جَلَسْتُ عَلَى الرَّمْلِ – كُنْتُ جَالِسًا عَلى الرَّمْلِ – سَافَرْتُ إلى جِرْبَةَ في الطَّائِرَةِ .

الغرض من استعمالها :

يُسْتَعْمَلُ حَرْفُ الجَرِّ :

أ – لِمُجَرَّدِ تَعْدِيَةِ فِعْلٍ أَوِ اسْمٍ مُشْتَقٍّ : جَاءَ مُوَزِّعُ البَرِيدِ بِرِسَالَةٍ – إنِّي رَاضٍ عَنْ سُلُوكِكَ .

ب – أَوْ لإِفَادَةِ مَعْنًى : هَذِهِ السَّيَّارَةُ لِجَارِنَا .

اختلاف معنى حرف الجر الواحد :

لِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الجَرِّ مَعَانٍ تَخْتَلِفُ بِاخْتِلاَفِ سِيَاقِ الكَلاَمِ : أَقَمْتُ بِالبَادِيَةِ (الظرفية) – كَتَبْتُ بِالقَلَمِ (الآلة) – سُرِرْتُ بِنَجَاحِكَ (السبب) .

اختلاف معنى الفعل الواحد باختلاف حرف الجر :

يَخْتَلِفُ مَعْنَى الفِعْلِ الوَاحِدِ بِاخْتِلاَفِ حَرْفِ الجَرِّ الوَاقِعِ بَعْدَهُ : وَقَعَ الطَّائِرُ عَلى الشَّجَرَةِ (نزل فوقها) – وَقَعَ الطِّفْلُ مِنَ الشَّجَرَةِ (سقط منها) .

الاستغناء عن حرف الجر :

يُسْتَغْنَى عَادَةً عَنْ تَكْرَارِ حَرْفِ الجَرِّ فِي مَقَامِ العَطف ، إذا كَانَ كُلٌّ مِنَ المَعْطُوفِ وَالمَعْطُوفِ عَلَيْهِ اسْمًا ظَاهِرًا : نَهَيْتُكَ عَنِ اللَّعِبِ ، وَالحَدِيثِ أَثْنَاءَ الدَّرْسِ .

تنبيه

- إنَّ مَعْرِفَةَ الكَلِمَةِ التي يَتَعَلَّقُ بِهَا الجَارُّ وَالمَجْرُورُ ضَرُورِيَّةٌ لِفَهْمِ مَعْنَى الجُمْلَةِ فَهْمًا صَحِيحًا .

طبّق

1 - بين في النص التالي الكلمة التي يتعلق كل جارٍّ ومجرور :

قُبيْلَ الغُرُوبِ ،وَقَفَتِ العَرَبَةُ الَّتِي كَانَتْ تَحْمِلُنَا عَلَى مَزْرَعَةٍ يَشْتَغِلُ فِيهَا رَجُلاَنِ . لَمحَ أَحَدُهُمَا ثُعْبَانًا فَفَرَّ ، وَهُوَيَصِيحُ : ثُعْبَانْ : ثُعْبَانْ . أَمَّا الآخَرُ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ حَامِلاً فَأْسَهُ ، وَضَرَبَهُ بِهِ عِدَّةَ ضَرَبَاتٍ حَتَّى قَضَى عَلَيْهِ ! ثُمَّ تَرَكَهُ فِي مَكَانِهِ ، وَاسْتَأْنَفَ عَمَلَهُ دُونَ أَنْ يَفُوهَ بِكَلِمَةٍ . وَحِينَئِذٍ تَحَرَّكَ زَمِيلُهُ ، وَمَشَى عَلَى حَذَرٍ ، فَاقْتَرَبَ مِنَ الثُّعْبَانِ . وَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ ، لَمَسَهُ بِطَرَفِ الفَأْسِ ، ثُمَّ أَمْسَكَهُ مِنْ ذَنَبِهِ ، وَصَعِدَ بِهِ إِلى الجِسْرِ ، وَكَانَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ عَامِرًا بِالمَارَّةِ . فَاسْتَوْقَفَ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ والأَطْفَالَ ، وَأَخَذَ يَسْتَعْرِضُ قِصَّتَهُ البُطُولِيَّةَ عَلَى أَنَّهُ هُوَ الَّذِي قَتَلَ هَذَا الثُّعْبَانَ الخَطِرَ . وَفِي آخِرِ القِصَّةِ يُلْقِي بِالثُّعْبَانِ عَلى أَحَدِ الحَاضِرِينَ ، فَيَفِرُّ ، وَتَصِيحُ النِّسَاءُ ، وَيُهْرَبُ الأَطْفَالُ ، فَيَضْحَكُ البَطَلُ عَلَى الجُبَنَاءِ .

عن قاسم أمين

2 – اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ حُروفَ الجَرِّ التي وردتْ لِمُجَرَّدِ تعديـــة الفعلِ

3 – اِيتِ بِخمسِ جُملٍ تشتملُ كُلٌّ منْها على فِعْلٍ يقتضي جارا ومَجْرورا .

4 - فسر العباراتِ التاليةَ ثم استعمل كُلاًّ مِنها في جملة :

نظر في - نظر إلى - مال عن - مال إلى - خاف من - خاف على - شكا من - شكـا إلى .

5 ـ استعمل كلاً من (حكم، ودعا) في ثلاث جمل يختلف فيها الفعل باختلاف جر الجر الواقع بعده.

6 ـ حرر فقرة وجيزة تتحدث فيها عن حيوان معروف بذكائه وحيله مستعملا عددا من حروف الجر.

اعرفْ

معاني : البـاء (1)

المعنـــى	المثـــال
1 – الآلَةُ	قَطعَتُ الغُصْنَ بِالمِنْشَارِ
2 – الوَسِيلَةُ	تَتَّسعُ ثَقَافَةُ الإِنْسَانِ بِالمُطَالَعَةِ
3 – السَّبَبُ	سُرَّ مُحَمَّدٌ بِقُدُومِ أَخِيهِ ،
4 – التَّعْوِيضُ وَالثَّمَنُ	اشْتَرَيْتُ هَذَا الكِتَابَ بِدِينَارٍ
5 – المَكَانُ	جَلَسْتُ بِمَكَانٍ ظَلِيلٍ
6 – الحَالُ	أَنْصَتُّ إلى الخَطِيبِ بِانْتِبَاهٍ
7 – تَأْكِيدُ النَّفْيِ	لَيْس الكَسُولُ بِنَاجِحٍ
8 – القَسَمُ	بِاللهِ أَغِثْنِي

(1) رأينا من الاحسن ان نكتفي في دراسة معاني حروف الجر بعرضها في جداول اختصارا وتبسيطا وقد اقتصرنا على اكثر المعاني تداولا

طبّق

1 ـ اِسْتَعْمِلْ كُلَّ مَعْنًى مِنْ مَعَانِي (الباء) فِي جمْلَةٍ .

2 ـ بَيِّنْ مَعَانِي (الباء) في النَّص التَّالي :

كَانَ لِرَاعٍ سمْنٌ في جرَّةٍ مُعَلَّقَةٍ على سَرِيرِه . ففكَّرَ يَوْمًا وهو مُضْطَجعٍ وَبِيَدِهِ عُكَّازُهُ ، فقال : أَبيعُ الجرَّةَ بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ فَأَشْتَرِي بِهَا خَمْسَ أَعْنُزٍ حَتَّى تَبْلُغَ ثَمَانِينَ،فَأَبيعها وَأَبْتَاع بِكُلِّ عشْرٍ بَقَرَةً ثُمَّ يَنْمُومَالِي فَأَتَزَوَّجُ وَيُولَدُ لِي وَلَدٌ،فَآخُذُ في تَأْدِيبِه . فَإِنْ عصَانِي ضَرَبْتُهُ بِهَذِهِ العَصَا.وَأَشَارَ بِهَا،فَأَصابَ الجرَّةَ فَانْكَسَرَتْ وانْصَبَّ السَّمْنُ عَلى وَجْهِهِ وَرَأْسِــهِ .

ابن المقفـع

(كليلة ودمنـــة)

اعرفْ

مَعَاني : في

المعنـــــى	المثـــال
– المَكَانُ	رَأَيْتُ ثُعْبَانًا فِي الغَابَةِ
– الزَّمَـانُ	تَجْتَمعُ الأُسْرَةُ فِي المَسَاءِ
– الحَـالُ	مَرَّ الفَارِسُ فِي سُرْعَةِ البَرْقِ
– المَعِيَّةُ	خَرَجَ الأُسْتَاذُ فِي جَمْعٍ مِنَ التَّلاَمِيذِ
– الغَرَضُ	غَادَرْتُ مَدِينَةَ تُونس فِي مُهِمَّةٍ

أعرب

1 - اِسْتَعْمِلْ فِي جُملةٍ كُلَّ معنًى من معاني (فــي) .

2 - بين معاني (في) فِي النَّصِّ التَّالي :

من أعَاجيبِ أَهْلِ (مَرْوٍ) أنَّ رَجُلاً مِنهُمْ كَان يُسافِرُ فِي تجَارَةٍ ، وَيَنْزِلُ على رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ فَيُكْرِمُهُ ، ثم كانَ كَثيرًا ما يَقُول لِذَلكَ العِرَاقِي : « لَيْتَنِي أَرَاكَ فِـي (مَرْو) حَتَّى أُكَافِئَكَ لِقَدِيمِ إحْسَانِكَ ، وَمَا تُجَدِّدُ لِي مِنَ البرّ فِي كُلِّ قَدْمَة . فَعَرَضَتْ لِلْعِرَاقِيِّ حَاجَةٌ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ ، فَمَضَى نَحْوَ المَرْوَزِيِّ فِي ثِيَابِ سَفَرِهِ مُقَنَّعًا لِيحُطَّ رَحْلَهُ عِنْدَهُ . فَلَمَّا وَجَدَهُ قَاعِدًا فِي أصْحَابِهِ أَكَبَّ عَلَيْهِ وَعَانَقَهُ . فَتجَاهَلَهُ المَرْوَزِيُّ كَأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهُ قَطُّ . فَقَالَ العِرَاقِيُّ فِي نَفْسِهِ : « لَعَلَّهُ أَنْكَرَنِي لِوُجُودِ القِنَاعِ » . فَرَمَى بِقِنَاعِهِ فَكَانَ لَهُ أَنْكَرَ . فَقَالَ : « رُبَّمَا أَتَى الإِنْكَارُ مِنْ قِبَلِ العِمَامَة » . فَنَزَعَهَا . ثُمَّ انْتَسَبَ ، فَوَجَدَهُ أَشَدَّ مَا كَانَ إِنْكَارًا . وَعَلِمَ المَرْوَزِيُّ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ المُتَغَافِلُ وَالمُتَجَاهِلُ فقال : « لَوْ خَرَجْتَ مِنْ جِلْدِكَ لاَ أَعْرِفُكَ » .

الجاحظ
) البخلاء (

مَعَانِي : عن

المعنــى	المثــال
– البُعْدُ وَالفَصْلُ حِسًّا	حَادَ المُسَافِرُ عَنْ طَرِيقِهِ
– البُعْدُ وَالفَصْلُ مَعْنًى	عَجزَ الطَّالِبُ عَنْ حَلِّ المُشْكِلِ
– مَصْدَرُ الشَّيْءِ	أَخَذْتُ هَذَا الخَبَرَ عَنْ صَدِيقِي
– مَوْضُوعُ الكَلاَمِ	حَدِّثْنِي عَنْ عَمَلِكَ
– الحَــالُ	قُمْتُ بِهذَا العَمَلِ عَنْ قَصْدٍ

طبّق

اِسْتَعْمِلْ كُلَّ معنًى مِن معاني (عَنْ) في جملةٍ .

- بين معنى (عن) في كلّ فقرة من الفقرات التالية :

– خُذِ العَفْوَ ، وَامُرْ بِالعُرْفِ ، وَأَعْرِضْ عَنِ الجاهِلِينَ

سورة الأعراف آية 199

– نَهَيْتُكُمْ عَنْ قِيلَ وَقَالَ ، وإضاعَةِ المَالِ ، وكَثْرَةِ السُّؤَالِ .

حديـــث

– أُذكُرْ أَخَاكَ إذَا غَابَ عَنْكَ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يَذكُرَكَ بِهِ .

– كان عَبْدُ المَلِك بْن مَرْوَانَ كَثِيرَ التَّعَهُّدِ لِوُلاَتِهِ . فَبَلَغَهُ أَنَّ عَامِلاً مِنْ عُمَّالِهِ قَبِلَ هَدِيَّةً . فَأَمَرَ بإِحْضَارِهِ . فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ ، قَال له : « أَقَبِلْتَ هَدِيَّةً مُنذ وُلِّيتَكَ ؟ فقال : « يا أَميرَ المُؤْمِنِين بِلاَدُكَ عَامِرَةٌ وَرعِيَّتُكَ عَلى أفْضَلِ حَالٍ » . قال : أَجِبْ عَنْ سُؤَالِي . قال : نَعَمْ . قال : لَئِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ هَدِيَّةً ، وَلَمْ تُعَوِّضْ عَنْهَا إنَّكَ لَلَئِيمٌ ، وَلَئِنْ أَنَلْتَ مُهْدِيكَ مَا لاَ يَسْتَحِقُّ إنَّكَ لَخَائِنٌ جَائِرٌ. وَمَنْ أَتَى أَمْرًا لَمْ يَخْلُ فِيهِ مِنْ دَنَاءَةٍ أَوْ خِيَانَةٍ نَحَّيْنَاهُ عَنْ عَمَلِهِ .

– زُرْتُ أَبَا دُلَفَ بِالجَبَلِ . فَكَانَ يُظْهِرُ مِنْ إكْرَامِي أَمْرًا مُفْرِطًا حَتَّى تَأَخَّرْتُ عَنْهُ حِينًا حَيَاءً . فَبَعَثَ إِلَيَّ مَعْقَلَ ابْنَ عِيسى . فقال : « يقُولُ لكَ الأميرُ: قَدِ انْقَطَعْتَ عَنِّي . وَأَحْسَبُكَ اسْتَقْلَلْتَ بِرِّي بِكَ ، فَلاَ يُغْضِبُكَ ذَلِكَ ، فَأَزِيدُ فِيهِ حَتَّى تَرْضَى .

عن أبي الفرج الاصبهاني

(الأغانـــي)

اعرف

معاني : على

المثـــــال	المعنـــى
وَقَعَ الطَّائِرُ على الشَّجَرَةِ (فوقها) جَلَسْنا على المَائِدَةِ (قربها)	1 – المَكَـــانُ
عَلَى المَرِيضِ أنْ يَعْمَل بِنَصائِحِ الطبيـــب	2 – الوُجُـوبُ
عَلى أَبِي مائَةَ دِينارٍ دَعَا جَدِّي عَلَى رَجُلٍ ظَلَمَهُ	3 – الشَّيْءُ الَّذِي لا يُرْغَبُ فِيهِ
بَقِي جَدِّي عَلَى نَشَاطِه	4 – الحَـالُ
أَعْفُو عَنْكَ عَلَى أَنْ تُحَسِّنَ سُلُـوكَـكَ	5 – الشَّـرْطُ
شَرِبَتِ الأُمُّ وَلَدُهَا الدَّوَاءَ على أَنه مَـاءٌ .	6 – مَعْنَى الـوَهْـمِ
فَاقَ صَالِحٌ أَقْرَانَهُ على صِغَـرِ سِنِّـهِ	7 – مَعْنَـى رَغْـمَ

طبّـق

1 ـ اِسْتَعْمِلْ كُلَّ معنًى مِنْ معاني (عَلى) في جملةٍ .

- بين معاني (على) في كل فقرة من الفقرات التالية

– قَالَتِ الحُكَمَاءُ : « يُدْرَكُ بِالرِّفْقِ مَا لاَ يُدْرَكُ بِالعُنْفِ. أَلاَ تَرَى أنَّ المَاءَ عَلَى لِينِهِ يَقْطَعُ الحَجَرَ عَلَى شِدَّتِهِ » .

– لَقِيَ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الفَرَزْدَقَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَهْلِ العِرَاقِ ، فقال : : القُلُوبُ مَعَكَ ، والسُّيُوفُ عليك ، والنَّصْرُ في السَّمَاءِ .

– عَلَى العَاقِلِ أَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِأَهْلِ زَمَانِهِ ، مَالِكًا لِلِسَانِهِ ، مُقْبِلاً عَلَى شَأْنِهِ .

– لِسَانُ العَاقِلِ مِنْ وَرَاءِ قَلْبِهِ : فَإِنْ أَرَادَ الكَلاَمَ تَفَكَّرَ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ قَالَ ، وإِنْ كَانَ عَلَيْهِ سَكَتَ .

– مَنْ أَدْرَكَ شَيْئًا عَلَى حَقِيقَتِهِ فَقَدْ كَمُلَ عَقْلُهُ .

اعرب

معاني: مِن

المعنى	المثال
1 – مَكَانُ الاِبْتِدَاءِ	مَشَيْتُ مِنَ الدَّارِ إلى السُّوقِ .
2 – زَمَانُ الاِبْتِدَاءِ	شَرَعْتُ فِي العَمَلِ مِنَ الأُسْبُوعِ المَاضِي
3 – مَصْدَرُ الشَّيْءِ	عِنْدِي مُصْحَفٌ مِنْ مَكَّةَ
4 – سَبَبُ الشَّيْءِ	اِشْتَكَى المَرِيضُ مِنَ الأَلَمِ
5 – بَيَانُ نَوْعِ الشَّيْءِ	اِتَّخَذْتُ بُدْلَةً مِنْ قُطْنٍ
	جَازَى الاستاذ مَن فازَ مِن التلامذة

6 – تَوْضِيحُ (مَنْ أَوْ مَا) المَوْصُولَتَيْنِ	قَدْ طَالَعْتُ مَا اشْتَرَيْتُ مِنَ الكُتُبِ
7 – تَوْضِيحُ اِسْمٍ نَكِرَةٍ	أَكَلْتُ قَلِيلاً مِنَ العِنَبِ
8 – التَّفْصِيل	يَتَرَكَّبُ المَنْزِلُ مِنْ حُجْرَتَيْنِ وَمَطْبَخٍ
9 – تَأْكِيدُ النَّفْيِ	مَا عَلَى الشَّجَرَةِ مِنْ طَائِرٍ
10 – تَأْكِيدُ الاِسْتِفْهَامِ	هَلْ رَأَيْتَ مِنْ نَبَاتٍ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ
11 – الرَّبْطُ بَيْنَ اسْمِ التَّفْضِيلِ والمُفَضَّلِ عَلَيْهِ	العِلْمُ أَنْفَعُ مِنَ المَالِ

طبّق

1 ـ اسْتَعْمِلْ كُلَّ مَعْنًى مِنْ معاني (مِن) في جملة

2 ـ بَيِّنْ مَعْنَى (مِن) فِي كُلِّ فقرةٍ من الفقراتِ التَّاليةِ :

– وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللهِ .

سورة المزمل آية 18

– أُطْلُبُوا العِلْمَ مِنَ المَهْدِ إلى اللَّحْدِ .

– قال رَجُلٌ مِنْ أهْلِ الشَّامِ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ : إنَّ فُقَهَاءَكُمْ أَظْرَفُ مِنْ فُقَهَائِنَا ، وَمَجَانِينَكُمْ أظْرَفُ مِنْ مَجَانِينِنَا . قال : أَوَتَدْرِي مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ ؟ قال : لاَ أَدْرِي . قال : مِنَ الجُوعِ . ألا تَرَى أنَّ العُودَ إِنَّما صَفَا صَوْتُهُ لِأَنَّهُ خَلاَ جَوْفُهُ » .

ابن عبد ربه

- قال عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ لِابن لَهُ :

« قُمْ بِالبَابِ ، فامْنَعْ مَنْ لاَ تَعْرِفُ . فقال : لاَ واللهِ لاَ يَكُونَنَّ أَوَّلُ شَيْءٍ وُلِيتُهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا مَنْعُ قَوْمٍ عَنْ طَعَامٍ .

الجاحـظ

- لاَ تَطْلُبُوا الحَاجَاتِ فِي غَيْرِ حِينِهَا ، ولاَ تَطْلُبُوهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا .

- قال يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ :

إنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ كَانَ حَبْلاً مِنْ حِبَالِ اللهِ ، مَدَّهُ مَا شَاءَ أن يَمُدَّهُ ، ثُمَّ قَطَعَهُ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَهُ وَقَدْ وُلِيتُ بَعْدَهُ الأَمْرَ ، وَلَسْتُ أَعْتَذِرُ مِنْ جَهْلٍ .

ابن عبد ربـه

- النَّاسُ لِلنَّاسِ مِنْ بَـدْوٍ وَحَاضِـرَةٍ
بَعْضٌ لِبَعْـضٍ وَإِنْ لَـمْ يَشْعُـرُوا خَـدَمُ

المعـري

- هَـلِ الدَّهْـرُ إلاَّ سَاعَـةٌ ثُـمَّ تَنْقَـضِي
بِمَـا كَـانَ فِيهَـا مِـنْ بَـلاَءٍ وَمِـنْ خَفَـضِ

عرف

معاني : الى

المعنـــى	المثـــال
1 - النِّهَايَةُ فِي المَكَـانِ	وَصَلْتُ إلى المَدْرَسَةِ
2 - النِّهَايَةُ فِي الزَّمَـانِ	سَهِرْتُ إلى مَطْلَعِ الفَجْرِ
3 - الاِتِّجَاهُ حِسًّـا	أُرِيدُ الذَّهَابَ إلَى المَحَطَّةِ

4 – الاتِّجاهُ مَعْنًـــى	هَدَتْني نَصيحَتُكَ إلى الصَّوابِ
5 – التَّفْصِيـــلُ	يَتفَرَّعُ التَّعْليمُ إلى ثَلاَثَةِ أَصْنافٍ : الاِبْتِدائي وَالثَّانَوِيِّ والعَالِي .
6 – مَعْنَـى قُرْبَ	جَلَسْتُ إلى المَائِدَةِ
7 – مَعْنَى عِنْـدَ	السَّفَرُ أَحَبُّ إلَيَّ مِنَ الإِقَامَةِ

طبّق

1 - اِسْتعملْ كُلَّ معنًى مِنْ معاني (إلى) في جُملةٍ

2 - بَيِّن معنى (إلى) في كُلِّ فقرةٍ منَ الفقراتِ التَّالية :

– وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إلى الخَيْرِ

سورة آل عمران آية 104

– وَأَتِمُّوا الصِّيَامَ إلى اللَّيْلِ

سورة البقرة آية 186

– لاَ تَخْرُجُوا مِنْ عِزِّ الطَّاعَةِ إلى ذُلِّ المَعْصِيَةِ

المنصور

– لاَ سَبِيلَ إلَى السَّلاَمِ مِنْ أَلْسِنَةِ العَامَّةِ .

– خَرَجَ دَعْبَلٌ وَمَعَهُ رَجُلٌ وَجَلَسَا على طَرِيقِ أَحَدِ الصَّيَارِفَةِ كان يَرُوحُ كُلَّ لَيْلَةٍ إلى مَنْزِلِهِ ، فَلَمَّا طَلَعَ مُقْبِلاً إلَيْهَا وَثَبَا إليه ، فَجَرَحَاهُ ، وَأَخَذَا مَا فِي كُمِّهِ . فَإِذَا هِيَ ثَلاَثُ رُمَّانَاتٍ فِي خِرْقَةٍ . وَمَاتَ الرَّجُلُ مَكَانَهُ . فاسْتَتَرَ دَعْبَلٌ وَصَاحِبُهُ حَتَّى وَجَدَهُ

أَوْلِيَاءُ الرَّجُلِ ، فَاضْطُرَّ إلى الهُرُوبِ إلى الكُوفَةِ .

(عن الأغاني)

– قِيلَ لِجَبَانٍ : « ما يَمْنَعُكَ أن تَغْزُو؟ قال : إِنِّي وَاللهِ لَأُبْغِضُ المَوْتَ على فِرَاشِي . فَكَيْفَ أَنْ أَمْضِي إِلَيْهِ رَكْضًا ؟ » .

اعرف

معاني : لِـ

المعنى	المثال
1 – المِلْكِيَّةُ المَادِيَّةُ	هَذَا البُسْتَانُ لِأَخِي
2 – المِلْكِيَّةُ المَعْنَوِيَّةُ	الرِّيَاضَةُ لَهَا فَوَائِدُ عَدِيدَةٌ .
3 – حُصُولُ فَائِدَةٍ لِلاسْمِ المَجْرُورِ	حَكَمَ القَاضِي لِلْمَظْلُومِ .
4 – السَّبَبُ	تَغَيَّبْتُ لِمَرَضٍ أَصَابَنِي
5 – الغَرَضُ المَقْصُودُ	سَافَرَ أَخِي لِطَلَبِ العِلْمِ
6 – السَّمَاحُ بِشَيْءٍ	لِلأَطْفَالِ أَنْ يَلْعَبُوا بِالحَدِيقَةِ

طبّق

1 ـ اِسْتَعْمِلْ كُلَّ معنًى مِنْ معاني (لِـ) في جُمْلَةٍ .

2 ـ بَيِّنْ معنى (لِـ) في كُلِّ فقرةٍ من الفقراتِ التَّالِيَةِ :

أَضَافَ رَجُلٌ آخَرَ حتى كَرِهَهُ لِطُولِ مُقَامِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ : « كَيْفَ نَعْلَمُ

مِقْدار مُقامه ؟ . فقَالَتْ لَهُ : « لكَ أَنْ تُلقِيَ بَيْنَنا شرًّا حتَّى نَتحاكَمَ إِلَيْه ، ففعَل . فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ للضَّيْفِ : بِالَّذِي يُبارِكُ لكَ في غُدُوِّكَ غَدًا أَيُّنا أظلَمُ ؟ فَقَالَ : والَّذِي يُبارِكُ لِي في إِقَامَتِي عِنْدكُمْ شهْرًا ما أَعْلَمُ .

عن المبــرد

– لا طاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الخَالِقِ .

– مِنْ وَصِيَّةِ عُمَرَ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِه :

أُوصِيكَ بِالْعَدْلِ فِي الرَّعِيَّةِ ، وَالتَّفَرُّغِ لِحَوَائِجِهِمْ ولا تُؤْثِرْ غَنِيَّهُمْ عَلَى فَقِيرِهِمْ .

– كَانَ لِأَبِي العَتَاهِيَّةِ جَارٌ سَيِّئُ الحَالِ يَلْتَقِطُ النَّوى.فكَانَ يَمُرُّ بِأَبِي العَتَاهِيَةِ فَيَقُولُ أَبُو العَتَاهِيَةِ : « اللَّهُمَّ أَغْنِه ، وَبَارِكْ لَهُ . » فَقُلْتُ لَهُ يَوْمًا : إِنِّي أَرَاكَ تُكثِرُ الدُّعَاءَ لِهَذَا الشَّيْخ ، فلِمَ لا تَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ ؟ فَقَالَ : أَخْشَى أَنْ يَعْتَادَ الصَّدَقَةَ ، والصَّدَقَةُ آخِرُ كَسْبِ العَبْدِ .

عن أبي الفرج الأصبهاني
(الاغاني)

اعرف

حتّى

المعنــى	المثــال
نهايَةُ وُقُوعِ شَيْءٍ في الزّمَانِ	نمْتُ حَتَّى طُلُوعِ الشَّمْسِ
نهايَةُ وُقُوعِ شَيْءٍ في المَكَانِ	سِرْتُ رَاجِلاً حَتَّى مَحَطَّةِ القِطَارِ

طبّق

1 - اِسْتَعْمِلْ كُلَّ معنًى مِنْ مَعَاني (حتى) في جملة .

2 - بيّن مَعْنَى (حَــتَّــى) في كل فقرةٍ من الفقرات التالية :

وَمَنْ كَلَّفَتْهُ النَّفْسُ فَوْقَ كَفَافِهَا   فما ينقضي حَتَّى الْمَمَاتِ عَنَاؤُهُ

- تَنَزَّلُ المَلاَئِكَةُ والرُّوحُ فيها بإذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلاَمٌ هِي حَتَّى مَطْلَعُ الفَجْرِ
سورة القدر آية

- القصة شيّقة تفرض نفسها على قارئها حتى آخر صفحة منها .

اعرفْ

كَ

المثـــال	المعنـــى
اِنْطَلَقَ العَدَّاءُ كَالسَّهْمِ	التَّشْبِيهُ
فِي البِلاَدِ التُونِسِيَّةِ مَعَادِنُ مُخْتَلِفَةٌ كَالحَدِيدِ والرَّصَاصِ وَالزِّئْبَق	التَّفْصِيلُ

طبّق

1 - اِسْتَعْمِل كُلَّ مَعْنًى من معاني (كَـ) في جملة .

2 - بيّن معنى (كـ) في كل فقرة من الفقرات التالية :

- لاَ عَقْلَ كَالتَّدْبِير ، وَلاَ حَسَبَ كَحُسْنِ الخُلُقِ ، وَلاَ غِنًى كَرِضَى اللهِ .
- إنَّ رَجُلَ السُّوءِ لاَ يَتَغَيَّرُ عَنْ طَبِيعَتِهِ كَالشَّجَرَةِ لاَ تُثْمِرُ إلا مُرًّا .
- عَلَى العَاقِلِ أنْ يَتَجَنَّبَ الرَّذَائِلَ كَالكَذِبِ وَالنَّمِيمَةِ والحَسَدِ .

اعرفْ

ربّ . و . ت

المعنـــــى	المثـــال
رب : مَكَانُ وُقُوعِ شَيْءٍ	رُبَّ شَعْبٍ مُسْتَعْبَدٍ تَحَرَّرَ بِفَضْلِ كِفَـاحِه
و : في العبارة الدالة على القَسَمِ	سَأَصْمُدُ أَمَامَ العَدُوِّ وَرَبِّ الكَعْبَةِ
ت : في العبارة الدالة على القسمِ	تَاللهِ لَأُخْلِصَنَّ فِي عَمَلِي

طبّق

1 - استعمل كلا مِن (ربّ ، و ، ت) في جملة .

2- بيّن معاني (رب - و- ت) في الفقرات التالية :

- رُبَّ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلاَتٍ
- تالله لأَمُدَّنَ لك يَدَ المساعدة .
- رُبَّ رَمْيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ
- رُبَّ غَيْظٍ تَجَرَّعْتُهُ مَخَافَةَ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ .
- والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها

سورة الشمس آية ا.

اعرف

13 العدد (1)

نوع العدد	تذكيره أو تأنيثه	المثال
من 3 إلى 10	مَعَ المُؤَنَّثِ يذكَّرُ مَعَ المُذكرِ يُؤَنَّثُ	تَسابَقَ أَرْبعَةُ شُبَّانٍ جَازَيْتُ أَرْبعَ تِلْميذَاتٍ
11 و 12	يُطابِقُ المَعْدُودَ فِي التَّذْكِيرِ وَفِي التَّأنِيثِ	نَجَحَ اثْنَا عَشَرَ طَالِبًا الْتَقَطْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ صُورَةً
من 13 الى 19	مَعَ المُذكَرِ يُؤَنَّثُ الجزْءُ الأَوَّلُ وَيُذَكَّرُ الجزءُ الثَّانِي مَعَ المُؤَنَّثِ يُذكرُ الجُزْءُ الأَوَّلُ وَيُؤَنَّثُ الجُزْءُ الثَّانِي	سَافَرَ سِتَّةَ عَشَرَ طَالِبًا سَافَرَتْ سِتَّةَ عَشَرَةَ طَالِبَةً
20 - 30 - 40 الى 90	مَعَ المُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ لَهُ صِيغَةٌ وَاحِدَةٌ	فِي القِسْمِ ثَلاثُونَ تِلْمِيذًا . طَالَعْتُ ثَمَانِينَ صَفْحَةً
100 و 1000	مَعَ المذكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ لَـهُ صِيغَةٌ وَاحِدَةٌ	كَتَبْتُ مِائَةَ سَطْرٍ فِي حَدِيقَتِنَا مِائَةُ شَجَرَةٍ

(1) رأينا من الأحسن أن نكتفي في دراسة قواعد العدد بعرضها في جدولين اختصارا وتبسيطا .

تنبيه

يُسْتَغْنَى عَادَةً عَنْ ذِكْرِ لَفْظِ – ١ – بِصِيغَةِ المُفْرَدِ : اشْتَرَيْتُ كِتَابًا وَعَنْ –2– بِصِيغَةِ التَّثْنِيَةِ : اشْتَرَيْتُ كِتَابَيْنِ . ولكِنْ إِذَا احْتَجْنَا إِلى اسْتِعْمَالِهَا فِي بَعْضِ الصُّوَرِ فإنَّ العَدَدَ يُطَابِقُ المَعْدُودَ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ : طَالَعْتُ جَمِيعَ كُتُبِ المَكْتَبَةِ إِلَّا اثْنَيْنِ مِنْهمَا .

يُعْرَبُ العَدَدُ حَسَبَ وَظِيفَتِهِ فِي الجُمْلَةِ : نَجَحَ اثْنَا عَشَرَ طَالِبًا . وَيُسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ : (11 - 13 - 14 - 15 - 16 - 17 - 18 - 19 - - -) فَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلى الفَتْحِ : سَافَرَ سِتَّةَ عَشَرَ طَالِبًا .

اما (12) فَيُعْرَبُ الجَزْءُ الأَوَّلُ مِنْهَا إِعْرَابَ المُثَنَّى وَيَبْقَى الجُزْءُ الثَّانِي مَبْنِيًّا عَلى الفَتْحِ : التقطت اثْنَتَيْ عشرة صورة .

تَنْطَبِقُ القَوَاعِدُ الوَارِدَةُ فِي هَذَا عَلى العَدَدِ المَعْطُوفِ : فِي حَدِيقَتِي إِحْدَى وَعِشْرُونَ شَجَرَةً – طَالَعْتُ ، اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ صَفْحَةً مِنْ هَذَا الكِتَابِ .

العَدد الرتبيّ

نوع العــدد	صيغتــــــه	مثـالــه
من 2 إلى 10	عَلَى وَزْنِ فَاعِل	انْتَقَلْتُ إِلى السَّنَةِ الثَّالِثَة
من 11 إلى 99	جُزْؤُهُ الأَوَّلُ عَلَى وَزْنِ فَاعِل وَجُزْؤُهُ الثَّانِي لا يَتَغَيَّرُ	نَجَحْتُ الثَّالِثَ وَالعِشْرِين فِي المُنَاظَرَة
غير ذلك من الأعداد	يَبْقَى عَلَى صِيغَتِهِ الأَصْلِيَّة	قَرَأْتُ الكِتَابَ إِلى الصَّفْحَةِ المائَةِ وَالأَرْبَعِين

أما (1) فَالعَدَدُ الرُّتْبِيُّ مِنْهُ هُوَ أَوَّلُ لِلْمُذَكَّرِ وَأُولى لِلْمُؤَنَّث .

المعــدود

نـوع العـدد	حالة المعــدود	المثـال
من 3 إلى 10	جَمْعٌ . مَجْرُورٌ	تَسَابَقَ أَرْبَعَةُ شُبَّانٍ
المآت والآف والملايين	مُفْرَدٌ – مَجْرُورٌ	حَفِظْتُ مِائَةَ بَيْتٍ
من 11 إلى 99	مُفْرَدٌ . مَنْصُوبٌ	نَجَحَ سِتَّةَ عَشَرَ طَالِبًا. فِي القِسْمِ أَرْبَعَةٌ وَثَلاَثُونَ تِلْمِيذًا .

تنبيـه

1 ـ إِذَا جَاءَ العَدَدُ مُرَكَّبًا مِنْ عِدَّةِ أَجْزَاءٍ يُعَامَلُ المَعْدُودُ حَسَبَ الجُزْءِ الذِّي يَتَقَدَّمَهُ مُبَاشَرَةً : بِمَدْرَسَتِنَا أَلْفٌ وَأَرْبَعُمَائَةٍ وَثَلاَثَةٌ وَخَمْسُونَ تِلْمِيذًا .

2 ـ يُعْتَبَرُ المَعْدُودُ تَمْيِيزًا . (1)

طبّق

1 – اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِي اسمَ العددِ واذْكُرْ لماذا وقع تذكيرُه أو تأْنيثُهُ :

كَانَ لِي صَدِيقٌ قَدْ أَحَبَّ الحَيَاةَ وَغَلاَ في حُبِّهَا ، وَأَبْغَضَ المَوْتَ وَأَسْرَفَ فِي بُغْضِهِ لهـا ، فَكَانَ يَسْتَشِيرُ الطَّبِيبَ فِي كُلِّ آوِنَةٍ وحِينٍ ، ولاَ يَأْكُلُ إلاَّ إذا قَالَ لهُ: أَصِبْ

(1) راجع درس التّمييز في كتاب النحو العربي للسنة الأولى .

منْ هَذَا اللَّوْنِ وَأَقْلِلْ ، وَكُلْ مِنْ هَذَا وَأَكْثِرْ ، وَخذْ أَحَدَ عَشَرَ قُرْصًا مِنْ أَقْرَاصِ الهَضْمِ .. واشْتَرِكْ فِي خَمْسِ مَجَلاَّتٍ طِبيَّةٍ ، وَاقْتَنِ كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ الطبِّ ، وَكَانَ يُطَالِعُ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلاَثَةِ كُتُبٍ وَأَرْبَعِ مَجلاَّتٍ . وَكَانَ مِنْ حِينٍ لآخَرَ يَعُدُّ دَقَّاتِ قَلْبِهِ ويقول : لَقَدْ بَلَغَتْ سَبْعِينَ ضَرْبَةً ، الحَمْدُ لله ، لَقَدْ ازْدَادَتْ إلى مائَةِ ضَرْبَةٍ فَوَاحَرَّ قَلْبَاه ، لَقَدْ هَبَطَتْ إلَى سَبْعٍ وَخَمْسِينَ فَوَاتَعْسَاهُ ! وَيَدْعُو الأَطِبَّاءِ ، وَتَدُومُ مُرَاقَبَةُ القَلْبِ خَمْسَ عَشْرَةَ دَقِيقَةً ، وَيَخْرُجُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ بِأَنَّ الأَمْرَ لاَ يَعْدُو فُتُورًا لاَ يَلْبَثُ أَنْ يَزُولَ بِجَرْعَةٍ مِنْ دَوَاءٍ مُعَيَّنٍ،فَتَرْجعُ إلى نَفْسِهِ الثِّقَةُ ، وَيُقْبِلُ عَلَيْكَ مُفْتَخِرًا بِأَنَّهُ اسْتَشَارَ خَمْسَةَ عَشَرَ طَبِيبًا ، فَأَكَّدُوا لَهُ جَمِيعًا أَنَّ قَلْبَهُ مِنَ السَّلاَمَةِ بِحَيْثُ لاَ يُضَاهِيهِ إلاَّ وَاحِدٌ فِي كُلِّ تِسْعِينَ قَلْبًا .

عن عبد العزيز البشري

2 – عَوِّضِ الأَرْقامَ بالالفاظِ المُعَبِّرَةِ عنها في الفقراتِ التالية مع إثباتِ الحركاتِ :

– في السَّنَةِ 4 فُصُولٍ و 12 شهرًا و 52 أُسبُوعا و365 يوماً و 6 ساعاتٍ تقريبا .

– أوحِيَ إلى الرَّسُول لمَّا بَلَغ 40 سنة ، وَظَلَّ يدعو إلى رسالة رَبِّه بِمَكَّةَ 13 سنة ، وبالمدينة 10 سنواتٍ ، ثم انتقل الى الرفيق الاعلى وعمره 63 سنةً .

– قِيل لِغُلامٍ لم يبلغ 9 مِنْ عمره أَيَسُرُّكَ أن يَكُونَ لك 100 دينارٍوأنت أحمقُ . فقال : لا . فقيل : ولِمَ . فقال : أخاف أن يَجْنِيَ عَلَيَّ حُمْقِي جنايةً تَذْهَبُ بِمَالِي ويَبْقَى عَلَيَّ حُمْقِي .

الأصمعي

– قال أحَدُ القُضاةِ في استنطاقِ مُتَّهَمٍ : « الإنْكارُ لا يُفيدُكَ أبدا ، فإن 10 شهودٍ رَأَوْكَ وَأَنْتَ تَخْطَفُ محْفَظَةَ النُّقُودِ مِنْ يَدِ المُدعَيةِ .

فقال المتهم : « وأنا أقْدِرُ أَنْ أُحْضِرَ لكَ 100 شاهدٍ لم يَرَوْنِي » .

4 عوِّضْ الأعدادَ بالالفاظ المعبرةِ عنها . ثم ايتِ بِمعْدُودٍ لِكُلٍّ منها مُذكَّرٍ مَرَّةً ومؤنثٍ أُخْرَى .

1000 12 65 18 70 3 100

5 أَدْخِل كُلَّ لفظٍ يأتي في جُمْلَةٍ مسبوقةٍ بعدد
فصول – نادٍ ـ واجهاتٍ – طائرة مسارح – سيارة – حدائق – نوافذ – مكتبة .

6 أُكْتُبْ فقرةً وجيزةً تُعَرِّفُ فيها بمدرستك (تاريخ تأسيسها ، عدد فصولها ، تلامذتها ، أساتذتها) مُعَبِّرًا عن الأَرقامِ بالحروفِ .

14 أفعال التعجّب



اقرأ

مَا أَسْعَدَ الطَّائِرَ يَرُوحُ لَيْلاً إلى وكْرِهِ! وَمَا أَخْوَفَ الطَّائِرَ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَحَدٍ مِنْ عُشِّهِ! ولكن لا شَيْءَ يُثِيرُ الخَوْفَ وَالغَضَبَ عِند هَذه المخلوقاتِ أكْثَرُ مِنْ أنْ يَمَسَّ بِسُوءٍ مَأْوَاهَا . فَأَجْدِرْ بالإِنْسَانِ أَنْ تَكُونَ عَلاَقَتُهُ بِبَيْتِهِ أقْوَى مِنْ عَلاَقَةِ الطَّائِرِ بِمَأْوَاهُ! وَمَا أَشَدَّ احْتِيَاجَ الأُسْرَةِ إلى أنْ يَعْمَلَ كُلُّ فَرْدٍ مِنْهَا على أنْ يَكُونَ بَيْتُهُ أَسْعَدُ مَكَانٍ .

عن أحمد أمين

(فيض الخاطر)

لاحظ

مَا أَسْعَدَ الطَّائِرَ يَرُوحُ لَيْلاً إلى وكْرِهِ .

ما أسعد الطائر : جملة تركبت من أداة التعجب ـ ما ـ وفعل تعجب على وزن ـ أَفْعَلَ ـ (أسعد) واسم منصوب يُعربُ مَفْعُولاً به لفعل التَّعَجُّبِ (الطَّائِرُ) وقد عَبَّرَ الكاتب عن تعجبه من شدة سعادة الطائر الذي يرجع ليلا الى وكره .

مَا أَخْوَفَ الطَّائِرَ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَحَدٍ مِنْ عُشِّهِ

مَا أَسْعَدَ الطَّائِرَ يَرُوحُ لَيْلاً إلى وكْرِهِ

عند اقتراب أحد من عشه : مجموعة ألفاظ جاءت متممة لفعل التعجب (الطائر)

يروح ليلا الى وكره : جملة فعلية جاءت متممة أيضا لمفعول فعل التعجب (الطائر) .

اعرف

صيغة التعجب من الفعل المجرد

يَكُونُ التَّعَجُّبُ بِجُمْلَةٍ تَتَرَكَّبُ من :

مَا : وَهْيَ أَدَاةُ التَّعَجُّبِ .

وَاسْمٌ مَعْرِفَةٌ عَادَةً يَرِدُ مَنْصُوبًا لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لِفِعلِ التَّعَجُّبِ : مَا أَسْرَعَ هَـذَا الفَـرَسَ .

انواع المفعول به في جملة التعجب :

يَرِدُ المَفْعُولُ بِهِ :

– لَفْظًا وَاحِدًا : مَا أَعْدَلَ عُمَرَ .

- أَوْ مَجْمُوعَةَ أَلْفَاظٍ : مَا أَغْزَرَ مَاءَ هَذِهِ الْعَيْنِ

وَقَدْ يَرِدُ اللَّفْظُ أَوِ الْمَجْمُوعَةُ مُرْتَبِطًا بِجُمْلَةٍ تَتْبَعُهُ مُبَاشَرَةً لِتُتَمِّمَ مَعْنَاهُ : مَـا أَجْمَلَ الأَطْفَالَ يَلْعَبُونَ فِي الْحَدِيقَةِ - مَا أَبْطَشَ كَلْبَ حَارِسِ هَذَا الْبُسْتَانِ عِنْدَمَا يَقْتَرِبُ مِنْه أَجْنَبِيٌّ .

صيغة التعجب من الفعل المزيد :

يَكُونُ التَّعَجُّبُ مِنَ الْمَزِيدِ بِجُمْلَةٍ تَتَرَكَّبُ مِنْ :

- عِبَارَةِ (مَا أَشَدَّ) أو مَا شَابَهَهَا
- وَمَصْدَرِ فِعْلِ الْمَزِيدِ : مَا أَسْرَعَ انْطِلاَقَ هَذَا الْفَرَسِ .

تراكيب تعبر عن التعجب :

قَدْ يُعَبَّرُ عَنِ التَّعَجُّبِ بِتَرَاكِيبَ أُخْرَى : يَا لَجَمَالَ هَذَا الْمَنْظَرِ - يَا لَكَ مِنْ بَطَلٍ مِقْدَامٍ .

معاني التعجب :

يَأْتِي التَّعَجُّبُ لِلدَّلاَلَةِ عَلى :

أ - الاسْتِحْسَانِ : مَا أَلَذَّ النَّجَاحَ بَعْدَ الْكَدِّ .

ب - وَالاسْتِغْرَابِ : مَا أَذْكَى هَذَا الْقِطَّ

ج - وَالذَّمِّ: مَا أَقْبَحَ الظُّلْمَ .

تنبيه

- قَدْ يَرِدُ التَّعَجُّبُ عَلى صِيغَةِ (أَفْعِلْ بـ) وَهْيَ قَلِيلَةُ الاسْتِعْمَالِ : أَعْظِمْ بِأُمَّةٍ تُكَافِحُ فِي سَبِيلِ حُرِّيتِهَا (أي ما أعظم أمة ...) .

- قَدْ يُعَبَّرُ عَنِ الاسْتِحْسَانِ بِفِعْلِ نِعْمَ وَحَبَّذَا وَعَنِ الذَّمِّ بِفِعْلِ بِئْسَ، وكُلٌّ مِنْهُمَا فِعْلٌ جَامِدٌ لاَ يَتَصَرَّفُ : نِعْمَ مَا فَعَلْتَ مَعَ الضَّعِيفِ .
حَبَّذَا مُجْتَمَعٌ تَسُودُهُ العَدَالَةُ – بِئْسَتِ الأُمَّةُ أُمَّةٌ فَسَدَتْ أَخْلاَقُهَا .

طبّق

1 - اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِي صِيغَ التَّعَجُّبِ :

مَا أَغْرَبَ أُمَّ سَلِيمٍ ! تُرَى مَالَهَا وَالدِّيكَ ؟ قُلْتُهَا وأ نا أرَى مِنْ نَافِذَتِي مَشْهَداً أثَارَ ضَحِكِي فِي المَرَّةِ الأُوْلَى مُنْذُ يَوْمَيْنِ ، وَأَقْلَقَنِي أَمْسِ ؛ وَهَا هُوَ يَمْثُلُ عَلَى مَسْرَحِ حَدِيقَتِي مِنْ جَدِيدٍ . وَأَخْلِقْ بِهَذَا المَنْظَرِ أنْ يُثِيرَ الضَّحِكَ وَالأَلَمَ مَعًا : أُمُّ سَلِيمٍ تُطَارِدُ الدِّيكَ ، وَفِي يَدِهَا عُودٌ يَابِسٌ طَوِيلٌ ، والدِّيكُ يَعْدُو أَمَامَهَا فَاتِحًا جَنَاحَيْهِ يَكَادُ يَطِيرُ ،والدَّجَاجَاتُ يَنْقُرْنَ مِنْ هُنَا وهُنَاك مُوَلْوِلاَت ، وأُمُّ سَلِيمٍ تَتَعَثَّرُ بِأَذْيَالِ ثَوْبِهَا الطَّوِ يلِ ، وَتُلَوِّحُ بِالعُودِ فِي الهَوَاءِ ، وَتَلْعَنُ وَتَقُولُ سَاخِطَةً : تَعْسًا لِهَذَا الدِّيكِ مَا أَشَدَّ حُمْقَهُ ! وَمَا أَسْرَعَ عَدْوَهُ،وما أَكْثَرَ التِوَاءَهُ !

عن خليل تقي الديـــن

2 - استخرج من النَّصِّ التَّالي الجُمَل التي عَبَّرَتْ عن التعجب وبَيِّن نوع المفعول به .

مَا أَجْمَلَكِ أيَّتُهَا الأَرْضُ ، ومَا أبْهَاكِ ! مَا أَتَمَّ امتثالك لِلنُّورِ ، وَأَنْبَلَ خُضُوعَكِ لِلشَّمْسِ ! مَا أظْرَفَكِ مُتَّشِحَةً بِالظِّلِّ وما أَمْلَحَ وَجْهَكِ مُقَنَّعًا بِالدُّجَى ! مَا أَعْذَبَ أَغَانِي فَجْرِكِ وَمَا أَهْوَلَ تَهَالِيلَ مَسَائِكَ ! مَا أكْمَلَكِ أَيَّتُهَا الأَرْضُ ومَا أسْنَاكِ .

عن جبران خليل جبـران

3 - بَيِّنِ المعنى الذي أفادهُ التَّعَجُّبُ في الجُمل التَّالِيَةِ :

- مَا أَظْلَمَ مَنْ يُعْطِيكَ مِنْ جَيْبِهِ لِيَأْخُذَ مِنْ قَلْبِكَ !

جبــران

- سَمِعَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ صَائِحًا يقول في المُعَسْكَر : مَا أَكْثَرَ الرُّومَ وَأقَلَّ المُسْلِمِينَ ! فقال خالدٌ : « بل ما أَقَلَّ الرُّومَ وَأَكْثَرَ المُسْلِمِينَ ، إن الجُيُوشَ إنَّما تَكْثُرُ بالنَّصْرِ وَتِقِلُّ بِالخُذْلاَنِ » .

- مــا أحْسَــنَ الدِّيــن والدُّنيــإذا اجْتَمَعَـا
وَأقْبَــحَ الكُفْــرَ والإفــلاَس بِالـرَّجُــلِ

- أُعَــلِّلُ النَّفْــسَ بِالآمَــالِ أرْقُبُهَــا
مَــا أضْيَــقَ العَيْشَ لَــوْلاَ فُسْحَــةُ الأَمَــلِ

4 - عبِّر بصيغةِ التَّعَجُّبِ عن معنًى كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأفعالِ التالية : ثم استعملْ تلك الصيغةَ في جملةٍ :

قوي - خَفَّ - ارتاع - قسا - تعاظــم --جاد - أسرع - هدى - انخـــدع- مكـــر .

5 - ركِّبْ جُمْلَةً بِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأفعالِ التَّالِيَةِ :

نعــم - بئــس - حبــذا

6- زرتَ آثارَ مدينةٍ قديمةٍ احتفظتْ بطابعها الخاص فاندهشت بما رأيت .

- **حرِّر فقرةً وجيزةً تصفُ فيها المدينةَ معبرا عن إعجابك .**

١٦ أدوات الاستفهام



أقرأ

كان جُحًا مَاشيًا في بَادِيةٍ وَهْوَ جَائعٌ فَرَأى أَعْرَابِيًّا مَعَهُ طَعَـــامٌ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ طَامِعًا فِي أَنْ يَدْعُوهُ لِلأَكْلِ فَقَالَ لَهُ الأَعْرَابِيُّ : مَنْ أَنْتَ

– أَنَا جُحًا

– أَيْنَ كُنْتَ ؟

– فِي بَادِيَةِ الشَّامِ

– هَلْ أَتَيْتَنَا مِنْهَا بِخَبَرٍ ؟

- سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ .
- كَيْفَ حَالُ ابْنِي عُثْمَانَ ؟
- قَوِيٌّ كَشِبْلِ الأَسَدِ
- وَمَا حَالُ أُمَّ عُثْمَانَ ؟
- تَسْقِي الأَرْضَ وَتَرْعَى الغَنَمَ
- هَلْ لَكَ عِلْمٌ بِكَلْبِي نَفَاعٍ ؟
- قَدْ مَلأَ الحَيَّ نَبْحًا
- وَهَلْ رَأَيْتَ جَمَلِي زُرَيقٌ ؟
- نَعَمْ رَأَيْتُهُ صَابِرًا عَلَى حَمْلِ الأَثْقَالِ .

فَقَعَدَ الأَعْرَابِيُّ فِي نَاحِيَةٍ دُونَ أَنْ يَدْعُوَ جُحًا ، ثُمَّ مَرَّ كَلْبٌ فقالَ الأَعْرَابِيُّ لِجُحًا : أَيُّ الكَلْبَيْنِ أَشَدُّ قُوَّةً ؟ أَهَذَا الكَلْبُ أَمْ كَلْبِي نَفَاعٌ ؟

- يَا أَسَفِي عَلَى نَفَاعٍ . إِنَّهُ قَدْ مَاتَ
- مَا أَصَابَهُ ؟
- اخْتَنَقَ بِعَظْمِ جَمَلِكَ زُرَيْقٌ
- أَوَ مَاتَ زُرَيْقٌ ؟
- نَعَمْ مَاتَ مِنْ كَثْرَةِ نَقْلِهِ المَاءَ إِلى قَبْرِ أُمَّ عُثْمَانَ ؟
- وَمَتَى مَاتَتْ أُمُّ عُثْمَانَ ؟
- بَعْدَ مَوْتِ عُثْمَانَ لِكَثْرَةِ بُكَائِهَا عَلَيْهِ
- وَبِمَ مَاتَ عُثْمَانُ ؟

– بِسُقُوطِ الدَّارِ عَلَيْهِ

فَرَمَى الأَعْرَابِيُّ بِطَعَامِهِ وَقَامَ لِجُحَا بِالعَصَا ضَارِبًا،فَوَلَّى مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ هَارِبًا .

عن عبد الستار فراج
(أخبار جحا)

لاحظ

كَيْفَ حَالُ ابْنِي عُثْمَانَ ؟

أَراد الاعرابي أن يسأل جحا عن حالة ابنه ، فبدأ جملته (بكيف) . فتسمى هذه الجملة جملة استفهامية . وتسمى (كيف) أداة استفهام .

مَنْ أَنْتَ ؟

أراد الأعرابي أن يعرف الشخص الذي تقدم اليه ، فبدأ جملته (بمن) .

ما أَصَابَهُ ؟

أراد الأعرابي أن يسأل عن سبب موت كلبه ، فبدأ جملته (بما) .

مَتَى مَاتَتْ أُمُّ عُثْمَانَ ؟

أراد الأعرابي أن يعرف وقت موت زوجته أم عثمان ، فبدأ جملته بـ(متى) .

أَيْنَ كُنْتَ ؟

أراد الأعرابي أن يعرف المكان الذي كان به جحا ، فبدأ جملته بـ(أين) .

كَيْفَ حَالُ ابْنِي عُثْمَانَ ؟

أراد الاعرابي أن يعرف حالة ابنه ، فبدأ جملته بـ(كيف) .

بِمَ مَاتَ عُثْمَـــانُ ؟

بم : عبارة تركبت من حرف الجر (ب) وما الاستفهامية وقد حذفت الألف لدخول حرف الجر عليها .

أَوَ مَاتَ زُرَيْقُ ؟

جملة استفهامية معطوفة بالواو على الكلام السابق . وكانت أداة الاستفهام – أ – فتقدمت على واو العطف لاجتناب الثقل .

اعرف

الاستفهام :

الاِسْتِفْهَامُ سُؤَالٌ يَطْلُبُ بِهِ المُتَكَلِّمُ عَادَةً مَعْرِفَةَ مَا يَجْهَلُهُ وَيُعَبَّرُ عَنْهُ بِجُمْلَةٍ مَبْدُوءَةٍ بِأَدَاةِ اسْتِفْهَامٍ : مَتَى عُدْتَ مِنْ سَفَرِكَ ؟

أدوات الاستفهام ومعانيها :

مَنْ : يُسْأَلُ بِها عَنِ العَاقِلِ : مَنْ عَلَّمَكَ السِّبَاحَةَ ؟

ما : يُسْأَلُ بِهَا عَنْ غَيْرِ العَاقِلِ : مَا اشْتَرَيْتَ مِنَ المَكْتَبَةِ ؟

أَيٌّ : يُسْأَلُ بِهَا عَنِ العَاقِلِ وَغَيْرِهِ : أيُّ لاعِبٍ سَجَّلَ الهَدَفَ – أيَّ مِهْنَــةٍ تَخْتَــارُ ؟ (1).

مَتَى : يُسْأَلُ بِهَا عَنِ الزَّمَانِ : متى تُسافِرُ ؟

---

(1) أي معرفة تتغير حركتها بحسب وظيفتها في الجملة ويجوز فيها الا تطابق الاسم الذي تضاف اليه .

أيْنَ : يُسْأَلُ بِهَا عَنِ المَكَانِ : أيْنَ قَضَّيْتَ عُطْلَتَكَ .

كَيْفَ : يُسْأَلُّ بِهَا عَنِ الحَالَةِ أوِ الوَسِيلَةِ : كَيْفَ أَصْبَحَتْ (الحالة) – كَيْفَ جَنَيْتَ هَذَا العِنَبَ بِيَدِكَ أمْ بِالمِقَصِّ (الوسيلة) .

كَمْ : يُسْأَلُ بِهَا عَنِ العَدَدِ : كَمْ كِتَابًا (أوكم من كتاب) قَرَأْتَ فِي العُطْلَةِ ؟

أ – هَلْ : تُسْتَعْمِلاَنِ لِمُجَرَّدِ السُّؤَالِ دُوْنَ مَعْنى خَاصٌ : أَعِنْدَكَ قَلَمٌ ؟ هَلْ جَاءَ الضَّيْفُ ؟

وَتَخْتَصُّ (هَلْ) بِأَنَّهَا لاَ تَدْخُلُ عَلى الجُمْلَةِ المَنْفِيَّةِ اجْتِنَابًا لِلثقَلِ فَلاَ يُقَالُ : هَلْ لَمْ ... هَلْ لَيْسَ . بل يقال : أَلَمْ ... أَلَيْسَ ......

وأدَوَاتُ الاِسْتِفْهَامِ أسْمَاءٌ لَهَا وَظَائِفُ الاِسْمِ إلاَّ (الهمزة وهل) فهُمَا حَرْفَانِ : مَا قَرَأْتَ ؟ (مَا : مَفْعُولٌ بِهِ مُقَدَّمٌ ...) مَا حِرْفَتُكَ ؟ (مَا : خَبَرٌ مُقَدَّمٌ) .

اقتران أدوات الاستفهام ببعض حروف الجر :

قَدْ تَقْتَرِنُ أَدَوَاتُ الاِسْتِفْهَامِ (مَا عَدَا هَلْ أوْكَيْفَ) بِبَعْضِ حُرُوفِ الْجَرِّ وَتُحْذَفُ أَلِفُ (ما) عِنْدَئِذٍ : لِمَ غِبْتَ أمْسِ ؟ – من أيْنَ أتَيْتَ ؟ لِمَنْ هَذَا الكِتَابُ ؟

الاستغناء عن أداة الاستفهام :

قَدْ يُسْتَغْنَى عَنْ أدَاةِ الاِسْتِفْهَامِ إِذَا دَلَّ عَلَيْهَا السِّيَاقُ أَوْلَهْجَةُ المُتَكَلِّمِ وَذَلِك خَاصَّةً فِي الحِوَارِ .

سُئِلَ العَبَّاسُ : أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللهِ ! فقال : هُوَ أكْبَرُ مِنِّي ، وأنَا أسَنُّ مِنْهُ .

عطف الجملة الاستفهامية :

إذَا كَانَتْ الجُمْلَةُ الاسْتِفْهَامِيَّةُ مَبْدُوءَةً بِالْهَمْزَةِ وَعُطِفَتْ عَلَى كَلاَمٍ سَابِقٍ بِالْوَاوِ أَوِ الفَاءِ ، وَجَبَ تَقْدِيمُ الهَمْزَةِ عَلَى حَرْفِ العَطْفِ : كُنتَ مُجِدًّا في هذه السَّنَةِ : أَفَنَجَحْتَ ؟

تنبيه

إذا أُرِيدَ بالاسْتِفْهَامِ السُّؤالُ عَنْ أَحَدِ أمْرَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ ، يَكُونُ العَطْفُ بِوَاسِطَةِ أَمْ : أَكِتَابٌ بِيَدِكَ أَمْ مَجَلَّةٌ ؟ .

طبّق

1 - ضَعْ مَكَانَ النُّقَطِ في النَّصِّ التَّالِي أداةَ الاستفهامِ المناسبةِ مُجَرَّدَةً أَوْ مُقْتَرِنَةً بِحَرْفِ جَرٍّ حَسَبَمَا يَقْتَضِيهِ المَعْنَى :

زَعَمُوا أنَّ قُبَّرَةً بَاضَتْ في عُشٍّ على طَرِيقِ الفِيلِ . فَمَرَّ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى عَادَتِهِ فَوَطِىءَ عُشَّ القُبَّرَةِ وَهَشَّمَ بَيْضَهَا ، وَقَتَلَ فِرَاخَهَا ، فَلَمَّا نَظَرَتْ مَا سَاءَهَا عَلِمَتْ أَنَّ الَّذِي نَالَهَا مِن الفِيلِ لاَ مِنْ غَيْرِهِ . فَوَقَعَتْ عَلَى رَأْسِهِ بَاكِيَةً وَقَالت : « أَيُّهَا المَلِكُ ..... هَشَّمْتَ بَيْضِي وَقَتَلْتَ فِرَاخِي وَأَنَا فِي جِوارِكَ ؟ ..... فَعَلْتَ هَـذَا اسْتِصْغَارًا مِنكَ لِأَمْرِي وَاحْتِقَارًا لِشَأْنِي ؟ » . قال : هو الَّذي حمَلَني على ذَلِكَ فَتَرَكَتْهُ وَانْصَرَفَتْ إِلَى جَمَاعَةِ الطَّيْرِ ، فَشَكَتْ إِلَيْهِنَّ مَا نَالَهَا مِنَ الفِيلِ فَقُلْنَ لَهَا و ..... عَسَى أَنْ نَبْلُغَ مِنْهُ وَنَحْنُ طُيُورٌ ؟ فقالت لِلغِرْبَانِ : أُحِبُّ مِنْكُنَّ أَنْ تَصِرْنَ مَعِي إِلَيْهِ فَتَفْقَأْنَ عَيْنَيْهِ فَإِنِّي أَحْتَالُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِحِيلَةٍ أُخْرَى فَأَجَبْنَهَا إِلى ذَلك ، وَلَمْ يَزَلْنَ يَنْقُرْنَ عَيْنَيْهِ حَتَّى ذَهَبْنَ بِهِمَا فَذَهَبَتْ إلى

الضَّفَادِعِ وَشَكَتْ إِلَيْهِنَّ فَقُلْنَ لَهَا .... حِيلَتُنَا فِي عِظَمِ الفِيلِ و........ نَبْلُغ قُوَّتَه ؟ فَقَالَتْ لَهُنَّ أُحِبُّ مِنْكُنَّ أَنْ تَصِرْنَ مَعِي إلى وَهْدَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْهُ فَتُنَقْنِقْنَ فِيهَا . فَإِنَّهُ إِذَا سَمِعَ أَصْوَاتَكُنَّ لَمْ يَشكَّ فِي المَاءِ فَيهْوِي . فأجَبْنَهَا إلى ذَلِكَ وَأَقْبَلَ الفِيلُ فَوَقَعَ فِي الوَهْدَةِ .

عن ابن المقفع

(كليلة ودمنة)

2 - اسْتَعْمِلْ كُلاًّ مِنَ الأَدَوَاتِ التَّالِيَةِ في جملة :

ما - أين - متى - أي - من - كم - أ - كيف .

3 - اعْتَبِرِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ أجْوِبَةً وَضَعْ لِكُلٍّ مِنْهَا السؤال المُنَاسِبَ سَالِكًا أَوْجَزَ وَسَائِلِ الاِسْتِفْهَامِ

- أبْلَغُ النَّاسِ أسْهَلُهُم لَفْظًا
- أَصْبَحْتُ اليَوْمَ نَشِيطًا
- لَمْ أُسَافِرْ فِي هَذِهِ الصَّائِفَةِ
- اشْتَرَيْتُ هَذِهِ القِصَّةَ بِدِينَارٍ
- وَجَدْتُ صَدِيقِي فِي طَرِيقِهِ إلى المَدْرَسَةِ
- فَائِدَةُ المُطَالَعَةِ هي أن تُغَذِّيَ فِكْرَكَ وَتُهَذِّبَ تَعْبِيرَكَ .

4 - رَكِّبْ ثلاث جُمَلٍ استفهاميةٍ مُسْتعملا في كُلَ منها الهمزةَ وأم .

5 - رَكِّبْ ثلاثَ جُمَلٍ استفهاميةٍ استغني في كُلَ مِنْهَا عَنْ أداةِ الاِستفهامِ

6 - حرر فقرة وجيزة تَتَخَيَّلُ فيها شرطيا يسأل لصا بعد أن قبض عليه .

16 النّفي وأدواتـــه



اقـرأ

قَالَ الخُزَعِي : كَانَ لِأَبِي العَتَاهِيَةِ خَادِمٌ يُعْطِيهِ كُلَّ يَوْمٍ رَغِيفَيْنِ . فَجَاءَنِي الخَادِمُ يَوْمًا فَقَالَ لِي : وَاللهِ مَا شَبِعْتُ مِنْ طَعَامٍ ولا اسْتَرَحْتُ مِنْ عَنَاءٍ، وَلَيْسَ لِي حِيلَةٌ وَلاَ أَحَدَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكَ. فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُكَلِّمَهُ حَتَّى يَزِيدَنِي رَغِيفًا . وَذَاتَ يَوْمٍ قُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ! كَمْ تُجْرِي عَلَى هَذَا الغُلاَمِ ؟ قَـال : رَغِيفَيْنِ فِي اليَوْمِ . فَقُلْتُ لَهُ : لاَ يَكْفِيَانِهِ قال : مَنْ لَمْ يَكْفِهِ القَلِيلُ فَلَنْ يَكْفِيَهُ الكَثِيرُ. وَإِنْ لَمْ أُعَوِّدْهُ القَنَاعَةَ وَالاقْتِصَادَ أَهْلَكَنِي وَأَهْلَكَ مَالِي. وَقَلِيلٌ لاَ يَنْقَطِعُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ يَزُولُ فَمَضَيْتُ وَلَمْ يَزِدْ أَبُو العَتَاهِيَةِ شَيْئًا عَلَى ذَلِكَ .

ثُمَّ مَاتَ الخَادِمُ فَكَفَّنَهُ فِي إِزَارٍ لَهُ خَلِقٌ فَقُلْتُ لَهُ : خَـــادِمٌ مُخْلِصٌ كَهَذَا لاَ تُكَفِّنْهُ فِي ثَوْبٍ جَدِيد .

فَقَالَ : إِنَّهُ يَصِيرُ إِلى البلَى، وَالحَيُّ أَوْلَى بالجَدِيدِ . فَقُلْتُ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللهُ أَبَا إِسْحَاق! لَقَدْ عَوَّدْتَهُ الاِقْتِصَادَ حَيًّا وَمَيِّتًا .

عن أبي الفرج الأصبهاني
(الاغاني)

لاحظ

مَا شَبِعْتُ مِنْ طَعَامٍ

ما شبعت : جملة فعلية فعلها ماض منفي بـ (مـا) فأفاد النفي في الماضي .

لَمْ يَزِدْ أَبُو العَتَاهِيَّةِ شَيْئًا عَلَى ذَلِكَ

لم يزد : جملة فعلية فعلها مضارع منفي بـ (لم) فأفاد النفي في الماضي أيضا .

لَنْ يَكْفِيَهُ الكَثِيرُ

لن يكفيه : جملة فعليـة فعلها مضارع منفي بـ (لـن) فأفاد النفي في المستقبل

لاَ تُكَفِّنْهُ فِي ثَوْبٍ جَدِيدٍ

لا تكفنـه : جملة فعليـة فعلها مضارع منفي بـ (لا) فأفاد النفي فـي الزمـن الحـاضر .

قَلِيلٌ لاَ يَنْقَطِعُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ يَزُولُ

لا ينقطـع : جملة فعلية فعلها مضارع منفي بـلا . وجاء النفي هنا غيـر مقيد بزمـن معين لأن الكـلام عبّـر عن معنى يعتبر صالحا لكـل زمن .

مَا شَبِعْتُ مِنْ طَعَامٍ ولا اسْتَرَحْتُ مِنْ عَنَاءٍ

ولا استرحت : جملة فعلية فعلها ماض منفي بـ(لا) لأنه جاء معطوفا على فعل ماض منفي بمـا .

لَيْسَ لِي حِيلَةٌ

ليس لي ... : جملة اسمية منفية لأنها مبدوءة بـ(ليس) .

لا أحد أقرب اليه منك

لا أحد .... : جملة اسمية منفية لانها مبدوءة بـلا النافية للجنس

اعرف

طرق نفي الجملة الفعلية :

يَكُـونُ نَفْيُ الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ بِالأَدَوَاتِ التَّالِيَةِ :

مَـا : تَأْتِي مَعَ الفِعْلِ المَاضِي فَتَنْفِيـهِ : مَا وَجَدْتُ اليَوْمَ سَمَكًـــا فِي السُّـوقِ .

لَـمْ : تَأْتِي مَعَ الفِعْـلِ المُضَارِعِ ، فَتَنْفِي وُقُوعَـهُ في الزَّمَـنِ المَاضِي نَفْيًا بَـاتًا : لَـمْ أَتَّصِلْ بِرِسَالَـةٍ مِنْـكَ .

لَمَّـا : تَأْتِي مَـعَ الفِعْـلِ المُضَارِعِ أَيْضًا ، فَتَنْفِي وُقُوعَهُ في الزَّمَـنِ المَاضِي

مَعَ انتظار حُدوثِه فِيمَا بَعدْ – لَمَّا يَعُد أبِي مِنَ السَّفَـرِ .

لَـنْ : تَأْتِي مَعَ الفِعْـلِ المُضَارِعِ ، فَتَنْفِي وُقُوعَـهُ فِي المُسْتَقْبَلِ : اتَّعَظْتُ بِنَصِيحَتِكَ فَلَنْ أُعَـذِّبَ الحَيَـوَانَ .

لا : تَأْتِي مَعَ الفِعْلِ المضارع :

أ : فَتَنْفِي وُقُوعَهُ فِي الزَّمَـنِ الحَاضِرِ : أَرَاكَ لاَ تَنْتَبِـهُ إِلَى مَـا أَقُـولُ .

ب : أَوْ تَنْفِي وُقُوعَهُ نَفْيًا غَيْرَ مُقَيَّدٍ بِزَمَنٍ وَذَلِكَ فِي الكَلاَمِ المُعَبرِ عَنْ عَادَةٍ أَوْ حِكْمَةٍ أَوْ قَاعِدَةٍ : لاَ يَتَخَلَّفُ التِّلْمِيذُ المُجْتَهِدُ عَنْ دُرُوسِهِ .

ويمكن نَفْي لِلْمُضَارِعِ بِمَـا فِي الاِسْتِفْهَامِ وَالحَصْرِ : أَمَا تُحْسِـنُ السِّبَـاحَةَ فَنَتَسَـابَقَ ؟ مَـا يَفُـوزُ إلا المُجِّدُ .

2 ـ تَأْتِي مَعَ الفِعْـلِ المَاضِي إذا جَـاءَ فِي جُمْلَـةٍ فِعْلِيّـةٍ مَعْطُوفَةٍ عَلَى نَفْيٍ (1) دَخَلْـتُ الدَّارَ فَمَـا سَمِعْتُ صَوْتًـا وَلاَ رَأَيْـتُ أَحَـدًا .

طرق نفي الجملة الفعلية :

يَكُـونُ نَفْـي الجُمْلَـةِ الاِسْمِيَّـةِ بالأَدَوَاتِ التَّالِيَـةِ :

- لَيْـسَ : لَيْـسَ العِلْـمُ نَافِعًـا بِدُونِ عَمَلٍ .
- مـا : مَـا البَخِيـلُ مَحْبُوبًـا .
- لا : (النافية للجنس) : لاَ حَيَـوَانَ فِي هَـذِهِ الغَابَـةِ

تنبيه

أ – يَقَعُ نَفْـيُ الجُمْلَةِ الاِسْمِيَّةِ المَبْدُوءَةِ بِكَـانَ أو صَارَ أو أَصْبَـحَ أو أَضْحَى أو أَمْسَى أو بَاتَ أَوْ ظَـلَّ بِنَفْس الأَدَوَاتِ الَّتِي تُنْفَـى بِهَا الجُمْلَـةُ الفِعْلِيَّـةُ : لَـمْ يَـكُنْ الطَّقْسُ حَـارًا .

---

(1) أما إذا أتت مع الماضي في غير مقام العطف أفادت الدعاء : لا أراك الله مكروها .

ب – إذَا وَرَدَ الخَبَرَ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مُضَارِعٌ وَأُرِيدَ نَفْيهَا بِلاَ ، وَجَبَ اقْتِرَانُ هَذِهِ الأداةِ بِالفِعْلِ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ لاَ يَغْفِلُ عَنْ شُؤُونِ الرَّعِيَّةِ .

طبّق

1 - اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِي الجملَ المنفيةَ وبيّنْ أداةَ النَّفْيِ ونوعَ الجُملةِ المنفيةِ (اسمية – فعلية – فعلها ماض او مضارع) .

الذِّئْبُ مِنَ الحَيَوَانَاتِ المُفْتَرِسَةِ ، وَهُوَ سَرِيعُ العَدْوِ لا تَسْبِقُهُ الكِلاَبُ ، وَلاَ جِيَادُ الخَيْلِ . وَهُوَ لا يَخَافُ الكِلاَبَ إِذَا جَاعَ بَلْ قَدْ يَأْكُلُهَا . فإن أَحَبَّتْ مُطَارَدَتَهُ ، فإنّهَا لَمْ تُواصِلْ لِمَا يَلْحَقُهَا مَنَ التَّعَبِ والدَّوَرَانِ ، وَلاَ حَيَوَانَ أَشَدُّ مِنْهُ تَوَحُّشًا . إِنَّهُ لَنْ يَسْتَأْنِس أَبَدًا لأَنَّ ذَلِكَ مُخَالِفٌ لِطَبْعِهِ .

قِيلَ : إنَّ أعْرَابِيًّا أخَذَ جِرْوَ ذِئْبٍ وَأَرْضَعَهُ لَبَنَ شَاته حَتَّى نَمَا.فَمَا تَوَرَّعَ عَنْ نَهْشِ أُمِّهِ مِنَ الرَّضَاعِ بَعْدَ أَنْ بَقَرَ بَطْنَهَا ،فَلاَ إِكْرَامُهُ أَفَادَ وَلاَ تَرْبِيَتُهُ أَثْمَرَتْ لِذَلِك قال الأَعْرَابِيُّ شِعْرًا في تَوَحُّشُهُ .

وَيُرْوَى أنَّ بَعْضَ الصَّيَادِينَ فِي الهِنْدِ عَثَرُوا عَلَى ذِئَابٍ تَتْبَعُهَا أطْفَالٌ مِنْ بِنِي الانْسَانِ كَمَا يَتْبِعُ الصَّغِيرُ أُمَّهُ.وَلَكِنَّهُمْ يَمْشُونَ عَلَى أَرْبَعٍ،وَيَلْجَئُونَ مَعَهَا إِلى المُغَارَاتِ وَلَيْسَ لَهُمْ أَنِيسٌ إِلا الذِّئَابُ التِي تَحِنُّ عَلَيْهِمْ وَتَعْطِفُ عَطْفَهَا عَلى أوْلادِهَا . لقد فَقَدَ هَؤُلاءِ الأَطْفَالُ أَهْلَهُمْ بِنَكْبَةٍ ، فاعْتَادُوا المعيشةَ مع الذِّئَابِ لأَنَّهُمْ مَا عَرَفُوا غَيْرَهَا عِنْدَمَا تفتحتْ أعينُهُم للحَيَاةِ .

عن المطالعة العربية

2 ـ انْفِ الجُملَ التَّاليةَ باستعمالِ أداةِ النَّفي الملائمةِ للمعنى :

- قَـرأْتُ كِتَابًـا وَاحِـدًا
- فِي مَكْتَبَـةِ القِسْـمِ كُتُـبٌ أنْقليزيَّةٌ
- قَضَّيْتُ العُطْلَةَ على شَاطِئِ البَحْرِ وَأَخَذْتُ نَصِيبًا مِنَ الرَّاحَـةِ
- أَقُـومُ كُـلَّ صَبَاحٍ بِتَمَارِيـنَ رِيَاضِيَّةٍ
- عَلَـى المَـائدةِ طَعَـامُ الضُّيُـوفِ

3 ـ استعمل في جملة كل أداة من أدوات النفي التالية :

لمـا – مـا – لا – لـن – لا النافية للجنس

4 ـ صف في فقرة وجيزة سلوك بخيل تعرفه . مستعملا لإبراز بخله ما يتطلبه المعنى من أدوات النفي .

الفهرس

طبع بمصنع الكتاب
للشركة التونسية للتوزيع
5، شارع قرطاج ـ تونس
S 10/6/87
رمضان 1407 ـ ماي 1987

5 شارع قرطاج – تونس.
الهاتف : 255.000 – تيلكس : 15.521

الشركة التونسية للتوزيع
5 شارع قرطاج - تونس